



الانوار

١٢ صفحة

٢٥ قرشا

بيروت الاثنين ١٢ شباط ١٩٧٣ ـ السنة ١٤ ـ العدد ٤٤٠٧/١٤٣

Beyrouth 12 Fev. 1973 No. 4407/143

في دمشق لمقابلة بستاني

جنبلاط : معلومات العماد تهدد بفضائح في بيروت

قال السيد كمال جنبلاط امس ، ان حكومة سلام ليست غاضبة لذهاب العماد بستاني الى سوريا ، لان ذلك كما قال وزير الخارجية السوريه السيد عبد الحليم خدام ، يحل لها المشكلة • وقال : ان العموله التي دفعت عن صفقة صواريخ « كروتال » هي ٩ ملايين و ٢٥٦ الف فرنك فرنسي ، وانا لا اعرف السر الذي جعل التحقيق ينحصر باشخاص معينين ويتناول خمس المبلغ المدفوع • في رأيي ان ذلك كان عملا سياسيا اكثر مما هو قانوني ، لانه يبدو انهم يريدون ان يرضوا ريمون اده بقضية اميل بستاني •

وكان مندوب « الانوار » نسواف غندور ، قد توجه امس الى دمشق ، حيث اكد له مسؤولون سوريون ان العماد بستاني موجود في العاصمة السورية ، وانه لا يرغب في استقبال صحافيين في الوقت الحاضر .

ردود فعل تصريحات خدام

وكانت التصريحات التي ادلى بها السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا في مطار بيروت مساء امس الاول واكد فيها وجود العماد بستاني في سوريا ، قد اثارت ردود فعل واسعة في مختلف الاوساط اللبنانية .

ومساء امس ادلى السيد كمال جنبلاط بتصريح قال فيه ان حكومة سلام ليست غاضبة لسفر العماد بستاني .

وقال : يظهر انهم خافوا من بستاني ، لان عنده معلومات خطيرة جدا ، تتناول اشخاصا موجودين في السلطة .

ومضى يقول : ان سفر العماد بستاني في الحقيقة يحل للحكومة المشكلة .. فلو وقف بستاني في المحكمة تنقلب المشكلة وتصبح ضد الدولة ، لانه يعرف كل الذين قبضوا .

القاهرة تستعد لاستقبال فرنجية اليوم

يغادر بيروت في الساعة العاشرة من صباح اليوم الى القاهرة الرئيس سليمان فرنجية في اول زيارة رسمية منذ توليه الرئاسة • وتستغرق الزيارة ثلاثة ايام يرافق الرئيس فرنجية خلالها وفد يضم وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد وعدد من كبار الرسميين •

وصرح السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة ، بان محادثات الرئيسين فرنجية والسادات التي تبدأ غدا الثلاثاء ستكون ، هامة ، باعتبار ان القضايا التي سيتناولها البحث ذات اهمية مشتركة وفي مقدمتها ازمة الشرق الاوسط .

الصحف المصرية ترحب بالزيارة

وقد رحبت الصحف المصرية امس بزيارة الرئيس اللبناني لمصر . وقالت « الاهرام » ان الرئيس فرنجية سيصل الى القاهرة ظهر اليوم الاثنين ، ويكون في استقباله الرئيس انور السادات .

وتحت عنوان « الرئيس اللبناني الذي يزورنا غدا » كتبت « الجمهورية » : غدا تستقبل القاهرة الزعيم العربي سليمان فرنجية ، يستقبله شعبها وهو

ـ البقيه على الصفحة ١٢ ـ

الاسد يستقبل ياسر عرفات لمدة ساعتين

اعلن في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولم يصدر بيان رسمي عن موضوع المحادثات لكن مصادر فلسطينية قالت ان البحث في الاجتماع الذي استغرق ساعتين تناول الوضع العربي الراهن والقضية الفلسطينية .

وجاء هذا الاجتماع بعد عودة الرئيس الاسد من القاهرة يوم الجمعة الماضي ، حيث حضر اجتماعات مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية الذي يتالف منه ومن الرئيس المصري انور السادات ، والرئيس الليبي معمر القذافي .

دمشق ـ ر

الاستفتاء على الدستور السوري في ٨ آذار

علمت « الانوار » ، ان الاستفتاء في سوريا على الدستور الجديد ، سيجري يوم ٨ اذار المقبل .

ومساء امس عقد اجتماع للجبهة القوميه في سوريا ، جرى خلاله عرض القضايا العامة .

الجميل يؤكد ان التليفون مراقب

ويقول : اسرار المخابرات كلها معروفة

● الشيخ بيار الجميل : مراقبة التليفونات موجودة ●

قال الشيخ بيار الجميل في حديث طويل « للانوار » انطلق من الاحداث الاخيرة : لقد كانت الحكومة على وشك الرحيل ، لكن المعارضة اخطات بتصعيد الموقف ، واستفادت الحكومة من هذا الخطأ لتبقى •

واضاف رئيس الكتائب : ان ننتقد النظام دون طرح البديل لعبسة « ديلبس » نحذر منها ، ومن الخطورة بمكان ، لا بل جريمة حقيقية ان نتلاعب بالدستور وان نفتح ثغرة فيه ، وانحدى ايا كان ان يعطينا دستورا افضل ، يلائم ووضع بلادنا .

واستطرد قائلا : ان مشكلة الشرق في المئة سنة الاخيرة كانت مشكلة الاقليات ، واذا كان العروبيون يريدون تحقيق الوحدة فعلا ، فلينزعوا الطابع الطائفي عن دعوتهم ، وليبدأوا بطمأنة الاقليات .

وعن « التكتكة » قال الشيخ بيار : انها حقيقة وواقع لا مفر منه . اسرار التلفون كلها مفضوحه ، وكل سياسي يصدق التصريحات الرسميه ان لا مراقبة هناك على الهاتف يذهب ضحية غبائه وبساطته . واضاف : لا استبعد ان يكون هناك اجهزة غريبة تراقب ، ولا استبعد ان يكون هناك افراد يراقبون هاتف الاخرين .

(التفاصيل على الصفحة ـ ٢ ـ)

انهيار حائط داخلي في المسجد الاقصى

انهار امس حائط داخلي في المسجد الاقصى بالقدس ، اثناء قيام بعض العمال بوضع اعمدة جديدة . ولم يصب اي من العمال نتيجة لذلك .

القدس ـ و ص ف

نفقات الموازنة السورية ٣ مليارات ونصف المليار ليرة

اصدر الرئيس حافظ الاسد امس القانون المتضمن الموازنة العامة للسنة الماليه ١٩٧٣ .

وقد حددت اعتمادات نفقات الموازنة العامه بمبلغ اجمالي قدره ثلاثة مليارات واربعمائة وثلاثة عشر مليون ليرة سوريه .

دمشق ـ سانا

موازنة حرب مصرية قدمها صدقي الى مجلس الشعب

قدم رئيس وزراء مصر الى مجلس الشعب امس ، مشروع موازنه خاصا بالمعركة ، قال انه تعديل لموازنة ١٩٧٣ ، جاء تجاوبا مع متطلبات الاعداد للمعركه .

وقال الدكتور عزيز صدقي انه امر باعادة النظر في الميزانية واجراء تخفيضات في نفقات الحكومة وتوظيفاتها وبتجميد الاجور حتى نهاية المعركة .

وطلب الدكتور صدقي من مجلس الشعب ابقاء ارقام موازنة المعركة سريه .

واضاف : ان اجراءات التقشف ستشمل اعادة تنظيم او تاجيل بعض الالتزامات مصر المقرر دفعها هذه السنة وقال : لكن العالم شاهدنا على اننا نتخذ هذا القرار ، لاننا يئسنا من ان تصغي اسرائيل الى صوت العقل او تسعى الى السلام .

اقتصاد حرب

ومن جهة ثانية صرح الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانه ، بان موازنه المعركه ليست موازنة جديدة منفصلة عن الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٣ ، والتي روعي في اعدادها توفير الاعتمادات المخصصه بخدمة المعركة ، ودعم متطلبات القوات المسلحة والامن القومي .

وقال : ان موازنه المعركة تعني

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

السادات يستقبل رئيس وفد عسكري سوفياتي يزور مصر

استقبل الرئيس انور السادات امس رئيس وفد سوفياتي عسكري زائر ، ومعه الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربيه والقائد العام للقوات المصرية .

ولم يعلن اسم رئيس الوفد السوفياتي . وكان هذا الوفد قد وصل الى القاهره في مطلع الشهر الحالي ، وبقيت جميع الانباء عن نشاطه سرا .

القاهرة ـ ر

نبأ عن تجمعات طلابية قرب جامعة القاهرة

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من القاهرة ، ان الهدوء سيطر على ميدان الجيزة بعد ظهر امس ، حيث كان عدد من طلاب جامعة القاهرة قد تجمعوا امام المدخل الرئيسي لجامعة القاهرة ، ثم اتجهوا من هناك نحو ميدان الجيزة .

وقالت الوكالة ، انه حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر لم يسجل وقوع اية حادثة ولم تتدخل الشرطة .

طيران الشرق الاوسط تطرح ٥٠ ألف سهم في البورصة

تدرس شركة طيران الشرق الاوسط حاليا موضوع اصدار خمسين الف سهم من اسهم الشركة « لحامله » ووضعها للتداول في البورصة • كما تدرس ايضا موضوع دخول ميدان النقل الجوي « تشارتر » لمواجهه المضاربة التي تتعرض لها في هذا الميدان •

وكان مجلس ادارة الشركة الذي انعقد في باريس في نهاية السنة الماضية بمقر شركه « ايرفرانس » قد رفض الموافقة على التوصية القاضيه بعرض مئة الف سهم من زيادة رأس المال على الموظفين .

وقد عرض مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط بالتفصيل موضوع زيادة رأسمال الشركة وتوسيع المساهمين بها .

ارتفاع حجم الدخل العام

وعلمت « الانوار » ان حجم الدخل

ـ البقيه على الصفحة ١٢ ـ

ازمة الدولار تبلغ الذروة واسواق العملات العالمية تقفل بانتظار الحل

بلغت ازمة الدولار ذروتها امس ، في وقت اعلنت فيه عدة حكومات اوروبية عن اقفال اسواق العملات فيها اليوم الاثنين •

ويسود الاوساط المالية الدولية اعتقاد عام بوجوب عقد اجتماع دولي على وجه السرعه ، حتى يمكن الخروج من الازمة الماليه الدوليه التي زعزعت العالم الغربي .

وتتردد شائعات بان مثل هذا الاجتماع يمكن ان يتم اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء على مستوى وزراء مالية دول السوق الاوروبية المشتركة التسع .

الدولار اساس الازمة

ويلاحظ في الاوساط المالية ، ان الولايات المتحدة الاميركية تعيش في قلب الازمة ، خاصة وان الدولار موضوع قيمة الدولار تعتبر بشكل مطلق او على الاقل بشكل نسبي اساس الازمة النقديه .

وتثار في نفس هذه الاوساط مسالة عقد اجتماع للدول العشر وهي الدول الست بدون لوكسمبورغ ، واميركا ، وكندا وبريطانيا واليابان والسويد في باريس ايضا ، حيث يمكن للاميركيين عرض وجهة نظرهم .

ووفقا لما يرى الخبراء ، فان اغلاق اسواق النقد في طوكيو وباريس ولندن يؤيد فكرة عقد اجتماع نقدي دولي . وقد انضمت ايطاليا امس الى الدول التي قررت اغلاق سوق العملات فيها اليوم . كما قررت حكومة المانيا الغربية اغلاق البورصات الالمانية اليوم .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٨)

(غير العالم : انه في حاجة الى ذلك ـ برتولد بريخت) •

الى الحصيرة اياها أم ماذا؟

بقلم الياس ربابي

من المخطىء ، ومن المصيب ؟

من البادىء بفتح النار ، ومن صاحب الرد على التحية بما احسن منها ؟

من الساعي الى تطوير النظام ، ومن المستبسل في سبيل القديم على قدمه ؟

من الجانح الى التشاؤم في صف المعارضة ، ومن المغرق في التفاؤل بين الموالين ؟

من الاصدق نية وعملية وقولا ، ومن الاخطر فكرة ونهجا ؟

من الذي يسوس (يسيس) المطالب والاضرابات والتظاهرات ، ومن الذي يبقي عليها في اطارها الوضعي الطبيعي ؟

من المروج اشاعات الدس والافتراء نيلا من الحكم ، ومن الشاهد بالحقيقة ولها بدون طبل وبوق ؟

من الذي انتصر ـ او سينتصر ـ ومن الذي اندحر ـ او سيندحر ؟ . .

هذه الاسئلة وامثالها ، بما فيها من اوجه حق واوجه باطل ، يمكن الانكار انها قيد التداول والتبادل في جميع الاوساط تقريبا . وليا كان الجواب ، او الاجوبة عنها ، فانها لا تنفي واقع جديد ليس من حسن السياسة تجاهله او الاستهانة به وهو المثقل بمحاذير ومخاطر ان لم تتدارك بمعرفة وقدرة الى عواقب السوء والاساءة .

ومن عناوين هذا الواقع ثلاثة انوه بها .

□

اولا : فجأة ، او على حين غرة كما يقال بالفصحى ، برز الحكم ، او ابرز (بصيغة المجهول) في صورة يكاد كل ما فيها يكون ظلال جهامة وقتامة :

الحكم حكم الخروج على الدستور وعلى التقاليد والاعراف والاصول المتواضع عليها منذ فجر الاستقلال حتى امس غير البعيد .

والحكم حكم تسلط واستئثار ، يرفض أن يكون له شريك عندما يكون هذا الشريك ممن لهم حق في اشراك او مشاركة .

والحكم حكم انتفاع وتنفيع اقتطعا من الدولة الوزارات والمصالح والوظائف فباتت اقرب الى اقطاعات الاستغلال المنتفعة منها الى مؤسسات واجهزة وبشر يعنون برعاية المصلحة العامة .

والحكم حكم ادارة اجمع الناس ، من اجانب وبلديين ، على فسادها وعفنها انها ما فسدت واضرت يوما ـ بمقدار ما فسدت واضرت في هذه الايام .

والحكم حكم جهالة وجاهلية لا تؤذنان بالتوسم خيرا في حاضر ومستقبل .

والحكم . . . الى نهاية ما يلحق به من اوصاف ليس كل قائلها ، مع الاسف ، من الصنف الذي لا ثار له .

ومما زاد الصورة سوادا ما ينقل من اخبار الفضائح وقد تخط « طريف » يجددها « يتليده » على احسن حال من التعاطف والتكامل والانسجام . واخبار التهافت على الاستيلاء المناصب والرواتب والمكاسب تهافتا مريبا ، « فلق فيه ثن الحياء » . واخبار الخفة والعبث والتهور والتراجع التي تثبت حكما الا توصمته . فاخبار الشكاوى الشعبية الحادة المتعددة والتي توشك ان تشمل كل ما له صلة بالمعيشة اليومية ويتطلع الى ما بعد اليوم .

□

فجأة ، او على حين غرة ، برز الحكم ، او ابرز وكانه الحكم الذي اتيل في خريف ١٩٧٠ في اعراس من التفاؤل بمقدمة النظر ، تعلقت عليه آمال كبار ، بحجم الطموح وحجم الحاجة الى تلبية ... التباطؤ والاستنكار الى الوراء . عن جمال يوزن بالمثقال وعن شناعة ... وقتا ما كان يقال ويردد ، همسا ، في مسلب

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ثمن هيبة الحكم

عندما يتحدث الرئيس صائب سلام عن « هيبة الحكم » يظن الغريب عن هذا البلد ان لبنان محكوم بنظام لا يعرف التسوية .

والعجيب ان الرئيس سلام نفسه يبدو وكانه غريب وصل فجأة الى لبنان وليس معه الا القانون .

أيريدون من صائب سلام ان يتراجع في قضية صرف المعلمين ؟

أيريدون من الرجل ان يتساهل ويسجل سابقة على نفسه ؟

لم يعملها من قبل .

صحيح ان هناك مئات المعلمين الشباب يمكن ان يصبحوا بلا عمل ، وصحيح ان مئات العائلات سيقطع عنها مورد الرزق . ولكن القانون قانون وهيبة الحكم فوق كل اعتبار !

أيريدنا الرئيس سلام ان نؤخذ مع سائر اللبنانيين بمثل هذا الكلام ؟

اننا لا نطلب للمعلمين رحمة ولا شفقة . فطرح قضيتهم من هذه الزاوية محاولة اذلال يرفضها المعلم الذي يلقن اجيال لبنان اهم ثلاثة مبادىء : العدالة والحرية والكرامة .

ولكننا نتمنى لو ان هيبة الحكم ترتفع في قضايا احرى الى المستوى الذي يحاولون رفعها اليه في قضية المعلم .

هل نفتح ملف « الهيبة » ونخرج صور ضحايا الاخلال بالامن ؟

هل نسرد قصص القبضايات والسماسرة والكاسرين على السلطة و « المتخاوين » معها ؟

هذا موضوع آخر .

اما في موضوع المعلمين فلنا كلمة عن اصول البرلمانية والديمقراطية التي يتستر بها الحكم كما يتستر بالهيبة .

ان رئيس الحكومة يرفض سلفا اي قرار يمكن ان يتخذه مجلس النواب لايجاد حل قانوني لقضية المعلمين .

عجيب هذا التحدي .

كنا نتمنى ان يقول الرئيس سلام مثلا : اني اعلق بقائي في الحكم على صرف المعلمين الذين صرفوا .

هكذا يكون الحكم جريئا وديمقراطيا وضنينا بهيبته .

وهكذا يكون واثقا من نفسه ومقتنعا بمواقفه .

اما التهديد برد كل مشروع يقره المجلس لاعادة المصروفين فهذا نوع من التهويل مع الطغيان على السلطة التشريعيه .

وما معنى القول بان المجلس سيد نفسه، وان الاكثرية هي التي تقرر والاصول البرلمانية والديمقراطيه تفرض على الحكومة ان تنفذ ؟

ان مجلس النواب الذي يعتبر مصدر كل السلطات ، والذي يحق له تعديل الدستور واعلان الحرب ، ينكر عليه رئيس الحكومة صواب الراي في تعديل مادة من قانون لتصحيح خطأ حكومي فيه من الارتجال بقدر ما فيه من الظلم .

ان الدستور يعطي السلطة التنفيذية حق رد المشاريع التي يقرها المجلس ، ولكن في مثل قضية المعلمين التي تحولت الى موضوع دستوري في نظام ديمقراطي يكفل حرية الراي ، تفرض الجرأة على الحكومة ان تعلق الثقة على موقفها .

فان انتصرت على المعلمين ترفع عن نفسها عبء الظلم الذي سيلحق بهم .

وان هزمت تكون قد اكتسبت « هيبة » لم تتوفر لها بعد .

عزت صافي

القى عدد من المعارضين مسؤولية بقاء الحكومة على عاتق الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده . وقال هؤلاء : كانت مواقف رئيسي حزب الاحرار والكتلة الوطنية ضد الحكومة . وكانت هذه المواقف كافية للتخلص من الوزارة لو ارادا ذلك ، ولكنهما تراجعا لاسباب غير واضحة حتى الآن . وقرر المعارضون فتح حوار مع شمعون واده لمعرفة الاسباب .

معارضون يفتحون حوارًا مع شمعون واده حول اسباب استمرار دعم الحكومة

مطالبة الاكثرية بترجمة انتقاداتها إلى مواقف

وكان فريق من المعارضين يميل الى الاقتناع بان استقالة الحكومه ممكنة في الوقت الحاضر او في المستقبل القريب .

ويعتقد هذا الفريق من النواب ان المراجع العليا لم تكن سوى الضغط على اي كتلة من اجل دعم الوزارة ليبقى الصراع حصرا بين رئيس الحكومة ومعارضيه .

تفاؤل في محله

ويقول هؤلاء ان تفاؤل رئيس « جبهة النضال الوطني » السيد كمال جنبلاط بامكانية استقالة الحكومة تحت ضغط المعارضة النيابية ... وقد شاركه فيه عدد من النواب مما بعث الامل باحتمال اقناع المراجع العليا بضروره تغيير الحكومه .

ويضيف هذا الفريق انه كان واضحا جدا ان الاكثريه النيابيه التي تؤيد استمرار الحكومة الحاضرة تحولت الى انتقاد مواقف الرئيس سلام .

ظروف طارئة

ولكن هذا الفريق يرى الان ان ظروفا طرأت اخيرا ، على الصعيدين الداخلي والخارجي ، جعلت المراجع العليا تتمسك بهذه الحكومة رغما عن كل ما قيل فيها وما يقال في اوساط الكتل النيابية على اختلاف اتجاهاتها .

ويتساءل هؤلاء النواب عن الاسباب التي حملت الرئيس كميل شمعون على التراجع عن مطالبته بذهاب الحكومة ، والاسباب التي تجعل العميد ريمون اده يستمر في موالاته لها ، مع العلم ان لدى كل منهما من الاسباب ما يكفي لاعلان الحرب عليها .

ويستبعد النواب ، رغم الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر بها الحكومة الحالية ان يطرح مصرفها على بساط البحث قبل شهرين على الاقل .

ويؤكد هؤلاء ان بين نواب جبهة النضال الوطني من يشاركهم هذا التصور رغم اصرار رئيس الجبهة جنبلاط على ضرورة تغيير الوزارة في اقرب فرصة .

مراسيم بنقل وتثبيت موظفين

صدرت ، امس ، سلسلة مراسيم بنقل وقبول استقالة وتثبيت موظفين في عدد من الوزارات والادارات الرسمية . وتنص المراسيم على ما يأتي :

- ● يرفع الدكتور محمد مجذوب ، الاستاذ المساعد في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى رتبة استاذ في الدرجة الاخيرة .
- ● يعتبر مثبتا حكما في ملاك المساعدين القضائيين كل من رؤساء الاقلام السادة : ساري ابراهيم ناصح ، حسين علي كلوت ، هتشم وجيه البابا .
- ● ينقل السيد حارث يوسف الحويك ، المدرس في وزارة التربية ، الى وزارة الاقتصاد ويعين بوظيفة مراقب في مصلحة حماية المستهلك .
- ● ينقل السيد نديم اغناطيوس ، المدرس في وزارة التربية ، الى وزارة الاقتصاد ويعين بوظيفة مراقب في مصلحة حماية المستهلك .
- ● يعين السيدان حسن علي الحسيني ، ومحمد موسى الشامي ، بوظيفة مراقب في مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الوطني .

حوار في كتلة الاسعد حول طريقة الرد على حملة جنبلاط

امتنع الرئيس كامل الاسعد، حتى الان ، عن الرد على الحملة التي شنها ضده كمال جنبلاط واتهمه فيها بانه متواطىء مع الحكومة ومتزلملها ، فضلا عن انه يقتسح الجلسات بطريقة غير قانونية . يجري داخل التكتل النيابي الذي يرئسه الاسعد حوار حول طريقة الرد على جنبلاط ، ويرى فريق ان ياتي الرد ببيان صحفي ، كما يرى فريق اخر ان ياتي بتصريحات مماثلة، وفي مجلس النواب .

وقد تجاهل الاسعد الاسئلة الصحافيه حول حملة جنبلاط مكتفيا بقراءة التصريحات في الصحف .

وحاول عدد من النواب في التكتل الذي يرئسه الاسعد حمله على الكلام والرد على اتهامه بالاستزلام للسلطة والتواطؤ مع الحكومة ولكنه تمسك بموقفه لعدة اعتبارات ، منها :

اولا : انه بصفته رئيس المجلس يرى عدم الدخول في اي حوار سياسي مع اي طرف من الاطراف على صفحات الصحف ، « لان مجلس النواب هو المجال الرحب والطبيعي لاثارة الاعتراضات والرد عليها وفق الاصول القانونية والدستورية » .

ثانيا : ان مجرد قبول التحدي من النواب والرد عليه خارج مجلس النواب « يفقد مقومات الحياد التي يتمسك بها من ناحية المبدأ » .

ثالثا : ان بامكان السيد كمال جنبلاط ان يقدم ماخذه واعتراضاته على تصرفات رئاسة المجلس بموجب كتاب يرفعه الى هيئة مكتب المجلس ، ويصار الى درسه والرد عليه .

رابعا : ان الاسعد ، يرى ان الدوافع الحقيقية للحملة المركزة عليه، ترتبط بصورة مباشرة بالصراع الانتخابي الناشب في الجنوب بين قاعدته الانتخابية ، وبين الاحزاب والقوى العقائدية المتحالفة مع السيد جنبلاط ، وهو ، اي الاسعد ، لا يريد ان يعطي هذه القوى فرصة فتح معركة مباشرة ، ضده ، خاصة في اعقاب مشكلة مزارعي التبغ وحوادث النبطية .

رد مفصل

وتقول اوساط الاسعد انه بالرغم من التحفظات التي ابداها ، فقد بحث مع بعض نواب كتلة الجنوب في اعداد رد مفصل على جميع النقاط التي استند اليها السيد كمال جنبلاط في حملته الاخيرة ، وذلك تمهيدا لاذاعة بيان صحافي ، او اتخاذ موقف في جلسة مجلس النواب المقرر عقدها يوم الاربعاء المقبل .

وخلال مناقشة هذا الموضوع بين الاسعد ونواب الجنوب ، تباينت الاراء ، وكان فريق ينصح بالتريث وعدم الرد في الوقت الحاضر ، وفريق اخر يرى ضرورة الرد ولو ببيان مقتضب .

تجنب المعركة

ولاحظ السياسيون ان الرئيس الاسعد كان وما يزال يحرص على عدم فتح معركة كلامية مع السيد جنبلاط . ويذكر انه عندما كان رئيسا للمجلس النيابي عام ١٩٦٤ تعرض لحملة عنيفة من جنبلاط بسبب الموقف السياسي من التجديد للرئيس شهاب. وقد بادر الرئيس الاسعد في حينه الى تكليف احد نواب الجنوب بالرد بشكل عنيف على جنبلاط .

وعندما انتخب الاسعد رئيسا للمجلس في اعقاب الانتخابات النيابية السابقة شن عليه جنبلاط حملة عنيفة بسبب خطابه الذي فسر على انه ضد اليسار، واتهمه بانه اصبح « باشكاتب » لدى القصر . ومع ذلك فان الاسعد لم يرد مباشرة .

جنبلاط يوضح

ومن ناحية ثانية قال السيد كمال جنبلاط في مجلس خاص انه لا يحمل حقدا شخصيا على الرئيس الاسعد ولا على اي كان ، وانه كنائب يعتبر ان من واجبه ان يراقب وينبه الى اخطار مخالفة القوانين والدستور ومساوىء تسخير المؤسسات الدستورية لخدمة اشخاص معينين .

واضاف يقول : ان لمجلس النواب حرمته وللحياة النيابية قدسيتها وتقاليدها ، ولا يجوز ان يعقد الرئيس الاسعد الجلسات دون نصاب استنادا الى اجتهادات وفتاوى مخالفة للدستور .

وقال : ان رئيس الجمهورية ، حامي الدستور بموجب قسمه ومسؤولياته ، وعليه ان يتصرف بالشكل الذي يمنع نقضه من قبل رئاسة المجلس .

البحث جدي عن وزير أصيل للتربية

يتوقع ان تجري مشاورات جدية هذا الاسبوع ، حول تعيين وزير أصيل للتربية او للتعاونيات والاسكان .

وتردد اوساط الدكتور البير مخيبر ، الذي ما يزال حتى الان وزيرا للتربية بالوكالة ، انه ليس متمسكا بحقيبته الحالية ، وانه يستعد فعلا للانتقال الى وزارة الاسكان .

ولا يستبعد ان يكون هذا الموضوع ، في طليعة القضايا التي يتداولها العميد ريمون اده مع الرئيس صائب سلام هذا الاسبوع .

احاديث سلام تشكل منطلقات هجوم في جلسة الاربعاء

الاحاديث التي ادلى بها الرئيس صائب سلام الى الصحافيين صباح الجمعة الماضي وضعت في غربال المعارضة ، وظهر انها تشكل عدة منطلقات للهجوم على الحكومه في الجلسة المقرر عقدها غدا .

ورغم ان الرئيس سلام حرص على اضفاء طابع غير جدي على بعض اقواله ، الا ان المعارضين اعتبروا ذلك سبيلا الى التخلص من الالتزام بما قال ، خصوصا قوله انه سيبقى في الحكم حتى نهاية العهد .

تجاهل الاكثرية

واتهم النواب رئيس الحكومة بانه يتجاهل دور الاكثرية النيابية ، ويسخر منها ، ولا يقيم لها وزنا حتى في احتمال اتجاهها في المستقبل القريب الى حجب الثقة عنه .

وقد فسر نواب « جبهة النضال » موقف رئيس الحكومة هذا بانه يمس كرامة المجلس النيابي بصورة عامة وكرامة الاكثرية النيابية التي يتكلم باسمها والتي اوصلته الى الراي والتي بفضلها يستمر في الحكم .

وعلم ان السيد كمال جنبلاط قرر اثارة هذا الموضوع في سؤال نيابي سيتقدم به الى المجلس ، ويضيفه الى مجموعة المآخذ التي يسجلها على رئيس الحكومة، ومنها ارتكاب المخالفات الدستورية .

... مجددا باثارة ... المطروح في المجلس

من المتوقع ان يلقي رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية العقيد فؤاد لحود كلمته يوم الاربعاء القادم في مجلس النواب ، بعدما كان قد ارجاها في جلسة الثلاثاء الماضي .

ويركز العقيد لحود في الخطاب الذي سيلقيه اثناء مناقشة الموازنة على السياسة الدفاعية وقضايا السلاح والصفقات ، مرورا « بالكروتال » والتقرير رقم ٣٢ .

وكان رئيس الحكومة قد اخذ علما مسبقا بما سيثيره العقيد لحود ، فابلغ الرئيس كميل شمعون بالموضوع وطلب اليه التدخل لحسم الامر ، والحيلولة دون تفجير قضايا حساسة ومثيرة في المجلس .

تطويق نقمة العقيد

وتمنى رئيس الحكومة على الرئيس شمعون ان يستعجل تطويق نقمة العقيد لحود ، والوقوف بوجه محاولات الاستدراج التي اعتمدها بعض المعارضين ومنهم الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط .

وتقول اوساط حزب الاحرار ان الرئيس شمعون سيطلب من العقيد لحود صرف النظر عن الكلام في المجلس اثناء مناقشة الموازنة ، على ان يجتمع واياه بالرئيس سلام قبل الجلسة .

هل نفد المبلغ ؟

وفي موضوع شراء الاسلحة يقول الاب سمعان الدويهي ان المعلومات التي لديه تفيد ان الحكومة قد اشترت اسلحة بكامل مبلغ الـ ٢٠٠ مليون ليرة المخصصة لذلك ، وان البحث في امكانية تقديم مشروع قانون بتعديل قانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة لم يعد ذا فائدة .

"حركة التوعية الوطنية" تؤيد مواقف جنبلاط

قال الرئيس عبدالله اليافي ان حركة التوعية الوطنية تلتقي مع السيد كمال جنبلاط في معظم النقاط الدستورية التي اثارها في مؤتمره الصحفي الاخير .

واضاف الرئيس اليافي انه يحق لكل نائب ولكل مواطن ان يقول رايه بحرية في القضايا المتعلقة بممارسة النظام ، وفي الحدود التي يسمح بها هذا النظام ، ومن هنا فان ما ابداه الاستاذ جنبلاط في مؤتمره الصحفي هو حق من حقوقه ، ولا يستطيع احد ان ينكر عليه هذا الحق .

لماذا هذا الصراخ ؟

وقال الدكتور اليافي نحن نتمنى ان يكون النظام النيابي الديمقراطي مطبقا على وجهه الصحيح ، وان تكون هناك ممارسة سليمة له . اما اذا طالبنا بتصحيح الممارسة العملية كما تقتضي المبادىء الدستورية فيجب الا يعتبر ذلك جريمة ، فالذين يدعون اليوم الحرص على النظام ، ويملأون الدنيا ضجيجا كانوا يطالبون في السابق بهذا التصحيح .

وطالما اننا نعيش في نظام نيابي ديمقراطي ، فلماذا هذا الصراخ عندما يطالب احد بوضع النظام الدستوري في وضعه الصحيح ؟

واضاف الرئيس اليافي : ان من حق كل شخص ان يعطي رايه في النظام الذي نمارسه لان ذلك ادعى الى تمتين الوحدة الوطنية من السكوت على الاخطاء التي ترتكب باسم النظام .

طبع من عدد امس ٥٩٦٠٠

الكتائب تناقش اليوم قضية المعلمين المصروفين

يتوقع ان تكون قضية المصروفين محور اهتمام المكتب الكتائبي في اجتماع اليوم .

ويرجح ان يدور نقاش في الاجتماع حول القضية ، وفي تصريحات المسؤولين الكتائبيين الاخيرة ، تباين في وجهات النظر للمخرج المناسب .

وجدير بالذكر ان بين المصروفين عددا من الكتائبيين .

اجتماع لجنة الاشغال الاربعاء المقبل

وجه رئيس لجنة الاشغال والنقل السيد حسين الحسيني الى النواب اعضاء اللجنة ... جلسة عند الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء في ١٤ ... مشروع تزفيت طرق لبنان ... الحكومة في حقل الطرق ... والثانوية ، وسياسة الاوتو... في لبنان .

اول دبلوماسي عماني في لبنان

من المقرر ان يصل الى بيروت اليوم الاثنين السيد يوسف ... اول دبلوماسي عماني في لبنان لتأسيس سفارة لبلاده . و... السيد العلوي لقب ... بصفة قائم بالاعمال .

ومما يذكر بان العلاقات ... بين لبنان وسلطنة عمان بدأت ... بداية الشهر الجاري . ولم ... اي دبلوماسي له في عمان .







الأحداث الأخيرة كما يراها الشيخ بيار الجميل

■ جريمة حقيقية ان نفتح ثغرة في الدستور
■ نحذر من لعبة "التيئيس" من النظام
■ المعارضة فوتت بتصعيد الموقف فرصة تطيير الحكومة
■ التلفون مراقب .. واسراره كلها مفضوحة والاقتناع بخلاف ذلك غباء حقيقي !



● المراقبة موجودة .. ومن الغباء الاعتقاد بغير ذلك ●

كتب عرفات حجازي :

هذا اللقاء مع رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل كان عاديا انه يأتي بعد « المواجهة » التي عاشتها البلاد في الاسابيع الاخيرة بين الحكومة والقوى اليساريه ، والتي طرحت من بعد مسألة عجز النظام والممارسة الديموقراطية على مختلف مستوياتها .

ماذا قال الجميل ؟ لقد فشل اسلوب المعارضة ، واضاع المعارضون بتصعيد الموقف فرصه ذهبية لتطيير الحكومه ، التي استفادت من الازمة الاخيرة لتبقى بعد ان كانت على وشك الرحيل . وقال ايضا : من الخطورة بمكان فتح ثغرة في الدستور وهو ثروة لبنانيه كبرى ، واتحدى ايا كان ان يعطينا دستورا يتلاءم اكثر مع وضع لبنان .. وان ننتقد النظام دون طرح البديل لعب بالنار نحذر منه !

استطرادا قال رئيس الكتائب : مشكلة الشرق في السنوات المئة الاخيرة كانت مشكلة الاقليات ، واذا كان العروبيون يريدون فعلا تحقيق الوحدة ، فلينزعوا عن دعوتهم الطابع الطائفي . واضاف : وهذه المرحلة ربما اكثر من اية مرحلة الى اللبنانيين .

كان لنا مع الشيخ بيار حديث عن « التكتكة » ، فقال : اسرار التلفون مفضوحة ، ومن الغباء بمكان ان يعتقد السياسيون بان التلفون غير مراقب .. واكثر من ذلك ، فانا لا استبعد ان تكون لدول معينة اجهزة لمراقبة الهاتف في لبنان ، وان يكون افراد يراقبون هاتف الآخرين !

بدأ الحديث بقوله : هناك قيم ومثل لا اظن ان احدا يختلف عليها او يقف في مواجهتها معارضا ، والعالم كما هو منقسم الى تيارين ، تيار شيوعي ماركسي اشتراكي وتيار غير شيوعي ولا ماركسي ولا اشتراكي ، ومن هذين التيارين تقف وراءه احدى الدول « الكوابر » ، فاميركا وراء الفئة اللاشيوعية وروسيا وراء الحركة الشيوعية . وانا لا ادخل في هذا الانقسام ، اذ انني احترم كل الفئات ، شرط ان تكون مواقفها نابعة عن ايمان وعن قناعة ، لا ان تكون مأجورة من جهات خارجية لخدمة مصالح معينة ، أيا كانت هذه المصالح .

انا احترم الشيوعي المؤمن والاشتراكي المؤمن ، والهادف غير الساعي الى اقناع الغير بصحة معتقده عن طريق الحوار ، لا عن طريق الاكراه او الاغراء ، فالله بحد ذاته ، وهو اسمى من كل شيء ، الايمان به عن طريق الاكراه او الاغراء ليس صحيحا .

واقول بان هناك قيما كالعدالة الاجتماعية ، والعمل الفدائي ، والقضية الفلسطينية ، لا اظن احدا في العالم لا يعترف بشرعيتها . وتحدث الشيخ بيار متسائلا اين الخلاف ؟ ويجيب : يبدأ الخلاف عندما تنتزع القضية من يد صاحبها ، وتنتزع من قبل فئات مأجورة وعميلة ، بتهريب ايديولوجياتهم وسياساتهم .

المتاجرة كانت المصيبة

من هنا اعتبر ان الذي اساء الى القضية الفلسطينيه ، وهي اعدل قضية في العالم ، هي تلك الفئات المستغله والمتاجرة بهذه القضية . أن العرب « عضوا على جرحهم » ورفضوا استغلال قضيتهم ، وبادروا الى طرحها بموضوعيه وباعتلام عن القضية ، ن ، لكان وضع القضيه غير ما هي عليه الان . الصراع اليوم لم يعد بين العرب واسرائيل ، بل تعداه ليصبح صراعا اميركيا روسيا ، او بالاحرى اصبح الصراع بين ايديولوجيات انتزعت القضية من يد اصحابها الحقيقيين ووضعتها في ايد غريبة . ايمانا بالحلول المحلية قياسا الى القيم التي ذكرت لا خلاف حولها . فليس اللبناني لا يريد انصاف المظلوم ايا كان هذا المظلوم ، ولي لبنان كما في العالم ، فئات عقائدية نزيهة مخلصة تعتبران الشيوعية او الاشتراكية الماركسية هي الطريق السليم ، وفئة لا تقل اخلاصا ونزاهة عن تلك ، ترى ان هذه الايديولوجية لا توافق البلاد ، علما بان الفئتين تلتقيان على العدالة الاجتماعية ، وعلى القضية الفلسطينية ، وعلى العمل الفدائي .

ولماذا يتخذ الصراع بين هذه الفئات طابع العنف احيانا ؟ لان كل فئة تريد فرض ارادتها بالقوة على الفئة الثانية وهنا اهمية « الحاجز الامان » الذي توفره الديمقراطية . الديمقراطية تقبل بالحوار وتنشده ، والدكتاتورية تسمح لفئة ضئيلة تتوسل العنف في فرض ارادتها على الاكثرية .

ويعود الشيخ بيار للحديث عن الاوضاع في لبنان بشكل عام ، فيعترف بأننا لا نعيش في نعيم وليست الامور كلها على ما يرام ، فالكمال لله وحده . هناك اخطاء كثيرة وهناك هفوات عديدة ، وهذه وتلك تصعد من قبل البعض ، بل اقول تستغل بين الاشياء المستغلة « لتهريب » بعض الافكار والعقائد .

وحتى نكون منصفين يضيف ، يجب ان لا ننظر الى الاوضاع من هذه الزاوية فقط ، فليس من انسان الا ويسلم بان هذا الوطن ، الذي عاش ٤٠٠ سنة تحت ظل الاستعمار التركي ، و ٢٥ سنة في ظل الانتداب ، استطاع ابناؤه بتكتلهم وديناميكيتهم ان يحرروه من نير السيطرة والتحكم ، وينتزعوا استقلاله بالنضال . هذه الحقبة الزمنية التي عايشها لبنان بكل مرارتها وبشاعتها ، مزقته وفرقت ابناءه ، وجعلته فئات متصارعة متقاتلة بين مسلم ومسيحي ويهودي . رغم ذلك كان هم اللبناني الاول والاخير ان يعيد الوحدة والتآلف والتآخي الى العائلة اللبنانية .

لنبعد الناس عن اليأس

ويتابع : وتحقق للبنان ذلك ، ولا ابالغ اذا قلت بانه بات النموذج والمثال المحتذى ، لتعايش ابنائه وتحاببهم ، لدرجة جعلت بعض السياسيين والمفكرين يطرحون كحل للازمة الداخلية في ايرلندا وفي فلسطين ، الصيغة اللبنانية بالدرجة الاولى .

ويضايق رئيس الكتائب ، يضايقه كثيرا ان تقاطعه « لتمرر » سؤالا او استيضاحا ، فهو يرى ان هناك نقاطا يجب ان توضح ، ومسائل يجب ان يعرفها الناس حتى اذا لم يكن هناك داع لطرحها ..

ويتابع : ليس في لبنان بترول ولا مناجم ولا ثروات طبيعية ذات قيمة ، ومع ذلك فاقتصاده بخير ، ودخله القومي اعلى دخل في المنطقة ، مع ايماني بان هذا الدخل يجب ان يوزع بصورة اعدل ، وهذا ما نطمح الى الوصول اليه عن طريق التطور لا بالثورة ، انطلاقا من تفهم اللبناني للابعاد التي تنجم عنها مثل هذه الثورة .

عن طريق التطوير وصلنا الى تحسين ضريبة الدخل ، واوصلنا العدالة الاجتماعية الى مرحلة متقدمة ، الى مرحلة التطبيب والسكن والتدريس . ورغم امكانياتنا المحدودة ، فان مستوى المعيشة عندنا في طليعة المستويات في المنطقة ، والحرية التي نتفيأ ظلالها يحسدنا عليها الكثيرون . فلبنان من البلدان القلائل في المنطقة ، التي تعيش أجواء الحرية والديمقراطية واذا كنا فعلا بنائين ونريد مصلحة لبنان ، علينا ان نظهر هذه الامور ، ولا نكتفي بابراز العيوب والشوائب ، رغم ايماننا بضرورة تلافيها ، لان التركيز على العيوب يصل بالكثيرين من اللبنانيين الى مرحلة اليأس ، وليس من الحكمة ان نرى العيوب ونتعامى عن الحسنات .

الحلقة المفرغة

وانتقلت مع الشيخ بيار للحديث عن المعارضة والموالاة ، ومرة اخرى حرص في اجابته ، على عدم الدخول في التفاصيل واكتفى بالعموميات ، قال : منذ عشرين سنة ما زلنا ندور في الحلقة المفرغة ، حكومات تروح وتجيء وتحكم بالذهنية نفسها والاساليب نفسها ، ومعارضة وموالاة في اغلب الاحيان على اساس الحساسيات الشخصية والعداوات الشخصية ، وعلى اساس الكره والتشفي ، لا على اساس البرمجة والتخطيط والمنهاج البديل .. معارضة اشخاص وموالاة اشخاص ، اما للانتقام واما « لفشة » الخلق .

من هنا دعوتنا المخلصة للخروج من هذه المفاهيم الضيقة للعمل السياسي ، التي كانت السبب في ابقاء الوضع على ما هو عليه . فالحكومة التي تجيء مثلا وتستمر في الحكم خمسة اشهر او سنة على الاكثر ، تبدأ النقمة عليها ثم تأخذ بالتصاعد فتذهب لتجيء مكانها حكومة اخرى بالطريق والاساليب نفسها لان الاسباب تفضي دائما الى النتائج اياها .. هذا في الوقت الذي تنتقل فيه مشاريع ملحة ومصيرية من حكومة الى اخرى ، او من عهد الى عهد ، دون ان تبصر النور في التنفيذ .

● والسبب شيخ بيار ؟

□ السبب ان اغلب الوزارات التي تجيء الى الحكم تجيء بدون برامج متفق عليها ، والحكومة الوحيدة التي اتت على اساس برنامج مدروس ونفذته في الحكم هي « حكومة الاربعة » التي جاءت في اعقاب حوادث عام ١٩٥٨ ، وكان هدفها اعادة الامن والاستقرار ، وما عداها من حكومات كانت حكومات روتينية ببيانات وزارية روتينية . وبعد خمس وعشرين سنة من العمل السياسي في هذا الاطار ، لم اجد موالاة او معارضة بالمعنى الديمقراطي والعلمي لهاتين اللفظتين .

هناك جماعة مع هذا وجماعة مع ذاك ، ونحن اذا كنا حقيقة نريد مصلحة البلد ، فعلى الزعماء السياسيين وهم بدون شك من اذكى الرجالات ، ان يضعوا جانبا الحساسيات الشخصية ، ويتفقوا على حد ادنى من البرامج الاصلاحية . يكون في طليعتها تنظيم الادارة التي هي الاساس في كل حكم ، وهي بيد الحاكم كالازميل بيد النحات ، وليست تنفع هنا مهارة النحات بدون الازميل .



● الشيخ بيار الجميل يتحدث الى عرفات حجازي

وقال : الوزارات تجيء وتروح ، ولكن الادارة مستمرة ، فاذا احسنت الحكومة في اختيار الهياكل الادارية الجيدة ، فان ذلك يؤدي بلا شك الى دفع البلاد نحو التطور ، حتى اذا كانت الحكومة مقصرة عن اداء واجبها ، فالادارة الحسنة تخفف الضرر بالتأكيد . اما الطامة الكبرى فهي في عدم وجود حكومة ولا ادارة على مستوى المسؤولية .

من هنا لا نستغرب ان يكون موضوع الادارة في طليعة اهتمامات الحكومات والعهود ، وللاسف اقول ان محاولات تنظيم الادارة حتى الآن لم تأت بالنتائج المتوخاة ، لانها كانت تتسم بصورة اعتباطية ومتلبسة بمصالح شخصية ، واحيانا بصورة جاهلة . فالادارة في اعتقادنا علم وفن واختصاص ، ولم تعد كما كانت في الماضي مسألة عادية تحتاج الى قدر معين من الذكاء ، بل اصبحت تخصصا يمارس ويدرس في الجامعات . وهنا لا بد من الاشارة الى ان اهم عمل تم على صعيد تنظيم الادارة ، هو انشاء مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي .

ثقة الشعب هي الاهم

واشار الشيخ بيار الى التجربة الديمقراطية في انكلترا ، وقال ان الحكومات هناك تضع برنامجا وزاريا محددا بروزنامة عمل وبجدول زمني للتنفيذ . طبعا انا لا اقول ان باستطاعة الحكومات ان تحكم بدون ثقة المجلس ، لكن الحكومات يجب ان تنال بالدرجة الاولى ثقة الشعب . واقول بعد تجربة خمس وعشرين سنة ان اي برنامج عمل لا يمكن ان يتحقق اذا لم يقترن بحد ادنى من التفاهم والتضامن بين ثلاث او اربع وزارات ، والا كان البنيان الوزاري بيانا هوائيا .

واعطي مثلا ، لقد كنت وزيرا للاشغال العامة ، وكان عندي برنامج عمل ، كان من المستحيل تنفيذه ، دون تحقيق انسجام وتفاهم كلي مع ثلاث وزارات اخرى هي المالية ، والعدلية ، والداخلية . ولا احب ان ادخل هنا بالتفاصيل فالامثلة كثيرة .

وانتقل رئيس الكتائب للحديث عن مسألة الامن والاستقرار ، فقال : في بلد كلبنان ، هذه المسألة هي الرئة التي تتنفس بها البلاد . ومع احترامي لكل الفئات ، سواء كانت معارضة ام موالية اقول ان هذه المسألة يجب ان تدرس بعيدا عن الاعتبارات الشخصية ، وبعيدا عن الاحقاد والضغائن ، خصوصا الامور الطائفية وحتى الاقليمية ، كي تخرج من الروتين الذي تعيشه ، والذي بسببه اضعنا ٢٥ سنة من العمل ، وهدرنا طاقات جبارة .

ان المرحلة التي نمر بها تحتاج الى تضافر القوى وتضامنها ، لنبقي على هذا الوطن نموذجا للاخاء والتسامح والمحبة ، فنعالج امورنا وقضايانا بعيدا عن سياسة التشفي والانتقام ، ونعتمد في حوارنا الايجابية والاقناع المهذب الرصين ، بعيدا عن اسلوب الذم والشتائم .

القاموس السياسي

وقادنا الحديث عن الوضع اللبناني وعن المعارضة والموالاة الى اليسار واليمين ، فقال رئيس الكتائب : هناك فئة كبيرة من اللبنانيين لبنانية قبل ان تكون يسارية ويمينية ، وارى ان كلمتي « يسار » و « يمين » بحاجة الى توضيح . ماذا يعني اليسار ، وماذا يعني اليمين ؟ انا مثلا اصنف في صف اليمين ، لماذا ؟

انا ضد الاستعمار ، وضد استغلال الانسان لاخيه الانسان ، وانا مع المطالبة بالعدالة الاجتماعية الى ابعد الحدود ، وقد كنت اول من ناضل بعناد ضد الاجنبي ، وكلفني جهادي في سبيل استقلال بلدي السجن اربع مرات ، واعتدي على حياتي اكثر من ثلاث مرات ، ولن احدثك عن التضحيات وكم كلفتني من دم وعرق وجراح لي ولكل الرفاق ، ويكفي اننا قدمنا على مذبح الايمان بلبنان وبحريته ٢٥٠ شهادة .. لكن التهويش ، سواء كان عن حسن نية او سوء نية ، قلب المفاهيم فضاع الجوهر ، ولم تعد الالفاظ تستجيب للفكرة وتحمل معناها الحقيقي .. خذ كلمتي « تقدمي » و « رجعي » . تكون تقدميا اذا فاخرت بانك ملحد ، وتنكرت لوطنيتك ، وشتمت الاستعمار واميركا ، ولبست ثيابا وسخة .. واذا تنكرت لعائلتك ايضا فانت تقدمي . ورجعي انت اذا فاخرت بايمانك وقيمتك الدينية وبوطنيتك ، واحترمت عائلتك ، وكنت مهذبا في حوارك ، ورصينا في جدالك ، علما بان هناك قاموسا خاصا ومفردات خاصة ، تصنف على اساسها : جماهير ، انعزالية ، عمالة ، صنيع الاجنبي .. كلها الفاظ فقدت معناها ، لدرجة لم نعد نعرف معها الخائن الحقيقي من الرسول المخلص .

أضاعوا الفرصة

● شيخ بيار ، هل تعتقد ان المواجهة التي شهدتها الاحداث الاخيرة ، كانت مواجهة بين اليمين واليسار في لبنان ؟

□ لا اظن ان الامر اتخذ هذا الطابع ، ولكن من الطبيعي ان تلجأ الحكومة لاستغلال هذه الاجواء بما يخدم مصلحتها . واشير هنا الى خطأ الاسلوب الذي اعتمدته المعارضة في تصعيد الموقف ، بحيث فوتت فرصة تطيير الحكومة ، التي « وظفت » الاحداث الاخيرة لصالحها ، واستطاعت البقاء بعد ان كانت على وشك الرحيل . وانا اعترف بان الموضوع خرج عن كونه « تطيير » حكومة وبقاء حكومة ، الى ابعد من ذلك واخطر .

● قضية النظام تطرح مرة جديدة ، فما رأيك ؟

□ النظام ايضا من جملة المعميات في قاموسنا السياسي . هناك بلاد اغنى منا بكثير ، لم تصل الى مجاراة الوضع الاجتماعي الذي وصلنا اليه بدون ثورات او هزات او انقلابات .. والذين يحاربون النظام ، ليتفضلوا ويعطونا احسن منه ، والذين يشكون منه ليشرحوا لنا اين مواضع الشكوى وكيف نتلافاها ، ونحن مستعدون للاخذ بكل توجيه محق وعادل . ولكن ان ننتقد للانتقاد والتخريب والوصول الى الفراغ ، بدون طرح البديل فهذا لعب بالنار احذر منه .

التلاعب بالدستور جريمة

● وما رأيك بالضجة الاخيرة التي اثيرت حول الدستور ؟

□ ليكن واضحا ان الدستور كالنظام ، والكمال لله وحده . الدستور يقول بالممارسة الديمقراطية البرلمانية ، ولا اعتقد ان لبنانيا واحدا ينادي بالديكتاتورية ، او بالملكية او بالحكم العسكري . الجميع متفقون على الولاء للديمقراطية ، والديمقراطية في لبنان بالف خير اذا ما قيست بديمقراطيات المنطقة ، مع اعترافي ببعض النواقص والشوائب ، ووجوب العمل على التخلص من بعض السلبيات . بعد ٢٥ سنة من ممارسة هذه الديمقراطية ، اقول ان كل حاكم او مسؤول عن الانتخابات بات يخجل من التزوير ، واعتقد جازما ان ٥ ايار لن تعاد .

وقال : طبيعي في ديمقراطية لا يتجاوز عمرها ٢٥ سنة ان تقع اخطاء وطبيعي ايضا ان يكون تصحيح الاخطاء وتلافي الانتقادات مسؤولية مشتركة يتحملها الجميع ، وآمل ان يوفق المفكرون والسياسيون في التوصل الى قانون انتخابات ، يؤمن تطوير هذه الديمقراطية .

وبالنسبة للنظام الاقتصادي ، فان اخصامنا يعترفون بسلامة هذا النظام وتوافقه مع وضع لبنان ، مع اعترافي بكل نواقصه التي نعمل على ازالتها . ورغم كل شيء ، فان اقتصاد لبنان ، يأتي في الطليعة اذا ما قيس باقتصاد دول المنطقة . وكلمة حق اقولها هنا ، ان واضعي الدستور اللبناني اذكياء فعلا ، لانهم فهموا « النفسية اللبنانية » ووضع لبنان المتميز ، ومن الخطورة بمكان فتح ثغرة في هذه الثروة الكبيرة التي نسميها الدستور ، والتي كانت بنظري اساس الاستقلال ، وجعلت من لبنان الترجمان العربي للعالم كله ، وآخت بينه وبين اشقائه العرب الى ابعد الحدود . انها جريمة كبرى ترتكب ، ليس بحق لبنان فحسب ، بل بحق العرب جميعا ، محاولة التلاعب باقدس اشيائنا . والفترة التي انقضت من عمر الاستقلال كانت من الناحية الدستورية خير دليل حسي وعملي على صلاح دستورنا ، وحتى الآن ، وبعد عشر او خمس عشرة سنة لم نر احدا من الذين يحاولون اثارة القضية من وقت لآخر ، قد تقدم باراء عملية مكتوبة صالحة للجدال في اطار المنطق والمعقول . وانا اتحدى ايا كان ان يعطينا للبنان ولاوضاعه وظروفه ، دستورا افضل .

مشكلة الشرق مشكلة الاقليات

● ولكن الدستور يكرس الطائفية في احد مواده ؟

□ لا ، دستورنا يرفض الطائفية وهو ضدها . ولكن الطائفية في لبنان ليست طائفية دينية بل هي طائفية اجتماعية سياسية ، تجعل كل الطوائف صغيرة كانت ام كبيرة ، تعتبر نفسها في بلدها مئة بالمئة ، وهذا ما جعل لبنان نموذجا يحتذى في العالم كله . والفت النظر هنا الى ان السبع عشرة دولة في الجامعة العربية ، حتى الاكثر تقدمية بينها ، تجد في دستورها دينا للدولة . من هنا فان لبنان هو الوحيد الذي يحترم كل الاديان ، بدون ان يكون في دستوره دين معين لدولة ، يعيش في رحابه المسلم الى جانب المسيحي الى جانب اليهودي ، متحابين متآخين .

ان الله حق وعدل وسلم ومحبة ، ونحن جعلنا من الله مادة ، واخرجناه عن الوهيته ، وجعلنا منه اداة تنافر وحقد وكراهية ، واداة حرب ودمار . واسطع مثال ما يحدث في ايرلندا اليوم . اي دين ، اي ايمان يقول لك ان تقتل ، ان تسيء الى الذي يرى غير تفكيرك .

ويصمت الشيخ بيار قليلا كمن نسي شيئا مهما ، ويستطرد : انا المشكوك بعروبتي ، انا الذي « عروبتي مكسرة دواليبها » ، لو كنت حقيقة اعمل لمصلحة العروبة كعروبة ، لاعطيت لبنان وشعب لبنان اكبر حد ممكن من الطمأنينة والاطمئنان ، لان مشكلة العرب منذ عشرات السنين كانت مشكلة الاقليات . وكان من الطبيعي ان يعمل الاستعمار على توطيد اركانه وبقائه في المنطقة ، عن طريق الاستغلال الطائفي ، لدرجة اصبح على كل دولة من الدول ان تحمي طائفة من الطوائف ، الامر الذي ادى لهذه الفوضى والمصائب ، وتاريخ المئة سنة المنصرمة يروي قصة المشكلة الطائفية في الشرق ، والصراع والتسابق الدولي على هذه المنطقة ، تحت ستار حماية الاقليات .

واقول مخلصا ان على العروبيين الحقيقيين ، اذا ارادوا فعلا تحقيق الوحدة العربية الطبيعية لا المصطنعة ان يبادروا الى نزع الطابع الطائفي عن العروبة ، ويبدأوا بطمأنة الاقليات ، بالممارسة لا بالكلام ، لان المطلوب ليس ان تقول للشخص لا تخف ، المطلوب أن يتحرر هو بنفسه من الخوف .

واكون اداجي اذا انكرت هذا الامر ارضاء للبعض ، فانني مخلص للعروبة واريد مصلحة العروبيين ، اناشدهم طمأنة الاقلية قبل الاكثرية . وانا اعتقد جازما ، ان المسيحي اذا لم يخف من العروبة فهو عربي اكثر من اي شخص ، ولا مجال لاعطاء الامثلة عن المسيحيين الذين بشروا بفكرة العروبة شعرا وعملا ونضالا .

رياض الصلح فهم القضية

ويعود الشيخ بيار بذاكرته الى الوراء ليقول : رياض الصلح كان افضل رجل تفهم هذه الحقيقة ، وبفضله انفتح لبنان على العروبة ، واصبح ملجأ للعروبيين واخا مخلصا لاسرتهم . واذكر انه بين [illegible] كان هناك صراع ظاهري وصراع باطني ، واذكر ايضا كم كان رياض رحمه الله متفهما لحقيقة الموقف . كان يقول لي : ما الذي يرضيكم وما الذي يخيفكم ؟

وبهالة الاحترام التي يتمتع بها بين العروبيين في لبنان وخارج لبنان ، استطاع السيطرة على الطائفيين العروبيين .

وقال : واعتقد ان الشخص الآخر الذي كان متفهما حقيقة الحال مع رياض الصلح هو سعيد فريحة ، الذي ادرك ان خدمة العروبة تقضي بطمأنة الاقليات ، ولو كلفت في البدء تضحيات كبيرة ، لا توازي في النتيجة سمو الغاية التي نصل اليها .

● ولماذا تتهم بانك طائفي ؟

□ لانني ضد الطائفية اتهم بالطائفية عندما اقول الدين لله والوطن للجميع والدين معاملة اتهم بالطائفية . من يتهمنا بالطائفية هو اكبر طائفي ، وهو الذي يعمل على تخريب الوطن ، باثارته مثل هذه المواضيع خصوصا في لبنان .

« التكتكة » واقع

طال الحديث فاكتفيت بهذا القدر من الايضاحات ، ووقفت اودعه . قال : لم تسألني عن « التكتكة » ؟ قلت : الموضوع انتهى ، فقد تسلم وزير البريد والبرق والهاتف جميل كبي مفاتيح غرفة المراقبة وعرضها على من يشك بان التلفونات مراقبة ، ليتأكد بنفسه من رفع المراقبة ..

ضحك الشيخ بيار طويلا وقال : انا استغرب كيف يخطر ببال السياسيين والقدامى منهم ، ان التلفونات يمكن ان تكون بدون مراقبة ! وقول الوزير صحيح رسميا ، ما في « كونترول » ، لكن من غير المعقول ان لا يستخدم المكتب الثاني او الامن العام او البوليس مراقبة الهاتف ، واذا لم يستخدمه فهذا نقص في هذه الاجهزة ، او عملية هروب من الحقيقة .

وقال : وانا لا استبعد ان يكون للدول الكبيرة عندنا اجهزة لمراقبة الهاتف ، واذهب الى ابعد من ذلك ، هناك اشخاص لديهم اجهزة يستخدمونها لمراقبة اشخاص آخرين بالهاتف .

في العالم باسره لا اسرار في التلفون اسرار التلفون مفضوحة ، علما بان الدولة تؤكد عدم مراقبة الهاتف وهذا صحيح كما قلت على الصعيد الرسمي . لكن كل سياسي يتكل على هذا التأكيد يكون ضحية غبائه وبساطته ، اذ ان مراقبة الهاتف من جملة الوسائل التي يستخدمها المكتب الثاني والامن العام والبوليس وهي كالسندس يمكن [illegible]

هكذا حسب الأصل

دعوة لتعديل قوانين ضريبة الدخل	تأجيل بحث البرامج الانمائية في لبنان	اهداف انشاء مصنع جديد للسكر	برنامج وزارة المال لتحسين وسائل الجباية

دراسة تدعو الى تعديل قانون ضريبة الدخل
المطالبة بانشاء نيابة عامة مالية بعد تطوير قانون التجارة

ذكرت دراسة تتعلق بتعديل قانون ضريبة الدخل على الشركات المساهمة ان القانون بوضعه الحالي ، لا يمكن ان يطبق بوجود قانون سرية المصارف وحرية التجارة القائمة، بالاضافة الى حرية انتقال رؤوس الاموال .

واوضحت الدراسة التي وضعها رئيس جمعية عملاء البورصة السيد محمد كامل طبارة ان القانون الحالي ادى الى عدم انشاء شركات مساهمة عامة كبرى ، كما ادى الى احجام المدخرين عن المساهمة في انشائها ، وبالتالي حال دون اقدام ذوي الثروات الصغيرة على توظيف اموالهم ، فاحتفظوا بها ، مما اضر بحركة النقد المتداول ، او وظفوها في مجالات ضيقة .

واشارت الدراسة الى ان الضريبة مهما ازدادت نسبتها لا تعود بفائدة على الخزينة ، الا اذا كان هناك ازدهار اقتصادي ، وعلى ذلك يجب ان تكون الضريبة اداة لانعاش الاقتصاد الوطني ، تنخفض في اوقات الازمات وترتفع في فترات الازدهار .

مركز عالمي

واكدت الدراسة ان لبنان بحكم موقعه الجغرافي وصلاته الوثيقة بالاقطار الاخرى استطاع تكوين مركز عالمي حر للاجارة والمال ، نتيجة جهود العاملين من ابنائه . لكن النتائج التي حصل عليها ، حتى اليوم ، لم تزد نسبتها عن الـ ١٥ بالمائة مما كان من الممكن الحصول عليه . وقد بدأ التفاوت يظهر جليا في القطاعات العامة من حيث الازدهار ، اذ ازدهرت الحالة المالية وخاصة فور اقرار قانون سرية المصارف ، فتدفقت الاموال وانشئت مصارف جديدة ، وقامت مصارف عالمية بانشاء فروع لها في لبنان .

ولما لم يكن بالامكان استخدام الاموال المتدفقة كلها رغم وجود مجالات مختلفة فقد ارسل القسم الاكبر منها للخارج ووظف في مشاريع مالية وتجارية واقتصادية وعمرانية وسياحية ، ووظف الباقي في لبنان بمشاريع مختلفة ، لمجرد الاستثمار ، مما خلق كثيرا من حالات سوء التوظيف ، واوجد مجالات كثيرة للعبث باموال المودعين (انترا وما بعده) .

خسائر بالملايين

وكان ان بدأت خزائن الدولة تتكبد الخسائر بعشرات الملايين ، وسيستمر ذلك ويتفاقم ما دام التخطيط المالي والاقتصادي غير واضح المعالم .

وبالرغم من ازدهار الوضع المالي في لبنان قبل تشرين عام ١٩٦٦ ، فان الاموال التجارية والصناعية والزراعية والاقتصادية ، والسياحية ، في كثير من قطاعاتها ، لم يسنح لها ان تزدهر اطلاقا ، وهي التي كان من الواجب اعتمادها جليا ، وذلك لوجود قانون ضريبة الدخل بشكله الحالي ، وهو القانون الذي وضع يوم لم يكن في لبنان سوى جزء بسيط من عدد الشركات المساهمة ، الموجودة حاليا ، اذ اعتبر هذا القانون الشركات المساهمة وكانها مؤسسات يملكها فرد واحد فاخضعها للضريبة التصاعدية ولغيرها من الضرائب الاخرى .

مساوىء القانون الحالي

لقد وضعت الشركات المساهمة عام ١٩٦٩ ما يناهز الـ ٦٠ بالمائة من ارباحها ، التي تجاوزت ٧٥٠ الف ليرة ضريبة دخل دون النظر الى رأسمالها، سواء كان مليونا ام ١٠ ملايين وبذلك لم يحصل المساهم على اكثر من ٢٥ بالمائة من صافي الارباح ، بعد دفع مختلف الضرائب، وبعد اقتطاع الاحتياط والاستهلاك والمصاريف القانونية ، ولو كانت الشركة التي تربح ٣ ملايين ليرة ملكا لشركة تضامن من عشرة اشخاص، والتي تدفع ما يناهز ١٤٥ مليون ليرة كضريبة دخل ، لدفعت ما ينقص عن تلك الـ ٢٥ بالمائة ، مما ادى الى :

١ — عدم اظهار الارباح .

٢ — عدم توزيع شيء من الارباح على المساهمين في كثير من الاحيان .

٣ — توزيع نسب ضئيلة جدا لا تتفق ورأس المال الموظف .

٤ — اقدام بعض الشركات على تجزئة اعمالها ، للتهرب من الضريبة التصاعدية .

٥ — انعدام انشاء شركات مساهمة برؤوس اموال تزيد عن الـ ٥ ملايين ليرة .

٦ — اقدام الكثيرين على انشاء شركات مساهمة برأسمال ضئيل ، والاستدانة بمبالغ كبيرة لتمويل لرباح الشركة الى فوائد الدين ، للتخلص من اعباء الضرائب .

هذه الحالة حملت كثيرا من الشركات المساهمة على العيش مجبرة في ظل هذا الواقع ، حيث تشترى وتباع اسهم الشركات ذات الامتياز ، لان امتيازها كان سببا في جني الارباح الطائلة ، لانها لا تأبه لاي مبلغ تدفعه كضريبة دخل ، سواء للبنان ، حيث تعمل ، ام لمركزها الرئيسي القائم خارج لبنان .

تفاوت بين الاسهم

وتجدر الملاحظة الى ان اسهم الشركات المعنية هي وحدها التي كانت تستأثر باقبال المشترين ، بينما بقية اسهم الشركات المساهمة العادية لم ترد قيمتها عن رأس المال ، رغم مرور السنوات الطويلة على انشائها .

ولوحظ ان الاقبال ، في الفترة الاخيرة على تأسيس الشركات المساهمة كان نشيطا نسبيا ، انما عدد المساهمين في هذه الشركات لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة ، لان باستطاعة اصحابها التهرب من دفع الضرائب بالتعويضات والرواتب والمخصصات التي يتقاضونها ويتفادون بذلك دفع الضريبة التصاعدية .

ومن المهم الاشارة هنا الى ان الكثير من المؤسسات المالية ، وخاصة الاجنبية منها ، تدفع للخزينة ضرائب دخل لا تتفق مع ضخامة اعمالها وارباحها ، وذلك لاحتجاجها بالخسارة في الخارج ، ووضع ما لديها من ودائع في مراكزها الرئيسية دون اية فائدة .

لقد ادى قانون ضريبة الدخل الحالي الى :

١ — عدم اقبال اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية على انشاء شركات مساهمة في لبنان .

٢ — عدم اقبال الالاف من الشركات الاجنبية التي تتذمر من فداحة الضرائب في اقطارها على نقل مراكزها الرئيسية الى لبنان .

٣ — عدم اقبال الشركات الاجنبية التي تود ايجاد مراكز رئيسية لها في بلد منفتح كلبنان على نقل مراكزها اليه .

٤ — عدم الاقبال على انشاء شركات مساهمة عامة للزراعة والتجارة والاقتصاد والسياحة .

٥ — اقبال اللبنانيين وقسم من الاجانب المقيمين في لبنان على انشاء شركات اجنبية ، والاقبال على مشتري اسهم الشركات الاجنبية على مختلف جنسياتها .

زيادة الاستثمارات في الخارج

وكان من جراء ذلك ان ازدادت الاستثمارات في الخارج عشر مرات عما كانت عليه قبل عام ١٩٦٠ ، مما ادى الى كوارث دفع فيها المدخرون خسائر تزيد عن ٤٠٠ مليون ليرة ، حيث توقفت البورصة في بيروت وهبطت حركة المبادلات فيها الى ما يقارب الصفر .

ان لبنان البلد الوحيد في منطقة الشرق الذي يستطيع القيام بالدور الاقتصادي الكبير اذا ما عدل قانون ضريبة الدخل ، كما وانه في طليعة البلدان العالمية التي تستطيع ان تلعب دورا عالميا كبيرا اذا ما تحقق ذلك ، خاصة وانه البلد الوحيد التي تتمتع اسهمه بصفة « لحامله » .

اقتراحات لتعديل الوضع الحالي

واقترحت دراسة رئيس وسطاء البورصة تعديل الوضع القائم باتباع الطرق والوسائل التالية :

١ — تحديد نسبة مئوية مقطوعة على ارباح الشركات المساهمة ، لا تتعدى الـ ٢٠ بالمائة ، وذلك بعد ترك ٥ بالمائة فائدة على الاموال الموظفة ، كرأس المال والاحتياطي المجمد ، على ان تدفع هذه الـ ٥ بالمائة ١٠ بالمائة كضريبة تستوفى راسا من مركز الشركة المساهمة .

٢ — استيفاء ضريبة مقطوعة قدرها ١٠ بالمائة من الارباح عند توزيعها على المساهمين بموجب القسائم .

٣ — السماح لكل الشركات المساهمة التي تود زيادة رأسمالها ، نسبة لكافة موجوداتها على دفع ٢٥ بالمائة ضريبة مقطوعة على الزيادة ، مهما بلغت ، على ان يستوفى ذلك خلال سنتين .

ان تعديل قانون ضريبة الدخل فيما يتعلق بالشركات المساهمة على النحو المعني سيجعل الاقبال على شراء الشركات المساهمة كبيرا جدا ، سواء باموال لبنانية ، ام اجنبية ، كما وسيجعل الاقبال كبيرا على نقل مراكز الكثير من الشركات الاجنبية المساهمة الكبرى الى لبنان ، خاصة اذا ما خفضت الضريبة التصاعدية او المقطوعة او النسبية .

تأثير القانون الحالي على اوضاع البورصة

وذكرت الدراسة انه كان من جراء ابتعاد رؤوس الاموال اللبنانية والموظفة بواسطة لبنان ان هبطت حركة المبيعات اليومية الى مستوى متدن ، لان اصحاب هذه الاموال اقبلوا على توظيفها في اسهم واستثمارات اجنبية ، وبذلك ازدادت الاستثمارات في الخارج عشر مرات عما كانت عليه منذ اكثر من عشر سنوات ، ولا تقل رؤوس هذه الاموال الموظفة عن المليار ليرة لبنانية . كما ازدادت حركة المبادلات الى خمس مليارات ، وهي الاموال السائلة التي حرمت منها اسواق لبنان ، والتي كان باستطاعتها انعاش الحركة التجارية والزراعية والاقتصادية ...

احداث نيابة مالية

وانتهت دراسة رئيس وسطاء البورصة الى المطالبة بالتعجيل لانشاء دائرة لمراقبة اعمال الشركات المساهمة ومدى تطبيقها للقوانين ، وذلك اثر تعديل قانون التجارة الحالية ، الذي لا يتيح للدولة وللمساهمين من الرقابة ، مما يجعل المساهم يشعر بطمأنينة ، والى ان مجالس الادارة تتصرف وفقا لمصالح الشركات لا لمصلحة اعضائها الخاصة ، والى ان امواله ليست عرضة لاستغلال بشع .

توقع ارتفاع اسعار الحامض بسبب التصدير

من المنتظر ان ترتفع اسعار الحامض بشكل ملحوظ في الايام القليلة القادمة ، وذلك بسبب عمليات التصدير الواسعة النطاق الى كل من السعودية ودول اوروبا الشرقية.

■ وتقول اوساط تجار الحمضيات، ان كمية كبيرة تقدر بحوالي ثلاثة الاف طن تجري الاستعدادات لتصديرها الى دول اوروبا الشرقية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي ، بينما تقدر الكميات التي صدرت الى السعودية بحوالي الف طن .

■ واذا صح ما تقوله هذه الاوساط فان تصدير الحامض الذي يجري الان يعيد الى الاذهان ما يعرف « بازمة الحامض » التي شهدتها الاسواق قبل حوالي ٦ اشهر . فقد وصل سعر كيلو الحامض يومها الى ما يتراوح بين ١٢٥ و ١٥٠ قرشا الكيلو . وطالبت اوساط المستهلكين بتدخل الدولة لمنع تصديره .

وبالفعل طلبت وزارة الاقتصاد بدورها من وزارة الزراعة منع تصدير الحامض ، لكن وزارة الزراعة رفضت هذا الطلب بحجة انه مضر بمصالح المزارعين .

■ والسؤال الان هل ستنشب « ازمة الحامض » من جديد ؟ وهل ستصر وزارة الزراعة على رفض اي بحث في منع تصدير الحامض كما فعلت في الماضي ؟

■ والجدير بالذكر ان وزارة الزراعة كانت قد منعت في الشهر الماضي تصدير البطاطا والبصل بسبب ارتفاع اسعارهما في الاسواق المحلية بشكل من جراء عمليات التصدير . وقد اتخذت الوزارة هذا الاجراء ضمن حملة حكومية مضادة للغلاء ، ونتج عنه هبوطا طفيفا في اسعار البطاطا والبصل .

١٥٠٠ مليون دولار ثمن براءات اختراع للدول النامية

تقول تقارير الامم المتحدة الصادرة في جنيف ان البلدان النامية ، قد دفعت في السنوات الاخيرة ما مقداره ١٥٠٠ مليون دولار سنويا لشراء براءات الاختراع والرخيص والخبرات والماركات المسجلة والخدمات الاستشارية ، ومن الممكن ان تزداد هذه المدفوعات لتصل الى ٩٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ اذا ارادت الدول النامية التوصل الى زيادة سنوية في الانتاج الصناعي العام تبلغ ٨ بالمئة .

شراء خافرة بحرية جديدة للجمارك

اعلنت مصادر الجمارك ان اللجنة البرلمانية المالية وافقت على اعتماد ، في مشروع موازنة هذا العام ، قدره مليونين ونصف ليرة لشراء خافرة كبيرة او خافرتين متوسطتين لمديرية الجمارك.

وجاءت موافقة اللجنة البرلمانية بعد ان طالبت اكثر من مرة باعتمادات لشراء خافرات للمكافحة البحرية في عرض البحر ، خصوصا ان الزوارق التي تمتلكها حاليا لم تعد في حالة تصلح لتأمين الخدمات .

منشور سياحي جديد عن لبنان

عمم المجلس الوطني لانماء السياحة ، منشورا بالالوان وبعدة لغات على مكاتب السياحة والسفارات والقنصليات اللبنانية والجامعات الاميركية والاوروبية . ويحتوي المنشور على برامج سياحية .

دعوة

تدعو نقابة متعهدي الباطون المسلح بناء على الترخيص المعطى للنقابة تحت رقم ٤/٥٠٣ ، الى اجتماع هام ، جميع اعضاء متعهدي الباطون المسلح في لبنان ، لتعيين يوم لانتخاب مجلس النقابة ، وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٢ شباط ١٩٧٣ الساعة السابعة مساء في مقهى شاتيلا — قرب الحمام العسكري .

تأجيل البحث في برامج لبنان الانمائية

اجل المجلس الاداري لبرنامج الامم المتحدة للانماء الذي انعقد في نيويورك الاسبوع الماضي ، النظر في برامج الانماء اللبنانية الى دورة يعقدها المجلس في حزيران القادم .

ووافق المجلس على برامج مساعدات للتنمية تقدم الى ٣٤ بلد من ذوي الدخل المنخفض. وستسلم هذه البلدان حوالي ٢٦٨ مليون دولار خلال الفترة حتى عام ١٩٧٦ .

ومن بين البلدان العربية التي تمت الموافقة على مساعدتها : اليمن الديمقراطية ، مصر ، الاردن ، سوريا .

بحث امكانية تصدير الاسمنت العراقي للكويت

يبحث وفد عراقي يزور الكويت حاليا ، امكانية تصدير الاسمنت العراقي الى السوق الكويتية . ويقوم الوفد بجولة في الكويت وامارات واقطار الخليج العربي تشمل البحرين وقطر وابو ظبي ودبي بهدف البحث في تصدير الاسمنت العراقي الى اسواق هذه الامارات .

الاسباب الموجبة لمشروع انشاء معمل السكر الجديد:
زيادة انتاج الشمندر غير مواز للطاقة الصناعية

جاء في الاسباب الموجبة لمشروع القانون الخاص بانشاء معمل للسكر المستخرج من الشمندر في البقاع ، الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ، ان عدم التوازن بين انتاج الشمندر والطاقة الصناعية لمعمل السكر الحالي يلحق خسائر مادية كبرى بالدولة والمزارعين .

وجاء في مشروع القانون ان الدراسات التي قامت بها الوزارة في هذا المجال تبين ان محصول الشمندر السكري يزداد سنة بعد سنة زيادة كبيرة لم تعد تتكافأ معها الطاقة الصناعية للمعمل القائم حاليا رغم ارتفاع هذه الطاقة من ٤٥٠ الى ١١٠٠ طن يوميا ، وعدم التوازن بين الانتاج والطاقة الصناعية استحال معه التصنيع الا في مدة ٧ اشهر بدلا من مئة يوم ، كما هو مطلوب مما يسبب بالطبع اضرارا جسيمة بالدولة وبالمزارعين على السواء .

خسارة الدولة بسبب تكديس الشمندر

فبالنسبة للدولة من شأن هذا التأخير في التصنيع ان يعرض الشمندر الى نقص في مادته السكرية لسببين هما : عدم التمكن من قلع الشمندر حين نضوجه ، ومن جهة اخرى عدم التمكن من تصنيع هذا الشمندر فور قلعه ، وبالتالي تكديسه على الطرقات بانتظار استلامه للتصنيع . وفي كلا الحالتين تلحق بالدولة خسارات مادية كبرى اذ انها تضطر الى ان تدفع ثمن ٨٣٢٠ كيلو شمندر (بالسعر التشجيعي) للحصول بالمقابل على الف كيلو سكر . اما عند توفر التوازن بين الانتاج والطاقة الصناعية ، قد توفر الدولة حينذاك ثمن طن شمندر لكل طن سكر تقريبا .

الاضرار اللاحقة بمزارعي الشمندر

اما بالنسبة للمزارعين فان الاضرار اللاحقة بهم من جراء هذا الوضع تكمن في زيادة الكلفة ، ونسب التجريم والتلف واحيانا كثيرة يتعرضون لخسارة موسم الزرع الشتوي بسبب تأخر القلع ، ومن البديهي ان لا يستفيد من هذا الوضع غير الطبيعي لا المعمل القائم ولا سواه من اصحاب العلاقة .

وبالرغم من ان الدولة منحت ما يقارب ستة اجازات لانشاء مصنع لاستخراج السكر من الشمندر ، الا ان شيئا من هذا القبيل لم يتحقق فعليا مع العلم انه كان من المفروض ان تشجع سياسة الدولة السكرية اصحاب هذه الاجازات على تنفيذ المشروع .

فوائد انشاء المعمل الجديد

وعدد مشروع القانون الفوائد العامة التي تنتج عن انشاء معمل جديد للسكر ومنها تشجيع زراعة الشمندر في وقت تتدهور احوال زراعة وتصريف المزروعات التقليدية ، وتأمين العلف الحيواني من فضلات الشمندر وتأمين زراعة قابلة للتصنيع والتصريف معا في المساحات التي ستتناولها مشاريع الري والتجفيف ، وزراعة الشمندر هي الزراعة الاكثر توافقا في هذا المجال ، ثم تأمين دخل ثابت للمزارعين .

وورد في مشروع القانون المرفق بالاسباب الموجبة انه كان على الدولة ان تختار حلا من ثلاثة : فاما انشاء المعمل من الاموال العامة واستثماره من قبلها ، واما ان تشارك الدولة القطاع الخاص ، واما تشجيع انشاء واستثمار المعمل من قبل المزارعين انفسهم بواسطة تعاونياتهم مع مدهم بالمساعدات والتسهيلات اللازمة .

ووقع الاختيار على الحل الاخير .

ضمانة المساعدات التي تقدمها الدولة

اما بخصوص المساعدات والتسهيلات التي ستؤمنها الدولة للمعمل الجديد ، فلكد مشروع القانون انها مضمونة النتائج ، للاسباب التالية :

١ — بالنسبة للسلفات المنوي اعطاؤها فانها مكفولة بكفالات مصرفية تغطي كامل قيمتها .

٢ — وبالنسبة لكفالة الدولة تجاه الشركة المجهزة فانها مغطاة ايضا بفائض الدخل الصافي للمشروع ، وهذا الدخل مرهون بالسعر التشجيعي الذي تحدده الدولة للسكر ، وهذا التحديد للسعر التشجيعي هو احد عناصر السياسة السكرية العامة .

السياسة السكرية المتبعة

وتجدر الاشارة الى ان مكتب الحبوب والشمندر السكري ، التابع لوزارة الاقتصاد الوطني ، يقوم حاليا ومنذ عدة سنوات بضبط السياسة السكرية للدولة ، عن طريق تقديم العروض ، في وقت محدد ، من قبل عملاء ووكلاء شركات السكر الدولية .

اما عن طريقة اختيار العروض ، فيختار المكتب الاسعار الادنى ، باعتبار انه يكفل استقرار اسعار بيع السكر الى المواطنين بـ ٧٠ قرشا .

لذلك ، فانه يدفع الخسارة من صندوقه وموازنته الخاصة عندما تزيد اسعار العروض المتعددة عن هذه النسبة ، كما انه يحتفظ بالارباح التي يحققها في حال رسو احد العروض باسعار تقل عن سعر الاستهلاك المذكور ، وكل هذا مرتبط بالتقلبات الحاصلة في الاسعار الدولية للسكر .

الاستهلاك السنوي

والجدير بالذكر ، ان الاستهلاك اللبناني من السكر يأتي من مصدرين :

الاول : انتاج المعامل الوطنية المكرره للسكر الاحمر ، المستورد من الخارج ، والتي تبلغ طاقة انتاجها السنوية حوالي ٤٥ الف طن .

الثاني : انتاج معمل تصنيع الشمندر السكري في البقاع ، والذي تبلغ نسبة طاقته الانتاجية ما يتراوح بين ١٢ و ١٥ الف طن سنويا .

وزارة العمل تواصل حجب اجازات العمل البحرية

اعلن مدير عام وزارة العمل الدكتور عباس فرحات ان احجام وزارة العمل عن اعطاء اجازات عمل بحرية مستمر ، وسيبقى مستمرا بسبب عدم وجود الاختصاص والخبرة الفنية لدى البحارة اللبنانيين .

واشار الى وجود تقارير عديدة لدى مفوض الامن العام في المرفأ تتحدث عن مخالفات ارتكبها بعض البحارة اللبنانيين اثناء عملهم على البواخر .

واوضح المدير العام لوزارة العمل ان الوزارة لا تستطيع الزام اصحاب البواخر الاجنبية بتشغيل البحارة اللبنانيين على بواخرهم .

وزارة العمل تدعو العاطلين الى العمل

دعت وزارة العمل العاطلين عن العمل من اللبنانيين الراغبين بممارسة عمل ناطور او عامل تنظيفات في احدى البنايات ان يتقدموا بطلب خطي الى دائرة الاستخدام في الوزارة ، وذلك اثناء الدوام الرسمي ، الشياح — الطابق الثاني — المدير العام لوزارة العمل .

اجتماع الموظفين الفنيين في المطار

اعلنت لجنة المتابعة المنبثقة عن الموظفين الفنيين العاملين في المطار والتابعين للمديرية العامة للطيران المدني ، في بيان اذاعته ، استقالتها لعدم تمكنها من تحقيق مهمتها .

وقالت اللجنة في بيانها : ان طريق الحوار الايجابي الذي سلكته طوال شهرين اصبح مستنفدا ، بعد ان تحول المسؤولون عن اقرار مشروع قانون الزيادة ، ولم يأخذوا بمطالب الموظفين الفنيين رغم اقرارهم باحقيتها منذ البداية .

ودعت اللجنة جميع الموظفين الفنيين الى اجتماع عام في المطار مساء اليوم الاثنين لابلاغهم ذلك ، وترك المجال لايجاد الحلول الكفيلة بايصالهم الى حقوقهم بالطرق التي يرونها مناسبة .

بحث موضوع تأمين الاستشفاء للمضمونين

بحث وزير الصحة الدكتور نزيه البزري مع عميدي كليتي الطب في الجامعتين الاميركية والفرنسية والمدير العام للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد، موضوع الضمان الصحي وتأمين الاستشفاء للمضمونين ، بعد ان وافق وزير العمل على تعريفات جديدة لاجور الاطباء الذين يحملون لقب بروفسور .

وبحث الوزير البزري مع عميد كلية الصيدلية في الجامعة الاميركية الدكتور امين حداد مشروع قانون الصيادلة الجدد .

اسعار بيع العملات

فيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة اسعار العملات الصادرة عن ادارة بورصة بيروت ، بتاريخ ١٠ شباط الجاري :

كورون دانمركي	٤٢٫٧٥	الليرة السودانية	٥٥٠
كورون سويدي حوالة	٦٢٫٧٥	الليرة الاسترلينية	٧١٢
كريزيرو برازيلي	٤٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٧١١٫٨٥
دينار البحرين	٦٨٢	الليرة السورية	٦٧٫٨٠
الدينار العراقي	٧٦٢	الليرة التركية	٢٠٫٦٠
الدينار الاردني	٨٣١	المارك الالماني	٩٤٫٦٥
الدينار الكويتي	٩١٣	المارك الالماني حوالة	٩٥٫١٠
الدينار الليبي	٧٥٢	البيزيتا الاسبانيولية	٤٫٧٣
الدولار الاسترالي	٣٧٦	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٥
الدولار الكندي	٢٩٦	الريال الايراني	٣٫٨٦
الدولار الاميركي	٢٩٨	ريال قطر ودبي	٦٨٫٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٨٫٥٠	الريال السعودي	٧١٫٩٠
دراخما	٩٫٣٠	الروبية الهندية	٣٠
فلوران هولندي	٩٢٫٧٥	الشلن النمساوي	١٢٫١٠
الالف فرنك افريقي	١١٨٢	الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٠٠٠
فرنك بلجيكي حوالة	٦٫٨٣	**الذهب**	
فرنك فرنسي	٥٩٫٥٠		
فرنك فرنسي تجاري	٥٩٫٦٦	الليرة الايرانية	٥٢٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥٩٫٨٢	الليرة العثمانية التجارية	٤٤٥٠
فرنك سويسري حوالة	٨٣٫٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	٧٩٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٨٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٥٩٠٠
الليرة القبرصية	٧٦٣	البيزوس المكسيكي	٣٢٠٠٠
الليرة المصرية	٤٠٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٧٩٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥٦٦٠٠

المطالبة بتوسيع وتطوير مصلحة حماية المستهلك لضبط عمليات التلاعب بالاسعار

تساءلت اوساط المستهلكين واصحاب ذوي الدخل المتوسط والمحدود عن المدى الذي وصلت اليه موجة الغلاء التي سيطرت على لبنان خلال الشهرين الماضيين ، كما تساءلت عن التدابير التي اتخذت للحد من ارتفاع الاسعار ، وما هي النتائج التي تم التوصل اليها في هذا الخصوص .

وقد ردت اوساط اقتصادية مطلعة على هذه التساؤلات بقولها ، ان التدابير التي تم اتخاذها حتى الان لا يمكنها ان تؤدي الى تخفيض الاسعار ، وخاصة بالنسبة للمنتجات الاجنبية ، لانه من الصعب بل من المستحيل ان تحافظ الاسعار على نفس النسبة طوال عدة سنوات ، بالرغم من الارتفاع الملحوظ ، خلال هذه الفترة ، بالمداخيل والرواتب والاجور .

واضافت هذه الاوساط قائلة : ان قرارات تحديد نسب الارباح للمنتجات الاجنبية واعلان الحدود القصوى لاسعار المنتجات الوطنية واعلان الاسعار على السلع المعروضة ومراقبة الاسعار وتنظيم محاضر الضبط ، كل هذه التدابير ليست سوى وسائل لتنظيم وضبط عملية ارتفاع الاسعار ، باعتبار انه لا يمكن للدولة ان تتحمل فروقات الاسعار ، كما انه لا يمكن فرض الخسارة على التجار والصناعيين والمستوردين .

موقف النظريات

واشارت هذه الاوساط الى ان النظريات والمدارس الاقتصادية الدولية ابتداء بالعلامة الاقتصادي « كينز » ومرورا باراء كبار الاقتصاديين النظرية والعملية ، لم تتوصل حتى الان الى محاربة كل من التضخم والغلاء ، بل اكثر من ذلك لم تتمكن من وضع نظريات خيالية كاملة عن كيفية الابقاء على الاوضاع الاقتصادية على حالها دون اي تغير لجهة الارتفاع في الاسعار والزيادة بالمداخيل .

واستشهدت هذه الاوساط بالاتفاق الذي توصل اليه وزراء اقتصاد السوق الاوروبية المشتركة القاضي باعتبار نسبة الـ ٤ بالمائة معدلا وسطيا سنويا لارتفاع الاسعار في دول السوق ، الا ان هذا الاتفاق لم يكن سوى مجرد كلام ونظريات تعداها الواقع الى ارتفاعات تعدت نسبة الـ ٤ بالمائة المتفق عليها ووصلت في بعض الدول الاعضاء الى ما يزيد عن نسبة الـ ٦ او الـ ٧ بالمائة سنويا .

كيف تجري مراقبة الاسعار

ومن جهة ثانية ، اعلنت دوائر وزارة الاقتصاد الوطني الى ان عمليات المداهمة الجارية على الاسواق والمعامل ، وتنظيم محاضر الضبط بحق المخالفين ، تستهدف منع رفع الاسعار بصورة غير قانونية والحد من عمليات احتكار بعض الاصناف التي تؤدي الى فقدانها من الاسواق ، وبالتالي الى رفع اسعارها .

وذكرت هذه الدوائر ان قرار تحديد نسب الارباح يجري تطبيقه على مراحل تتلخص بما يلي :

١ — اخضاع المواد الغذائية المستوردة للتأشير من قبل دائرة المكافحة ، قبل اخراج هذه المواد من الجمارك ، وتسجيلها في سجل خاص . مع تعيين مصدر البضاعة واكلافها ، تمهيدا لتحديد سعرها ، ومن ثم بيعها حسب الاتفاق فيما بين الوزارة والتجار ، على ان تجري مراقبتها من قبل الدوائر المختصة ، حتى في حال ثبوت عدم التقيد بالتسعيرة تصادر البضاعة وتحجز ، وهذا ما جرى فعليا بالنسبة لتجار الخضار واللحوم المبردة .

٢ — تؤخذ كل مادة حسب اهميتها وضرورتها وتكثيف استهلاكها (يوميا او اسبوعيا او شهريا) ، ويطلب الى كل تاجر او مستورد اثبات الاسعار والاكلاف التي يطلبها بواسطة وثائق ترد من البلد المستورد ، حتى يتسم التسعير بطرق قانونية ومعقولة .

المطالبة بجهاز اكثر فعالية

ومن اجل تنظيم عملية ضبط الاسعار بشكل حازم وفعال طالبت هذه الدوائر بتطوير جهاز مصلحة حماية المستهلك واعتماد الخبراء والمراقبين المتخصصين بشكل دائم ، للاستعانة من خبراتهم واعتمادهم بصورة دائمة ، للوصول الى مراحل اخرى تتعدى عملية المراقبة، لا سيما وان جهاز المصلحة الحالي لا يمكنه ، اذا كان هناك من نية فعلا لضبط الاسعار ، من مراقبة الاوكازيونات في عز مواسمها .

دورة لحسابات التكاليف بالقاهرة

بدأت اول امس في القاهرة دورة حسابات التكاليف الصناعية والتحليل المالي التي تقام في مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية .

وستبحث الدورة ، التي يستمر انعقادها ٩ ايام ، نظرية التكاليف الحديثة وتطور محاسبة التكاليف وتحليل الحسابات .

وزارة المال تعد برنامجا لتحسين وسائل الجباية

اعلن المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم ان البرنامج المتكامل الذي يهدف لتحسين عمليتي التحقق والجباية للوزارة قد اصبح قيد التنفيذ وقد بدأ يعطي ثماره .

وقال المدير العام للمال ان الوزارة رغبت بمساعدة خبراء دوليين في هذا المجال، من وضع دراسات عملية عن اوضاع تطبيق القوانين الضريبية واوضاع المراقبين المعنيين بتطبيق هذه القوانين ، وكذلك من وضع الدروس وبرامج التعليم في ضوء هذه الدراسات .

دليل لضريبة الاملاك المبنية

واضاف الدكتور سالم قائلا : ان وزارة المال بعد انجازها الدليل المتعلق بضريبة الدخل ، والذي يحتوي على النصوص القانونية النافذة والتعليمات والتعاميم التي تسهل على المراقب الرجوع الى النصوص القانونية ، وتطبيقها ، تقوم الان باعداد دليل خاص يتعلق بضريبة الاملاك المبنية ، ودليل اخر يضم احكام مجلس الشورى في مجال الضرائب .

واوضح المدير العام لوزارة المال ان الهدف من هذه الاجراءات ، هو احداث اجهزة فنية وتنمية كفاءاتها ، لتأمين تطبيق القوانين الضريبية الصحيحة ، وتوزيع العبء الضريبي بشكل عادل ، وزيادة الموارد العامة في الموازنة .

اعفاء اشرطة "السحابات" من الرسوم الجمركية

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اعفاء الاشرطة القطنية المعدة لصناعة الحابكات المسننة من الرسوم الجمركية ، بناء لطلب تقدمت به وزارة الاقتصاد لاعفاء المواد الاولية الداخلة في صناعة السحابات من الرسوم تشجيعا للصناعة المحلية .

وكان المجلس الاعلى للجمارك قد وضع دراسة تفصيلية حول هذا الموضوع ، تناولت الاوضاع التعريفية للمواد الاولية ، وخلص فيها الى ضرورة اعفاء الاشرطة القطنية دون سواها من المواد الداخلة في صناعة السحابات .

اسعار « الستوك » معقولة

ودلت البيانات الاحصائية لدى المجلس الاعلى للجمارك ، ان الاستيرادات اليابانية تشكل اكثر من ٥٠ بالمائة من كميات السحابات المستوردة ، وان اسعار السحابات قد زادت بنسبة ٢ بالمائة ، بينما زادت اسعار المواد الاولية بنسبة ٥ بالمائة .

ولاحظت هذه الاحصاءات ان السعر الوسطي للبضاعة المستوردة هو ادنى من سعر البضاعة اليابانية ، وذلك ناشىء عن ان قسما كبيرا من المستوردات الاميركية والالمانية المنشأ هي من البضاعة « الستوك » ، التي تستورد باسعار متدنية جدا — نسبة لاسعار الاصناف النظامية ، وهي التي تشكل خطرا على الانتاج الوطني .

واقترحت دراسة المجلس الاعلى للجمارك الى الابقاء على الرسوم المطبقة على « المفتاح » و « المسننين» لانه من السهل صنع المسننات محليا ، اما المفتاح فاعفاؤه يشجع التجار على استيراد السحابات الجاهزة باطوال غير محدودة ، بحيث تقطع لدى البيع بالمفرق ، حسب الطلب ، وتقدم للمشتري مفتاحا مع كل قطعة ، وهذا ليس من مصلحة الصناعة الوطنية .

اسلاك الالمنيوم والنحاس

ولجهة اسلاك الالمنيوم والنحاس ، اشار مجلس الجمارك الى انه لا حاجة لتعديل الرسم الجمركي المطبق عليها وهو بنسبة ٨ بالمائة .

اما الشريط القطني الذي تبلغ قيمته نصف قيمة المواد الاولية الداخلة في صنع الحابكات المسننة ، فان رسمه مرتفع نسبيا (٢١ بالمائة) ، في حين ان البند الجزئي المتفرع عن البند ٥٨ — ٥ ، المخصص للاشرطة المعدة صراحة لصناعة الستائر المسننة ، يمكن ان يعفى من الرسوم الجمركية.

هكذا من الأصل

"العراب" يحاكم "المخربين" في حفلة "عماد" الفنون



● مشهد من المحاكمة ●



● ضحك وبوبيا .. وفرفشة ●





● الشمسية للوقاية من البيض .. لا من الشتاء ●

● طالبان وطالبة من حفلة «العماد» ●

احتفل طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية مساء الخميس الماضي، بحفلة «العماد» السنوية، التي يقيمها الطلاب القدامى للطلاب الجدد في المعهد.

وقد شكل الطلاب هيئة محكمة لمحاكمة الطلاب «المخربين» الذين هتفوا «يا حرية» في تظاهراتهم، والذي أصر على توقيف الطلاب كان «العراب» وافراد عائلته، بعد ان سلط عليهم الاضواء الكاشفة.

اما الاحكام التي صدرت بحق الطلاب «المخربين»، فكانت الرشق بالبيض النيء المجبول بالطحين الابيض، والوان «البوبا» المختلفة التي غسلت بها رؤوسهم .. وتخللت الحفلة ايضا لقطات طريفة، وتميزت بالوجوه الحلوة.

ازمة معهد الفنون تراوح مكانها البحث عن العميد البديل مستمر

كتبت نازلي اتجا :

ازمة معهد الفنون في الجامعة اللبنانية تتفاعل منذ اربعة عشر اسبوعا، وقد تعددت جوانبها وتشابكت، [illegible] صل المعهد الى حالة من الضياع لا يحسد عليها.

ويساهم في تعقيد الازمة [illegible] المستمر لحقيقة المشاكل المطروحة التي [illegible] اليه ادارة المعهد، فضلا عن [illegible] لجنة المشاورات حثيثة داخل وزارة التربية، [illegible] بعد على «بديل» للعميد [illegible].

اين الازمة ؟

والجانب الظاهر للمشكلة هو [illegible] الطلاب للنظام الجديد للامتحانات [illegible] فرضته ادارة المعهد في بداية [illegible] السنة الدراسية، دون سابق تمهيد، [illegible] متجاوزة بذلك قانون المشاركة [illegible] بين الطلاب والادارة.

ما هو النظام الجديد للامتحانات [illegible] رفضه الطلاب ؟ منذ نشأة المعهد والاضرابات تتوالى لحث الادارة [illegible] تعديل البرامج التي رفضتها [illegible] معهد الفنون في السلم. وبعد الاضراب [illegible] اعلنه طلاب الهندسة المعمارية في المعهد السنة الماضية، شكلت الادارة [illegible] من الاساتذة والطلاب لوضع [illegible] برنامج تعليمي جديد.

وانهت هذه اللجنة دراستها، [illegible] تقريرا الى ادارة المعهد ضمنته [illegible] لوضع برنامج تعليمي متطور. [illegible] ان الطلاب فوجئوا هذه السنة [illegible] نظام امتحانات مغاير من حيث الشكل والمحتوى، للبرنامج الذي انبثق عن اللجنة المذكورة.

حملة اعلامية

وقد رافق هذه التغيرات حملة [illegible] قام بها الاساتذة المقربون من [illegible] الادارة، حتى انهم كانوا يحاضرون [illegible]

اقاها «التلاعب» بنتائج الامتحانات؟!

وكانت مدة عقد العميد نقولا النمار قد انتهت في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٣، فعين مكانه السيد ايليا حاوي، الذي استقال بعد ان تضاربت صلاحيات مجلس المعهد بصلاحياته، فعين مكانه وبالوكالة يوم الجمعة الماضي السيد نزار سلهب.

ويتوقع بعض طلاب معهد الفنون ان يواجه المدير الجديد السيد سلهب صعوبات ايضا مع مجلس المعهد، مما قد يؤدي الى تفجير الوضع من جديد في معهد الفنون.

● العميد الجديد لمعهد الفنون بالوكالة نزار سلهب ●

لماذا تعثرت مفاوضات الساعات الاخيرة بين جناحي "الوعي" وكسب اليسار رئاسة الاتحاد؟

كتب ميشال ملحم :

عودة اليسار من جديد الى قيادة اتحاد الجامعة اللبنانية، كرست الخلاف القائم بين جناحي «الوعي»، وبدا ان الفريقين يستعدان لجولة «تصفية» جديدة.

وكان فريقا «الوعي» قد حاولا قبل الانتخابات بساعات قليلة توحيد كلمتهما وخوض معركة اللجنة التنفيذية متعاونين، ولكن مساعي اللحظة الاخيرة باءت بالفشل.

عشر دقائق

وقد بدأت محاولات التوفيق بعد انتخابات الهيئة العامة مباشرة، ودخلت مرحلة جدية قبل انتخابات اللجنة بيوم واحد. وكانت اول هذه الاجتماعات في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، في كلية الحقوق وحضره عن حركة الوعي — القوة الجامعية اللبنانية رئيسها طوني شمعون، وعن حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني عضو المجلس الوطني فيها بول شاوول، وعن لجان العمل الجامعي الناصري رئيسها طارق ناصر الدين.

غير ان هذا الاجتماع لم يدم سوى عشر دقائق. واستؤنفت بعده المحادثات في الساعة العاشرة ليلا في احد مقاهي شارع الحمراء واستغرقت حتى الساعة الثالثة من فجر اليوم التالي، وطرحت القوة الجامعية خلال المفاوضات الاخيرة ثلاثة اسماء من جبهة الشباب لتختار الجبهة احدهم لرئاسة اللجنة التنفيذية وهم فيليب الحلو، انطوان فاضل، يوسف فارس، ولكن جبهة الشباب رفضت الاقتراح، وطلبت القوة الجامعية ان تقترح الجبهة اسماء منها لتختار القوة الجامعية احداها للرئاسة، فسمت الجبهة كلا من سمير خوري، ميشال صعلي، فهد طوق، فوافقت القوة الجامعية على سمير خوري.

عودة الى التصلب

وعندما وافقت القوة الجامعية على ان يكون سمير خوري مرشح تحالف فريقي الوعي والناصريين لرئاسة اللجنة التنفيذية، اصرت جبهة الشباب اللبناني على ان تسيطر ايضا على مجلس فرع كلية العلوم، مقابل ان تسيطر القوة الجامعية على مجلس فرع معهد الاعلام.



● سمير خوري: «الورقة» الاخيرة في مفاوضات «الوعي» ●

ولكن القوة الجامعية رفضت ذلك، بحجة ان اكثرية اعضاء مجلس فرع العلوم من تحالف القوة الجامعية والناصريين، كما ان المساومة على رئاسة مجلس فرع معهد الاعلام مرفوضة، باعتبار ان القوة الجامعية تؤمن اربعة اصوات الى جانبها من اصل سبعة.

وازاء تصلب كل من فريقي الوعي بموقفه، خاض كل منهما معركة اللجنة التنفيذية بلائحة مستقلة، وكان ان سيطر على اللجنة التنفيذية تحالف القوى الديمقراطية والقوميين بلائحة مقفلة.

ماذا يفعل اهالي العاقورة عندما "تتخطى" وزارة التربية؟



● في الصورة مشروع «المعركة» بين اهالي العاقورة ومندوبي الوزارة اثناء عملية استرجاع الطاولات ●

كاد الاسبوع الماضي يخرج «بمعركة» بين وزارة التربية واهالي العاقورة.

منذ شهرين اوعدت الوزارة «المنّة» الى البلدة مزودة بخمس عشرة طاولة للمدرسة الرسمية، ولكنها اكتشفت امس ان هناك خطأ في التوزيع، وان «حصة» مدرسة العاقورة الرسمية خمس طاولات فقط.

وقررت الوزارة استرجاع «الفائض»، وارسلت مندوبيها من جديد بهذه المهمة، فكان ان تصدى الاهالي «للمنة» وطردوها بالضرب .. لان «الفائض» ليس فائضا، والطلاب يجلسون على الارض!

ندوة حول ازمة السير

دعت ندوة الدراسات الانمائية الى الحلقة العلمية الخامسة من حلقاتها لعام ٧٢ — ٧٣ حول موضوع «الانماء والمواصلات : كيف نعالج ازمة السير»، يحاضر فيه السيد نقولا منسى، والنائبان هنا النائب اوغست باخوس والسيد عمر مخزومي، وذلك عند الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين بمقر الندوة، بناية الاوسون.

الفصل الثاني في الجامعة الاميركية
محمد دجاني : ننتظر قرار مجلس الامناء لنحدد موقفنا من تعديل البرامج

كتب ابراهيم فهيم خوري :

ينتهي اليوم الفصل الاول من السنة الدراسية في الجامعة الاميركية، وبانتهائه تطرح قضية تعديل البرامج لمواجهة الازمة المالية في الجامعة نفسها بالحاح اكثر، وقد حدد مجلس الامناء آذار القادم موعدا للبت بهذا التعديل.

«والحدث» الطلابي الاخير كان «المؤتمر التربوي الوطني» الذي عقد في اليسوعية، الا ان مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية لم يشارك فيه .. حول ازمة البرامج وهذا «الاستنكاف»، كان لي مع رئيس مجلس الطلبة محمد دجاني هذا اللقاء :

● محمد دجاني ●

خط جديد

سألته : ما رأيك بتقرير لجنة دراسة البرامج، ولماذا لم يتحرك المجلس بعد ؟

اجاب : من الضروري ان تقوم الجامعة من فترة الى فترة، باجراء دراسة للاسس التي تقوم عليها، وذلك لاجراء تعديلات او تغييرات في بعضها، من اجل رفع مستواها ومساعدتها على مواجهة كافة التحديات. والجامعة تحاول ان تواجه الصعوبات المالية المتزايدة، بدراسة كيفية تأمين موارد مادية اضافية، او الاستغناء عن نفقات مادية غير ضرورية.

واكد دجاني : لا نستطيع ان ننكر ان التقرير هو اول محاولة جادة للجامعة من اجل ان تبحث جذريا في وضعها، كما انه خط جديد لسياستها يختلف عن الاسلوب الذي اتبع في الماضي. قبل عامين، حين شعرت الجامعة انها ستواجه عجزا ماليا، القت هذا العبء على الجسم الطلابي فقط، من خلال زيادة الاقساط، دون ان تدعو الاطراف الاخرى للمشاركة في التقرير. ومن الواضح ان هناك وسائل عديدة تستطيع الجامعة ان تتبعها من اجل زيادة الدخل او تقليص النفقات قبل ان ترمي على الجسم الطلابي عبئا لا يستطيع تحمله وحده. ومن هنا نرى في التقرير بعض النقاط الايجابية، التي علينا ان نؤيد تنفيذها. كما اننا نرى فيه نقاطا سلبية، علينا ان نحاول الغاءها.

ايجابية التقرير

وعن النقاط الايجابية قال : من هذه النقاط محاولة ايجاد مدخول اضافي من خلال زيادة عدد الطلاب المقبولين، واضافة برامج جديدة، وتقديم خدمات علمية مطلوبة، والعمل على الغاء بعض المواد المكررة او غير الضرورية، والاستغناء عن مناصب ادارية لا فائدة منها، وتقليص مصاريف الادارة وزيادة المساعدات المالية للطلبة المحتاجين.

ما نرفضه

وعن النقاط السلبية قال : ومن النواحي السلبية التي يتضمنها التقرير، والتي قد تترك انعكاسات خطيرة على الجسم الطلابي وعلى الجامعة كمؤسسة تعليمية ما يلي :

● اولا : التوصية بالغاء بعض الكليات والدوائر من اجل توفير بعض النفقات. ان الدكتور سمير ثابت رئيس اللجنة، اكد في اكثر من مقابلة مع مجلس الطلبة، على ان اغلاق الكليات والدوائر المقترحة لن يمكن الجامعة الا من مواجهة جزء بسيط من العجز المالي الذي تواجهه، ولفترة قصيرة. فان كان ذلك صحيحا فان اغلاق اي من هذه الكليات او الدوائر، سيؤدي الى تخفيض المستوى الاكاديمي للجامعة الى درجة تفقد معها نسبة مرتفعة من المساعدات والهبات والقروض التي يمنحها لها العديد من المؤسسات والشركات والافراد، بالاضافة الى انه سيلغي الدخل الذي تؤمنه.

● ثانيا : التوصية بزيادة الاقساط. ان هذه التوصية ستزيد من الاعباء المالية التي يواجهها الطالب، والتي لم يعد له قدرة على تحملها، خاصة مع ارتفاع كلفة المعيشة وتدني مدخول الفرد.

ومجلس الطلبة، منذ ان اعدت اللجنة تقريرها الاول في حزيران، عاكف على دراسة كافة التوصيات واثرها على المصلحة العامة للطلاب. ولكن كون كافة ما صدر حتى الان مجرد اقتراحات معروضة للبحث، وبما ان الدراسة النهائية لم تكتمل بعد، فان المجلس سينتظر قبل التحرك، القرار النهائي الذي يصل اليه مجلس الامناء في اجتماعه المقبل باذار القادم، وبعدها يحدد موقفه. وسيدعو المجلس في بداية الفصل الدراسي القادم الى جمعية عمومية لطلاب الجامعة لاطلاعهم على التقرير وابعاده.

مهرجان اليسوعية

وانتقلنا الى سؤال اخر : لماذا انسحبتم من المؤتمر الطلابي الذي انعقد في اليسوعية ؟

قال : فوجئنا اولا بانعقاد المؤتمر في اليسوعية، خاصة وان الجسم الطلابي هناك منعزل عادة عن القضايا النضالية للحركة الطلابية. واملنا ان يكون انعقاد المؤتمر، بادرة ايجابية.

واضاف : ثم فوجئنا ثانيا بحصر المتكلمين باربعة، اثنان من اليسوعية، واثنان من الجامعة اللبنانية، واخرين لا صفة رسمية لهما، واستبعاد ممثلي الجامعات الاخرى كالاميركية والعربية وكلية بيروت للبنات، بحجة ان منظمي المؤتمر اعضاء اتحاد اليسوعية، لهم الحق باختيار الخطباء. وقد شعرنا ان هنالك محاولة لاستبعادنا نظرا للخط الوطني الذي نمثله، مقارنة بمحاولة من اليمين الطلابي للهيمنة على الحركة الطلابية، ليس من خلال النضالات المطلبية، بل من خلال الخطب الرنانة.

وكان السؤال الاخير : ما هو موقفكم من اعتقال عضو مجلس الطلبة محمود شريح ؟

قال : يطرح اعتقال محمود شريح بالشكل الكيفي الذي تم به، مرة اخرى القانون اللبناني برمته. فمن غير المعقول اليوم، ان نرى انسانا يختفي، ثم يتبين انه معتقل، يضرب، يعذب، وتحتجز حريته لمجرد الظن به. الى متى سيبقى المواطن متهما الى ان تثبت براءته ؟ حتى القانون العثماني لم يكن كذلك. وهنا نستغرب الموقف الذي اتخذته معظم الصحف من القضية، والاتهامات التي حاولت بعضها ان تنسبها اليه. والمجلس يتقدم من «الانوار» بالشكر على طريقة تغطيتها للحادث.

"حركة العمل الجامعي" تقترح صيغة ديموقراطية لتعديل الدستور الاتحادي في اليسوعية

كتب مروان حداد :

اعدت «حركة العمل الجامعي» في الجامعة اليسوعية مشروعا لدستور جديد للاتحاد، يرمي الى تمثيل «حقيقي للطلاب ويمنع الازدواجية في التمثيل، كما يمنع تشابك الصلاحيات».

وتبرر «الحركة» اعداد هذا الدستور، بجملة مآخذ على الدستور الحالي، ابرزها النقاط التالية :

١ — الازدواجية في شكل الدستور: فالدستور الحالي ينطلق من فكرة فصل العمل النقابي (التعاونيات) عن العمل السياسي (الاتحاد). وهذا التعمد في فصل العمل السياسي عن محتواه النقابي ليس الا امتدادا للممارسات المختلفة التي يعاني منها المجتمع اللبناني، التي تعطل ابسط الحريات الديمقراطية.

٢ — لا ديمقراطية الدستور : فالدستور في شكله الحالي يقيد الحريات الديمقراطية الاساسية في العمل الطلابي داخل الجامعة، اذ انه يشترط موافقة هيئات الاتحاد الرسمية وادارة الكلية عن كل نشاط طلابي، اي ان توزيع اي بيان او نشرة او عقد اجتماع او ندوة لا بد من ان يقترن بالموافقة المسبقة من الهيئات المذكورة.

الخروج من العزلة

وعلى ضوء هذه الاسباب، بقيت الحركة الطلابية في اليسوعية، وهي جزء لا يتجزأ من الحركة الطلابية الشاملة، تعيش حالة من العزلة، وعلى هامش الاحداث الطلابية والوطنية العامة. فلذا ترى «حركة العمل الجامعي» ان المصلحة الطلابية تقتضي اتباع خطوات جديدة للخروج من ازدواجية التمثيل، وطرح تمثيل نقابي ديمقراطي لطلاب اليسوعية. وهي ترى انه يجب ان يكون موضوع الاستفتاء مبنيا على مبادىء عامة تشكل الركائز الاساسية للنظام الداخلي الجديد، على ان يجري فيما بعد انتخاب هيئة تاسيسية، تتكفل بصياغة كاملة للدستور الجديد، على ضوء هذه المبادىء. اما الركائز الاساسية التي تقترحها فهي التالية :

● الانتساب حكمي لجميع الطلاب المسجلين في الجامعة. اذ ان هذا الانتساب الحكمي يمنع قيام اي اتحاد ثان في المستقبل، ويحول دون تنفيذ الرغبات الذاتية والفردية.

● اعتماد التمثيل النسبي، اي اللائحة المغلقة، وهو الذي يضمن حريات الاقليات السياسية والنقابية.

● جعل الوحدة الانتخابية تشمل جميع السنوات الدراسية لجميع الفروع، بما فيها الدكتوراه.

● تحديد عدد المندوبين في الوحدة الانتخابية، وذلك على النحو التالي: من ١١ الى ٦٠ ثلاثة مندوبين، ومن ٦١ الى ١٠٠ اربعة مندوبين، ومن ١٠١ الى ١٥٠ خمسة مندوبين، ومن ١٥١ وما فوق ٦ مندوبين. فهذا التقسيم يأخذ بعين الاعتبار انه كلما زادت نسبة المنتسبين الى الوحدة الانتخابية وجب ان يقل عدد المندوبين فيها.

الهيئات الاتحادية

● الهيئات الاتحادية وتتألف من :

— الهيئة العامة وتشكل من جميع الطلاب الذين يحق لهم الانتخاب حكما.

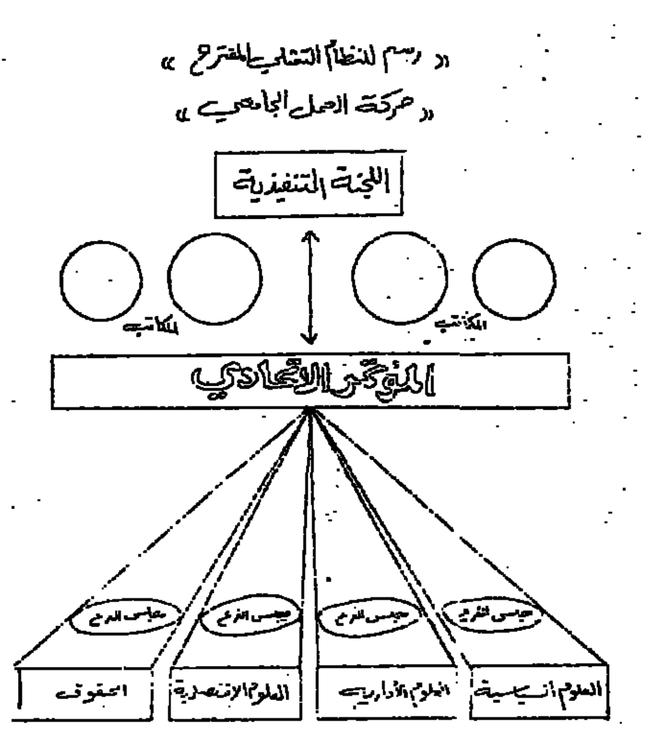
— المؤتمر الاتحادي ويتألف من جميع المندوبين المنتخبين في الهيئة العامة.

— مجالس الفروع وتتألف من جميع مندوبي الفروع المنتخبين.

— اللجنة التنفيذية وهي تنبثق عن المؤتمر الاتحادي وتعمل لتنفيذ برنامج الاتحاد.

— المكاتب ولها وظيفة التنسيق، فيتألف مكتب المالية مثلا من امناء المالية في مجالس الفروع، ومن امين المالية في اللجنة التنفيذية.

هذه المرتكزات الاساسية ترى الحركة انها يجب ان تكون موضوع الاستفتاء العام، لتجنب تقديم اي مشروع اعتباطي ووقتي، لا تعرف مساوئه الا بعد تطبيقه.



● النظام التمثيلي الجديد كما تتصوره الحركة ●

حفلة ربيع في كلية بيروت للبنات

● مشهد من المسرحية ●

سوزان ابي صعب، ابتسام نكدي، سالم بيضون، سليم سليم، وفايز اسعد، لعبوا في الاسبوع الماضي ادوار «حفنة ربح» لسعيد تقي الدين، على مسرح غولبنكيان، واشرفت على الاخراج الطالبة هدى حسن.

ويبرهن الممثلون الطلاب، على صعوبة الادوار، انهم قادرون على الاحتراف، ولو ان العرض كان الغرض منه استكمال اجازة تعليمية تعدها الآنسة حسن.

وتصور «حفنة ريح» بقالب انتقادي ساخر التناقضات اللبنانية والعربية، ورواسب الايام الماضية.

سعادة يتفقد المخيم الكشفي في البترون

قام امس وزير التصميم الدكتور جورج سعادة يرافقه المدير العام للرياضة والشباب العميد غالب فحص واعضاء المجلس الكشفي الدائم بتفقد المخيم الكشفي القائم في قضاء البترون، ثم توجهوا الى شاطىء البترون حيث قاموا بمعاينة الاراضي التي سيقام عليها مسبح تابع للمخيم.

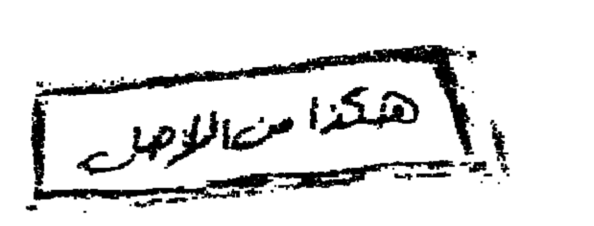
التربية اللبنانية بين الحاضر والمستقبل

دعت اللجنة الثقافية في جمعية الشابات المسلمات الى ندوة حول موضوع : «التربية اللبنانية بين الحاضر والمستقبل»، يشترك فيها السيد انور خنين، الدكتور هشام نشابه، والدكتور وديع حداد، ويدير الندوة السيد منال أسمر، وذلك في مبنى جمعية الشابات المسلمات، الاوزاعي، عند الساعة السابعة من مساء الجمعة في ١٦ الجاري.

المطالبة بانشاء ثانويتين في حاصبيا والخيام

طالب المحامي نور الدين نور الدين باسم التجمع الوطني في برقية ارسلها الى كل من وزير التصميم ووزير التربية بانشاء ثانويتين في كل من حاصبيا والخيام.

وكان قد طالب بانشاء مستشفى في حاصبيا وتزويده بالمعدات الطبية اللازمة من اجل الوقاية والعلاج والعمليات الجراحية لابناء منطقة حاصبيا والمرغوب البالغ عددهم ما يزيد عن الاربعين الف مواطن.



هكذا من الاصل

دبابيس زحلية

الى العماد :
بالماضي يا اخواني
وقعنا بصفقه حرزاني
ضاع كروتال - وهلق
رح بيضيع البستاني

الى بلادي :
من عهد جدود جدودي
الخطر واقف ع حدودي
ومحدودي بلادي ، ولكن
مشاكلها مش محدودي

الى الدولار :
بالعالم ازمة دولار
عم بقلق كل التجار
ولبنان زبون الليرة
علقان بأزمة اسعار

« ابو خليل »



انوار على الأحداث

التشفي بالكلام

لو تفرغ احد الهواة لجمع تصريحات الوزراء والنواب وكل المسؤولين الذين يلجأون الى الكلمة لخوض المعارك ، فماذا تكون النتيجة ؟

الجواب بسيط : سيظل يقرأ ويجمع ولا ينتهي ، لان هناك فيضانا من التصريحات يسبق كل محاولة لحصره .

لقد تردد هذا الكلام في جلسة خاصة ضمت بعض النواب فاخذوا هم بدورهم يحللون هذه الظاهرة السياسية في لبنان التي بدأت مع اول مجلس ومع اول حكومة ، وما تزال مستمرة ، ولا يعرف احد متى تتوقف .

ان ثلاثة ارباع وقت السياسيين والمسؤولين يذهب هدرا في القاء تصريحات ورد على حملات من هنا وهنالك ، على حد تعبير رئيس الحكومة السيد صائب سلام .

حتى بات اي مسؤول لا يشعر باطمئنان ولا بقوة معنوية الا اذا قرأ كل يوم تصريحا له ، سواء كان هجوميا او دفاعيا .

وبعض من يقرأ هذا النوع من التصريحات السياسية يجد بعض المتعة والتسلية .

وهذا البعض من اللبنانيين هو ايضا مثل السياسيين صاحب مزاج في المعارك الكلامية .

ولكن هناك الفريق الكبير الذي يقرأ ويسأل : وانا ما خصني ؟

فعلا ، ما خصه ذلك المواطن الذي يبحث عن مستقبل اولاده في معارك السياسيين فلا يجد سوى اللعب بالكلام والتشفي والانتقام ؟

ومع ذلك فان السياسيين غير مستعدين للتخلي عن هذا الاسلوب ، لانه مبرر استمرارهم في ساحة المسؤولية .

الطقس

اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الاثنين جيد الى غائم والبحر جيد .

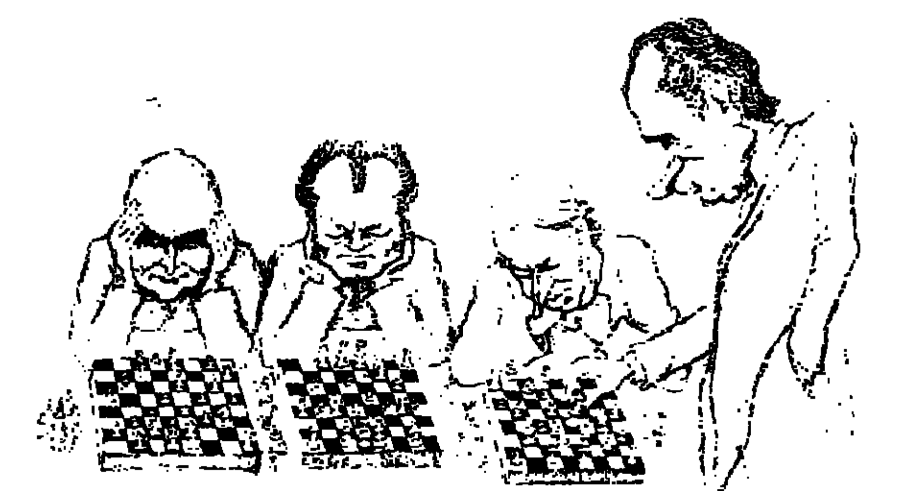
اما الحرارة المرتقبة فستتراوح على السواحل بين ٨ و ٢٠ درجة ، وعلى ارتفاع الف متر بين ٦ و ١٥ درجة .

اميركا واوروبا تتجهان نحو حرب مالية

تخوف من موقف اميركي متصلب في مفاوضات فيينا

مع بدء المفاوضات في الاسبوع الماضي حول النظام العالمي الذي عاشت اوروبا في ظله طيلة ربع قرن ، دخل العالم المعروف « بالعالم الاطلسي » مرحلة النزع والاحتضار - ففي فيينا بدأ العمل لوضع خريطة عسكرية جديدة ، وفي جنيف بدأت المفاوضات لاقامة اسس جديدة للتوازن التجاري - ويبدو بوضوح ان اميركا واوروبا تنزلقان بسرعة نحو حرب مالية .

مبدئيا ليست هناك علاقة بين المفاوضات التي تجري في العاصمتين السويسرية والنمساوية - اذ ان محادثات فيينا تدور بين اعضاء حلف شمال الاطلسي واعضاء حلف وارسو لتخفيض عدد القوات المسلحة للطرفين في اوروبا - اما محادثات جنيف فانها تجري بين دول غربية وتستهدف اقامة اسس جديدة للتجارة العالمية في وقت وصل فيه العجز في ميزان المدفوعات الاميركي الى مستوى خطر .



تخوف أوروبي من نيكسون

وتقول مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ان الزعماء الاوروبيين يخشون ان يقف الرئيس الاميركي نيكسون موقفا متصلبا في فيينا وان يرفض ايصال المفاوضات مع حلف وارسو الى نتيجة ناجحة لكي يجبرهم على تعديل مواقفهم من اميركا في محادثات جنيف المالية والاقتصادية .

فهل تكون هذه المخاوف في محلها فعلا ؟ وهل يمارس نيكسون سياسة الابتزاز ضد حلفائه الاوروبيين ؟

لا ينكر هيلمت سوننفيلت المسؤول عن شؤون اوروبا في البيت الابيض ، أن التقارب السوفياتي الاميركي منح بلاده قدرة ذاتية على الحركة في غياب خطر « الهجوم المضاد » الذي ادى التخوف منه في الاساس الى قيام العلاقات الاطلسية . وهو يقول « ان الشعور بوجود خطر مشترك يهدد الولايات المتحدة واوروبا قد تضاءل ، بينما ازدادت احتمالات الخلاف بينهما ».

ويضيف قائلا : ان شهورا طويلة ستنقضي قبل ان يتوصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى اتفاق حول مفهوم مشترك « تخفض متوازن للقوات في اوروبا » . ويجب ان ندرك قبل كل شيء ، ان الجندي الاميركي الذي يغادر فرانكفورت الى نيويورك ، سيحتاج لكي يعود الى موقعه في المانيا الغربية ، الى وقت اطول مما يحتاجه الجندي السوفياتي الذي يتوجه من وارسو الى كييف .

ويعتقد المسؤولون الاميركيون ان الدفاع عن اوروبا يشكل جزءا لا يتجزأ من برنامج الامن الاميركي الذي سيتزعزع كما يقولون اذا حدث فراغ عسكري في اوروبا . وهم يشعرون بان ما يقال من انهم يريدون المساومة على مكاسب تجارية مقابل احتفاظهم بوجود قواتهم في أوروبا يشكل اهانة لهم .

لكن هذا الشعور بالاهانة يعود كما يبدو الى اعتبارات خلقية . لان نفس المسؤولين الاميركيين الذين يعلنون تمسكهم بالابقاء على قوات امركية فعالة في اوروبا ، لا يكفون عن تعداد الصعوبات التي سيواجهونها في الكونغرس خلال عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ المقبلين .

وقد قال احد اعضاء حكومة نيكسون : « ان مجلس الشيوخ يخشى من استمرار بل حتى من استفحال العجز في الميزان التجاري الاميركي . وهم يهددون بسحب القوات الاميركية اذا لم تتفهم الاقطار الاوروبية اوضاعنا الاقتصادية وصعوباتنا المالية .

وهكذا يتضح ان نية الابتزاز موجودة لدى الاميركيين .

ضغط نقابات العمال الاميركية

ان اكثر الاوساط محافظة في الولايات المتحدة هي اتحاد نقابات العمال . وقد يبدو هذا غريبا ، ولكن على الرغم من ان النقابات الاميركية لا تحقد على اوروبا لمجرد كونها اوروبا ، فانها متخوفة من تطور عالمي تتسابق فيه المؤسسات الاميركية الى توظيف اموالها في الخارج . وتقول النقابات ان العامل الاميركي ضحية مؤامرة كبرى ، وهي ترفض التسليم بالمبدأ الذي يقول « ان الولايات المتحدة لا تستورد الكوكا كولا من المكسيك الا لتحرم العامل المكسيكي من حقوقه . »

ويقول نلت غولد فينفر أحد رؤساء اتحاد النقابات: لقد اكتفينا بان نكون كبش المحرقة للتجارة ، مع ان واجبنا هو الدفاع عن أرباب العمل الاميركيين .

وهكذا مارست النقابات ضغوطا قوية على اعضاء الكونغرس لحملهم على التصويت الى جانب القوانين التي تستهدف فرض ضرائب على ارباح المؤسسات التي توظف اموالها في الخارج ، وكذلك القوانين التي تمنع استيراد المصنوعات .

ووصل الخلاف الى مرحلة متأزمة عندما حصلت الشركات الكبرى المتعددة الجنسية على حماية لها من الولايات المتحدة التي تدافع بقوة عن المصالح التجارية الاوروبية في وجه الكونغرس . فاستثمارات الشركات الكبرى في اوروبا تبلغ ٧٥ بليون دولار على اقل تقدير.

المصالح الاميركية المتضاربة

ويبدو الرئيس الاميركي نيكسون كما لو كان يدور في متاهة أمام المصالح الاميركية المتضاربة . فهو من جهة لا يستطيع اللجوء الى الحماية الصناعية حتى لا تتأثر الاستثمارات الكبرى .

ومن جهة أخرى ليس بمقدوره أن يفرض نظام التبادل الحر على النقابات وصغار الصناعيين .

وبغية مواجهة هذا الوضع ، اقدم نيكسون على وضع مشروع يدور على محورين بسيطين . فمن ناحية يستطيع العالم الغربي الاستمرار في الحد من التصرفات الجمركية وازالة العقبات الموضوعة في وجه الاستيراد ، ومن ناحية ثانية بوسع كل بلد أن يفرض حماية لدعم صناعته في وجه المنافسة الاجنبية .

ويرى مجلس السوق الاوروبية المشتركة ان هذه نظرية مقبولة لاقطار أوروبا بشرط أن تكون الحماية الجمركية محدودة وموقتة وترافقها تدابير تسمح بالرجوع عنها عند زوال أسبابها .

ويوافق ريتشارد غاردنر ، وهو اقتصادي من جامعة كولومبيا على تحليل السوق المشتركة هذا ويقول : يجب على الولايات المتحدة ان تضع برنامج مساعدات لدعم الصناعة بحيث تتمكن من التغلب على الصعوبات . فلا يوجد سبب يدفع العامل الاميركي الى قبول البطالة .

وليس من شك بأن المفاوضين الاميركيين سيطلبون من الدول الاوروبية القيام بخطوة كهذه . وازاء هذا الموقف تخشى السوق الاوروبية المشتركة ان تفقد تماسكها .

ومعروف أن الرئيس الفرنسي بومبيدو يتمسك بالسياسة الزراعية التي فرضتها فرنسا على شركائها في السوق ، ويؤمن بانها الحل الامثل للزراعة ومشاكلها . ومن هنا فان المحادثات لن تنحصر في المشاكل الضريبية والجمركية بل ستتعدى ذلك الى السياسات الداخلية ، بدءا بالسياسة الزراعية .

ومن هذه الزاوية بالذات تتطلع السوق الاوروبية المشتركة الى اليابان . لانه عندما تقبل اوروبا الحماية الجمركية ، فسيصعب على المفاوضين الاوروبيين الاستمرار في فرض القيود على البضائع اليابانية .

ويدرك الاميركيون موقف الاوروبيين هذا ، لكنهم يقولون بان السوق المشتركة ليست وحدها التي تتحمل نتائج نمو الديناميكية اليابانية . ففي عام ١٩٧٢ بلغت قيمة العجز في الميزان التجاري الاميركي مع اليابان اربعة بلايين دولار .

وبالمقارنة مع اهمية ايجاد نظام عالمي يأخذ التفوق الياباني بعين الاعتبار ، تبدو مفاوضات جنيف ثانوية . فمهما كان موقف اوروبا من العروض الاميركية المتعلقة بتخفيض التعرفة الجمركية ، فان هذا الموقف لن يغير في المستقبل طبيعة التجارة العالمية . وهذا الكلام نفسه يمكن ان ينطبق على الاتفاقات التفضيلية المعقودة بين عدد من الدول الافريقية والسوق المشتركة .

برنامج المساعدات الزراعية

والمعضلة التي تلي المسألة اليابانية في أهميتها هي المسألة الزراعية . فان موافقة امركا على بيع القمح للاتحاد السوفياتي هو موقف جديد كليا . وقد ادى ارتفاع الاسعار العالمية الى فتح المجال أمام الحكومة الاميركية لاول مره لكي تعيد النظر في برنامج المساعدات الزراعية التشجيعية . وعبر احد اعضاء حكومة نيكسون عن الموقف بقوله : ليس للاسعار التشجيعية معنى . فكبار المزارعين يجنون أرباحا كبيرة عندما يبيعون محاصيلهم في الاسواق العالمية . وفي المستقبل سنكتفي بمساعدة المزارعين الفقراء فقط.

ولما كان ثلث التبادل التجاري بين اوروبا والولايات المتحدة يجري بين مؤسسات ام ومؤسسات متفرعة عنها ، فان الجميع يشعرون بضرورة وضع نظام يفرق بين الحكومات والشركات المتعددة الجنسية .

ويظهر من اهمية وتعقيد المواضيع المطروحة على بساط البحث ، ان المفاوضات ستكون طويلة ومعقدة . ويدرك نيكسون هذا ، وهو يرجو ان لا تؤدي مفاوضات جنيف الى زيادة اعباء ميزان المدفوعات الاميركي . ومن هنا فان مصلحته تكمن في وضع تحديد مشترك للقواعد الجديدة في القضايا المالية .

وفي هذا المجال يستمر العالم الغربي في التحرك من داخل برنامج وضع بعد الحرب ، في عصر بدت فيه الولايات المتحدة مرشحة لكي تلعب دور البلد الغني الوحيد الى الابد . وفي الماضي كانت امركا تقول انه ينبغي على البلدان المعنية فقط تحمل اعباء تسوية اوضاعها المالية . أما الآن فانها تقول انه ينبغي على الاقطار الغنية ان تساعد الاقطار الراغبة في تخفيض قيمة عملاتها بدلا من ان تضايقها .

ازمة الدولار عابرة

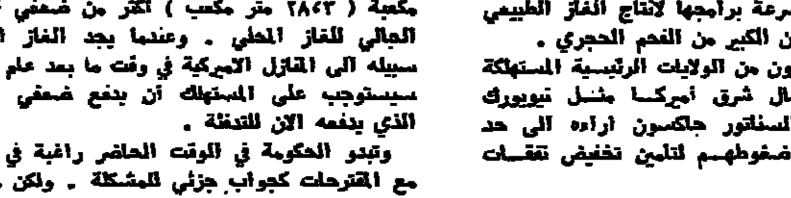
وفي الظاهر يلتقي هذا المنطق مع مصلحة أوروبا ، ولكن كل متتبع للاحداث يدرك ان التاريخ حافل بالتراجعات . ويقول الرئيس الفرنسي بومبيدو « أن ما يعتبر مقبولا اليوم يصبح غير مرغوب فيه غدا » . وهو ينطلق في ذلك من اقتناعه بان هبوط سعر الدولار في الاسواق العالمية ليس الا شيئا عارضا وموقتا . ويرى بومبيدو ان العرض الاميركي للدولارات سيؤدي الى توظيف استثمارات أوروبية في الولايات المتحدة ، ويمكن ان تعوض الارباح الخيالية التي ستحققها الشركات المتعددة الجنسية الى تعويض العجز في الميزان التجاري الاميركي .

وهناك احتمال كبير بان يتوصل الاختصاصيون الى اتفاق على حلول منصفة ومقاييس توزع اعباء التسويات بين البلدان الفقيرة والاقطار الغنية . وهذا يعني ان البلدان الغربية بما فيها اليابان ستعيد النظر في سياستها الاقتصادية .

وهذه هي نفس وجهة نظر وزير المال الالماني هيلمت شميدت الذي طلب اجتماعات دورية بين وزراء المال الغربيين ، وان يلتقوا ثماني أو تسع مرات كل عام على الاقل .

ويبدو الوزير الالماني مقتنعا بان الولايات المتحدة واوروبا تتناسيان مصالحهما المشتركة وتنزلقان نحو حرب اقتصادية ومالية .

وقالت « الاكسبرس » : اذا كان شميدت على حق ، فالصحيح ايضا ان كل تعزيز للوحدة الاطلسية يهدد بزيادة سيطرة الولايات المتحدة على أوروبا . ولذلك فان كل تقارب اطلسي يجب أن يرافقه وضع حجر جديد في بناء الوحدة الاوروبية .



نيكسون يقحم الناس في تحمل مسؤولية أزمة الطاقة

تدهور القوة الانتاجية بأميركا

يتوقع أن يبلغ نيكسون الكونغرس الاميركي خلال شهر شباط الحالي انه سيترتب على المستهلك الاميركي تحمل قسطه من التعب اذا كان للبلاد ان تتفادى ازمة في الطاقة يزداد خطر احتمال وقوعها يوما بعد يوم .

وبدأ الاعضاء النافذون في الكونغرس الاعداد لصراع رئيسي مع الحكومة حول حلولها المقترحة لواحدة من اكبر مشاكل امركا ، وهي كيفية ايجاد وقود كاف لتسيير الصناعة وتدفئة المنازل ، وادارة محركات السيارات في الولايات المتحدة .

وقالت وكالة « رويتر » ان البيت الابيض يعكف منذ اشهر على وضع برنامج شامل للطاقة في وجه اراء متضاربة من صناعة النفط والغاز وخبراء السياسة الخارجية والمستهلكين ، والعاملين في حقل البيئة . وبالاضافة الى المناقشات حول مضاعفات ارتفاع الواردات ومستويات الاسعار ، جاء العاملون في حقل البيئة لتزداد أصواتهم ارتفاعا باستمرار . والعديد من هؤلاء يقول ان الموارد الطبيعية يجري استنفادها ، وان عالم الانسان تعبث به السياسات المتهورة بشكل يعرضه للخطر .

ويتوقع الكونغرس أن يقدم نيكسون رسالته أمامه في أواسط شباط . وقد حدد مجلس الشيوخ منذ الآن مواعيد للجانه للاستماع الى شهادات حول الغاز الطبيعي والفحم الحجري والطاقة النووية .

وقال كبار المسؤولين الحكوميين الذين عهد اليهم في رسم سياسة بصدد الطاقة ، ان أفضل سبيل لمواجهة النقص الحالي في النفط والغاز هو تزويد الصناعة بحوافز كافية لزيادة جهودها في ميدان التنقيب وحفر الابار داخل الولايات المتحدة .

والولايات المتحدة كاكبر مستهلك للطاقة في العالم ، تلتهم النفط بمعدل يكاد يبلغ ١٨ مليون برميل في اليوم الواحد . واستهلكت في عام ١٩٧٢ كذلك حوالى ٧٩٠٠٠٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي ونحو ٥٥٠ مليون طن من الفحم الحجري .

ويقول مصرف « تشيس مانهاتن » في نيويورك الذي يعتبر خبيرا في الاحصاءات المتعلقة بالطاقة ، ان الطلب على الوقود في الولايات المتحدة ارتفع بحوالى ٤,٥ بالمئة في العام الماضي ، ويتوقع ان يرتفع في العام الحالي بنسبة أخرى قدرها ٤ بالمئة .

وأكد احصائيو المصرف ما يعتقد العديدون انه النقص الرئيسي في صورة الطاقة اي بعبارة أوضح انه يجب على الولايات المتحدة أن تنبش ارجاء الكرة الارضية لتوفر وقودا كافيا لمواجهة طلبها المتزايد عليه .

تحول الى الاستيراد

ويلاحظ المصرف ان امركا تحولت في السنوات العشر الاخيرة من مصدر رئيسي للموارد الطبيعية ، الى اكبر مستورد لهذه الموارد في العالم . ويترتب على الولايات المتحدة أن تشتري في عام ١٩٧٢ حوالى ٤٤٨٠٠٠٠ برميل من النفط يوميا لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي .

وسيترتب على شركات النفط حسب تقديرات اقتصاديي المصرف استيراد حوالى ستة ملايين برميل يوميا خلال عام ١٩٧٣ لمواجهة الطلب المتوقع . ويرفع هذا نسبة اعتماد أمركا على النفط الخارجي الى ٣٥ بالمئة من مجموع ما يحتاج اليه استهلاكها المحلي .

وتضيف احصاءات الحكومة الى ذلك القول ، انه يجب على الولايات المتحدة شراء أكثر من نصف نفطها من الخارج في وقت لا يتعدى عام ١٩٧٥ .

ويقف بين أكثر الناقدين لهذا التطور ، السناتور هنري جاكسون وهو عضو ديمقراطي في مجلس الشيوخ عن ولاية واشنطن .

ويقول السناتور جاكسون كرئيس للجنة الشؤون الداخلية وهي من اللجان القومية في مجلس الشيوخ انها سياسة غير عاقلة للولايات المتحدة أن تعتمد بمثل هذا الشكل على موارد خارجية للطاقة اللازمة لها .

ويبدي السناتور جاكسون قلقه بوجه خاص من اعتماد الولايات المتحدة في نفطها على بلدان الشرق الاوسط . ويقول ان امركا ستستورد معظم النفط الذي ستحتاج اليه في المستقبل من بلدان عربية ، يعتقد هو انه ينقصها الكثير من الاستقرار السياسي .

ويعارض السناتور جاكسون كذلك اقتراحات عقد صفقات شراء كبيرة للغاز الطبيعي من الجزائر والاتحاد السوفياتي . وهو يقول ان على الولايات المتحدة بدلا من ذلك ان تزيد سرعة برامجها لانتاج الغاز الطبيعي من احتياطيها الكامن الكبير من الفحم الحجري .

ويشارك سياسيون من الولايات الرئيسية المستهلكة للطاقة في شمال شرق أمركا مثل نيويورك وماساتشوستس السناتور جاكسون اراءه الى حد كبير ويواصلون ضغوطهم لتأمين تخفيض نفقات الوقود .

ويقول مسؤولو الصناعة ان الكونغرس والبيت الابيض كليهما تجاهلا ما يرون انه حالة طارئة في موجودات الطاقة .

ويقف في الجانب الاخر بعض مسؤولي الولايات الذين يرون ان تصنيف الوضع على انه حالة « ازمة طاقة » هو في الواقع أمر مصطنع تخلقه شركات النفط والغاز لدفع الحكومة لتنفيذ برامج تكون نتائجها زيادة ارباح الصناعة .

ولكن الموقف الرسمي للحكومة على اي حال هو ان البلاد تواجه وضعا تتناقص فيه موارد الوقود مع زيادة في الطلب عليه وتأييد شعبي أوسع للمحافظة على البيئة . وهو أمر يشكل عاملا رئيسيا في الحد من التطور الداخلي لاحتياطي جديد من النفط والغاز .

اكثر المشاكل جدية

ويوافق معظم المراقبين على ان اكثر المشاكل جدية في حقل الطاقة هي عدم القدرة على تأمين موارد كافية من الغاز الطبيعي وهو أسرع قطاعات هذا الحقل نموا .

وتنظم اسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة لجنة الطاقة الاتحادية ، وهي وكالة حكومية تضع عن طريق قواعد معقدة اسعارا لوقودها تتخطى الحدود القصوى . ويقول المنتجون ان هذه الحدود القصوى متدنية جدا ، وانها ادت الى انخفاض في الجهود لتطوير موارد جديدة في البلاد .

وتقول صناعة النفط ان سياسات التسعير الحكومية هي التي ادت الى الازمة الراهنة وتبدت في ذروتها بقطع الغاز المستخدم للتدفئة عن الوف من المنازل في الغرب الاوسط من البلاد الغنية والفقيرة .

واشارت الحكومة عبر لجنة الطاقة والبيت الابيض الى انها تريد تغيير سياستها حول تنظيم الاسعار كسبيل لزيادة واردات الغاز . وقال الجنرال جورج لنكولن رئيس لجنة رئيس الجمهورية لسياسة النفط غير مرة ان الاسعار يجب عدم تقييدها .

وفي الوقت ذاته قررت صناعة الغاز في سعيها الى ايجاد موارد بديلة للغاز الطبيعي شراءه من الجزائر والاتحاد السوفياتي وشحنه بالناقلات على شكل غاز سائل . ولكن هذا القرار أدى الى قيام جدل بصدده .

وقادت الطريق شركة « الباسو » للغاز الطبيعي بمشروع لاستيراد حوالى ١٠٠٠ مليون قدم مكعبة (٢٨ مليون متر مكعب) من الغاز يوميا من الجزائر طوال السنوات الخمس والعشرين القادمة . ويتطلب هذا المشروع استثمارا أوليا قدره ١٧٠٠ مليون دولار لبناء مصانع التسييل والناقلات الخاصة .

ولا تزال صفقة مماثلة مع روسيا في مراحلها التمهيدية ، ويجب اتخاذ قرار بصددها حسب قول وزارة الخارجية في وقت ما من شباط .

ويقول منتقدو خطط الاستيراد ان الغاز سيكون مرتفع الثمن كثيرا . وسيكلف الغاز الاجنبي بموجب سعر المبيع المقترح وهو دولار واحد لكل ١٠٠٠ قدم مكعبة (٢٨,٣ متر مكعب) اكثر من ضعفي السعر الحالي للغاز المحلي . وعندما يجد الغاز الاجنبي سبيله الى المنازل الاميركية في وقت ما بعد عام ١٩٧٥ سيستوجب على المستهلك أن يدفع ضعفي السعر الذي يدفعه الان للتدفئة .

وتبدو الحكومة في الوقت الحاضر راغبة في السير مع المقترحات كجواب جزئي للمشكلة . ولكن مصادر مطلعة بواشنطن تعتقد انه مهما كانت كمية الغاز المستورد من الخارج بموجب البرامج الراهنة ، فان وضع المورد الداخلي سيظل يلقى اكبر الاهتمام .

ويقول بعض مسؤولي الصناعة ان بين الطرق التي قد تسلكها الحكومة الاسراع في بيع ممتلكاتها تجاه الساحل لعمليات تطوير النفط والغاز .

اتجاه متدهور في الانتاج

وحتى لو تحركت الحكومة لازالة الحدود القصوى للاسعار بالنسبة الى الغاز واسرعت في برنامج بيع ممتلكاتها وتأجيرها ، فان الصناعة يلزمها خمس سنوات على الاقل لانتاج كميات تكفي لعكس الاتجاه المتدهور في الانتاج .

واصبح في الوقت ذاته رجال البيئة بنفوذهم المتزايد مصدر ازعاج لكل من الحكومة والصناعة .

وركز رجال المحافظة على البيئة جهودهم ضد عدد من مشاريع التطوير الرئيسية لموارد النفط والغاز . وكان اكبر نجاح حققوه حتى الان وقف الاعمال موقتا على الاقل في بناء خط انابيب عبر الاسكا ينقل النفط من منطقتها الشمالية المنحدرة الى ساحلها الجنوبي .

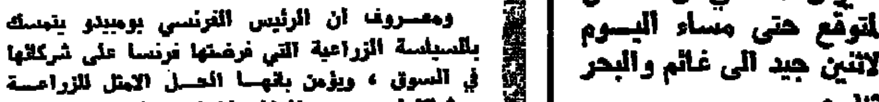
واعرب الهنود الحمر والاسكيمو بين فئات اخرى عن مخاوف من ان يؤدي مد خط الانابيب الذي تموله رؤوس أموال خاصة الى الحاق ضرر دائم بالارض وبالحياة الحيوانية . وعمل على زيادة هذه المخاوف تأثر مناطق ساحلية اخرى في الولايات المتحدة من تسرب النفط من الانابيب الممتدة فيها .

ولا يزال يرتقب صدور قرار بهذا الصدد عن محكمة الاستئناف . الا انه مهما كان هذا القرار ، فسيرفع الى المحكمة العليا بعد أن تمهد كل من الفريقين بالاستئناف اذا لم يكن القرار لصالحه .

وشن رجال البيئة كذلك حملات في مختلف ارجاء الولايات المتحدة واستخدموا الراديو والتلفزيون في بعض الولايات لحث المستهلكين على تخفيف استهلاك الوقود .

وقال البيت الابيض انه يدرس احتمال زيادة الرسوم التي يدفعها المستهلك على الوقود كسبيل لتخفيف الاستهلاك . ولكن لا يبدو من المحتمل أن يمر هذا الاقتراح في الكونغرس ويلقى القبول . واقترحت الحكومة كذلك في مناطق مثل لوس انجيلس حيث مستوى التلوث يفوق المستوى الاتحادي ، تقنين كمية البنزين التي يمكن ان يشتريها اصحاب السيارات .

وقضت الحكومة كذلك بوجوب قيام شركات التكرير بتركيب مضخة واحدة على الاقل لبيع البنزين الخالي من الرصاص في كل محطة توزيع في وقت لا يتعدى عام ١٩٧٥ .



[ر]ئيس وزراء مصر يقدم لمجلس الشعب ميزانية المعركة
صدقي : الطريق الى الحل السلمي أصبح مسدودًا

[قدّ]م رئيس وزراء مصر [الدكتو]ر عزيز صدقي امام [مجلس] الشعب امس ، بيانا [عن ميز]انية المعركة ، اعلن فيه [التد]ابير سيجري اتخاذها [من اج]ل تعزيز الاعتمادات التي [ر]صدها للمعركة ، وقال [...] تدبير اعتمادات اضافية [للقوات] المسلحة .

[وقال] الدكتور صدقي في بيانه : ان [...]م والشعوب ، تتخللها لحظات [...]يهـا فيها ان تحدد موقفها ، قرارهـا عندمـا يتعلق الامر . ويتوقف على نتائج الاحداث صورة المستقبل لجيل حاضر قادمة . ولعل الفترة التي تمر [الامة] العربية حاليا ، هي من اخطر [فترات تا]ريخها ، اذ تواجه معركة من [...] معاركها ، يتحدد فيها مصير [الانسان] العربي لاجيال طويلة قادمة ، [...]ه فيها للانسان العربي ان [...] لا يكون عليه ان يختاره ، [...] هو السيد في ارضه والامين [على] نفسه ومستقبله ، والمستفيد من [خيرات] بلاده ، حرا في تقرير مصيره [و] طريقه ، مستقلا في اتخاذ [قراره] ومواصلة مسيرته لخير شعوبه [و]مستقبله .. او لا يكون الا تابعا [لغ]يره ليس حرا في ارادته ولا في طريقه وخط مسيرته يستقل اطماع الغزاة والمستعمرين كرامته وحريته وتنهب خيراته [...] شعوبه بل لتثبيت قوى [...] والهزيمة في ارضه .

[...] مستعمار
[...]ته اسرائيل

[...] الاستعمار الذي زرع اسرائيل [...] بريطانيا خبيثا في قلب الامة [...] ، اخذ يستخدمها اداة لتحقيق [...] عن طريق عدوان يتلوه عدوان . [...] في كل فترة جزءا من الارض [...] في اطار مخطط اصبح واضحا [...] على احد . وكانت قمة المأساة [...] من اسرائيل في عام ١٩٦٧ . [...] ان العالم كله قد اصبح مقتنعا [بحق]نا وعدالة قضيتنا .. كما اصدر [...] من القرارات في شبه اجماع [يطالب] اسرائيل بالانسحاب من الاراضي [التي ا]حتلتها في عدوانها عام ١٩٦٧ ، [...] المرة تلو المرة ان العدوان لا يجب ان يكافأ بل ان العالم [لا] يقبل احتلال الاراضي نتيجة [...] ، الا ان اسرائيل تساندها الولايات المتحدة الاميركية سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وقفت في صلف وغرور وتبجح ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، بل تشرع في تثبيت احتلالها للاراضي العربية ، وتعلن على الملأ قادتها بانها لا تنوي الانسحاب ، بل تسير قدما في مشروعاتها لتحويل الاحتلال الى امر واقع تريد ان تفرضه على الامة العربية .

العدوان المستمر

لقد قبلنا برغم اننا نحن المعتدى علينا ان نلتزم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة كحل سلمي للمشكلة ، لاننا نؤمن بالسلام اذا كان سلاما يحقق العدل .. وقد ايدنا العالم كله في موقفنا ، الا ان اسرائيل تقف متحدية كل راي حر في العالم ، وتمضي في دعم احتلالها للاراضي العربية التي اغتصبتها بالعدوان، بل انها استباحت لنفسها حرية العدوان المتكرر على الاراضي العربية في لبنان وسوريا ، ومضت في اعمال الاستعمار والتهويد في الضفة الغربية والقدس وغزة . تحاول بذلك ان ترهب الدول العربية بانها قادرة على فرض ارادتها مستخدمة القوة التي اتيحت لها .

وقد اصبح واضحا من كل ذلك ، ان الطريق الى اي حل سلمي لقضية الشرق الاوسط اصبح مسدودا تماما ، الا بشروط اسرائيل ، بما يعني الاستسلام ، ونحن لا نقبل الاستسلام ولا نقبل التفريط في شبر واحد من الارض العربية ، ولا بد بعون الله ان نسترد ارضنا الجولان والضفة الغربية والقدس وغزة قبل سيناء ومعها .

انه اذ اتخذنا قرار المعركة ، وان علينا ان نعد انفسنا لها . كما طلب الى الحكومة ان تعد ميزانية للمعركة. وقد ذكرت في بياني الاخير امام مجلسكم الموقر ، اننا قد اعددنا ميزانية للمعركة نطبقها عندما تتطلب الظروف ذلك ، ولا شك ان الموقف المتفجر الذي اصبحنا نواجهه يجعل من الضروري البدء فورا في تعبئة اقتصادنا كله من اجل المعركة. حيث تتطلب اعباء اضافية يجب ان نوفرها ، وهذه الاعباء تتضمن :

اولا — تمويل متطلبات القوات المسلحة المتزايدة نتيجة المواجهة .

ثانيا — الوفاء بمتطلبات الامن القومي .

ثالثا — تمويل الاوضاع التي تنشأ عن حالة الحرب ، سواء اكانت متطلبات صحية ام متطلبات زيادة اعباء النقل بالطرق ، ام الضغط على المواصلات السلكية واللاسلكية ، وكافة ما تتطلبه حالة الحرب من زيادة في تموين القوات المسلحة مع تأمين استهلاك الشعب .

ويترتب على ذلك كله ، ضرورة اجراء مراجعة شاملة للسياسات التالية :

● سياسة الانتاج وتطويرها بما يلائم متطلبات المعركة .

ميزانية المعركة

ان تحويل الموازنة العادية العامة الى موازنة معركة ، يرتبط بمراحل المعركة وتطويرها ، وقد تبين من التقديرات الاولية الخاصة باعداد الدولة للمعركة وتوفير متطلبات الامن القومي ، انه يلزم اعداد ميزانية خاصة لتدبير الاعتمادات الاضافية التي تحتاجها المعركة وتتمثل اساسا فيما يلي :

اولا — تدبير اعتمادات اضافية للقوات المسلحة وقد تم اعتماد تفاصيل المتطلبات التفصيلية بمعرفة وزارة الحربية .

ثانيا — تدبير اعتمادات اضافية تكميلية لمرافق لها صلة بالمعركة ، وهي المرافق التي يجب ان يوفر لها اعتمادات اضافية لمقابلة الاعباء التي قد تفرضها تطورات المعركة ، كاعتمادات الامن والصحة والكهرباء والتهجير والنقل والطرق والمواصلات .. الخ .

ثالثا — احتياطي للطوارئ ، فلا شك انه مهما كان التصور دقيقا لتطورات المعركة ومتطلباتها ، فانه يجب ان يخصص احتياطي عام للطوارئ لمقابلة اي احتمالات تطرأ اثناء المعركة .

— البقية على الصفحة ٨ —

● الدكتور عزيز صدقي

خدام في [عدن] على التـ[...] قرارات مج[...]

وصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية الى عدن امس ، وهو يحمل رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد ، الى السيد سالم ربيع علي ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية .

وقد وصل السيد خدام الى عدن في ساعة مبكرة امس في زيارة قصيرة تستغرق ١٢ ساعة ، ضمن جولة [في] المنطقة . وسيتوجه من عدن الى صنعاء في مهمة مماثلة .

سوريا مصممة على الرد

وقال للصحفيين لدى وصوله [...] المواجهة [...] لسوريا ، كما تقرر في اجتماعات مجلس الدفاع المشترك ، يعتبران خطوة متقدمة .

كما اشار الى ان المبادرات الاميركية او غيرها لا يمكن ان تحقق شيئا ، وان المبادرة الوحيدة التي يمكن ان تكون صالحة لقضية التحرير ، هي تصدي الامة العربية للعدوان ووضع طاقاتها في خدمة المعركة ضد اسرائيل.

وقال ردا على سؤال اخر ان سوريا تتطلع الى تحقيق الوحدة العربية كهدف استراتيجي ، وان اهمية وحدة شطري اليمن تبرز من كونها تخدم الهدف الاستراتيجي .

عدن — ر

"حديث الاحد" ! قضية الشرق خرجت من الثلاجة

قال الاستاذ احمد بهاء الدين في مقاله الاسبوعي « الاهرام » امس ، ان قضية الشرق الاوسط خرجت من « الثلاجة الاميركية » ، وان هناك عناصر جديدة في الموقف الدولي تجعل من عام ١٩٧٣ « عام الحوار » .

وقد اوضح بهاء الدين في مستهل مقاله ، ان الحوار كما يجب ان نفهمه في قضايا الشعوب والدول يدور بين مواقع القوة التي يستطيع كل طرف ان يتخذها لنفسه ازاء الاخر . وقال ان مصلحة عناصر القوة المختلفة ، في البنيان الداخلي للدول والقوة المسلحة والارادة القتالية والصمود ، هي وحدها الجملة المفيدة في اي حوار .

قضية الطاقة

ثم تساءل الكاتب عن العناصر التي جدت او يمكن ان تجد مع سنة ١٩٧٣ ، والتي تجعل من هذا العام عام الحوار كما يقولون . واجاب بان هذه العناصر تتلخص في الاطار الجديد للعلاقات الدولية،الذي بدأ ياخذ ملامحه التي كانت مجرد احتمال في العام السابق ، خاصة بعد اجتياز ازمة فيتنام . وقد ترتب على هذا ، ان الرئيس الاميركي نكسون يبدو الان اكثر قوة ، واكثر حرية في التصرف في مدة رئاسته الثانية والاخيرة ، رغم مشاكل اخرى كازمة الدولار ، والمواجهة الاقتصادية بين اميركا من جهة وغرب اوروبا واليابان من جهة اخرى ، بالاضافة الى الصراع حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية الداخلية الجديدة .

وذكر الكاتب ان من بين هذه العناصر كذلك ، تفاقم قضية الطاقة بالنسبة للعالم ولاميركا بالذات . وقال ان الطاقة مصدرها الاساسي هو الغاز الطبيعي والبترول ، وكلاهما مخزونه الاساسي في الشرق الاوسط وفي البلاد العربية بوجه خاص ، وهي حقيقة كانت معروفة لاميركا ، ولكنها حاولت طمسها حتى انفجرت ، وصار من غير الممكن اخفاؤها .

ومضى الاستاذ احمد بهاء الدين بعدد العناصر التي جدت في الموقف الدولي خلال عام ١٩٧٢ ، فذكر ان هناك محاولات جديدة تبذل في اتجاهات ثلاثة : محاولة ايجاد اطار جديد ثابت ومحدد للعلاقات العربية السوفياتية، ومحاولة تجميع القدر الممكن من الطاقات العربية ، ومحاولة جني ثمار الضغط الدولي في كتلتي افريقيا وعدم الانحياز لصالح العرب. كما ان خفوت قضية فيتنام يركز الضوء على الشرق الاوسط . وان الصبر في الشرق الاوسط ، مهما كان له حدود، وان تاجيل الانفجار لا يعني الحيلولة دونه نهائيا ، بل ان احتمال وقوعه يزداد يوما بعد يوم .

القضية كانت في ثلاجة

وطرح الكاتب تساؤلا اخر ، وهو لماذا لم يطلق عام الحوار على العام السابق ١٩٧٢ ؟ وقال انه كان هناك قرار اميركي اساسي بوضع قضية الشرق الاوسط كلها في ثلاجة ، نظرا لانشغال اميركا ، كما اتضح الان ، بتنفيذ مشروع سياسي واسع النطاق على النطاق العالمي ، مما دعاها الى الحرص على خمود المواقع البركانية الاخرى ومنعها من الانفجار .

وذكر الكاتب ان اسرائيل كانت تدرك ذلك كله ، ووجدت فيه ظروفا مواتية لها للاستمرار في تنفيذ خطتها الاساسية منذ عام ١٩٦٧ ، وهي تجميد الموقف وتاجيل اي فتح لدراسة القضية سياسيا او عسكريا ، حتى تستطيع تحقيق اكبر انجاز من عمليات خلق الامر الواقع في الاراضي المحتلة واختزان القوة اللازمة لمقاومة اي ضغوط خارجية لا تكون في صالحها .

واوضح الكاتب ان اسرائيل كانت تلهث في اتجاهين ، ابتداء باقامة المستعمرات ، وانتهاء بالحصول على اكبر قدر من السلاح ، مع تنمية قدرتها على تصنيع اكبر قدر من الاجزاء الدقيقة والحساسة محليا .

ثلاث حقائق

ومضى الاستاذ احمد بهاء الدين يقول ، انه قد ساعد اسرائيل على الاستمرار في سياستها نحو ازمة الشرق الاوسط خلال عام ١٩٧٢ ،عدة عوامل الى جانب قرار اميركا بتجميد الموقف . ومن هذه العوامل ارتباك العلاقات العربية — السوفياتية بوجه عام خلال فترة من السنة المذكورة ، نتيجة لاهتمام العرب الطبيعي بقضيتهم الاولى ، مقابل اهتمام الاتحاد السوفياتي بالجبهات الواسعة العالمية التي فتحتها المبادرات الاميركية .

واضاف قائلا انه من بين هذه العوامل ايضا عدم استقرار الموقف العربي ، وعدم تحقق شيء خلال عام ١٩٧٢ بشان تضامن هذه الدول ، وصولا الى خطة عمل مشتركة ، كما تزايدت في الوقت نفسه الصعوبات امام المقاومة الفلسطينية . وسجل الكاتب في ختام مقاله ثلاث حقائق هي ان اوروبا مهتمة اساسا بالبترول وقناة السويس ، وان اسرائيل ستواصل لعبة التاجيل وكسب الوقت والامر الواقع ، وان اميركا لن تهتم بالقضية الا مضطرة، وما لم تضطر فاستسلامها لمنطق التاجيل والتجميد الاسرائيلي امر محتم .

القاهرة — اشا

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٢٤٢٦١٦

● سيتي بالاس : ٣٩٤٨٢٠

« امبراطورية ميم » ، تمثيل فاتن [...]

حظك اليوم

الاثنين في ١٢ شباط ١٩٧٣

● برج الحمل
(من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)

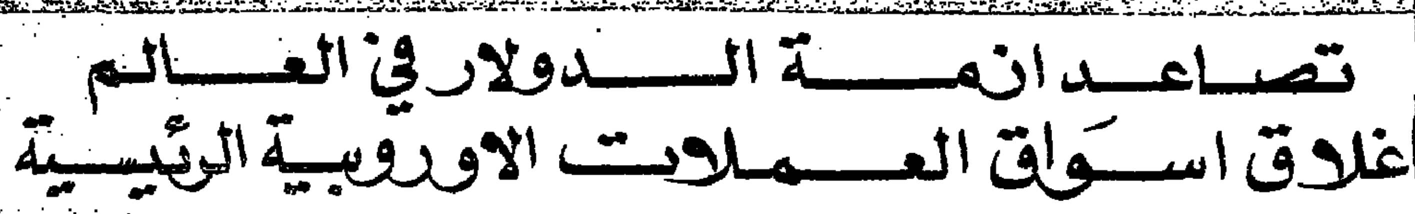
منظمة الوحدة الافريقية تدين موقف أسرائيل

ادان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية اسرائيل ، لرفضها المتعنت الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، ولسياستها التوسعية التي ادت الى طرد الشعب الفلسطيني من ارضه ، واعرب عن تاييده الكامل للقضية العادلة المتمثلة في نضال هذا الشعب من اجل التحرير .

وطالب المجلس في الفقرات الخاصة بالشرق الاوسط ، والتي جاءت في بيانه الختامي ، بانسحاب اسرائيل فورا وبدون اي شرط ، من هذه الاراضي المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ .

اديس ابابا — اشا .

هكذا من الاصل



اعلن رسميا امس ، اغلاق اسواق العملات في الاسواق الاوروبية الرئيسية في لندن وباريس وطوكيو ، فيما اعلن الناطق الحكومي في بون ، ان حكومة المانيا الغربية متمسكة بسياستها التي سارت عليها حتى الان ، بالنسبة الى ازمة النقد الحالية .

وقال الناطق الالماني ، ان حكومته ... اتصال مع بلدان اخرى لايجاد حل ... وبي وعالمي للازمة . واضاف : ... المحادثات مع البلدان الاخرى ، ... ان امية بروح من المسؤولية ، وان كل ... اظهرت استعدادها للتعاون . ... تدعو السياسة الالمانية الرسمية ... الان ، الى رفض تغير نسبة ... ابدال المارك سواء برفع قيمته ... تعويمه .

كما رفضت الحكومة السير في ... نظام الشعبتين بالنسبة الى المارك ... سوق العملة .

مسؤول اميركي يصل الى باريس

ووصل امس الى باريس بول فولكر وكيل وزارة المالية الاميركية لشؤون النقد ، لاجراء مشاورات مع الزعماء الفرنسيين تتناول ازمة الدولار .

وامتنع مسؤولون اميركيون عن الافضاء بقية تفصيلات عن اقامة فولكر في باريس ، ولكنهم اكدوا انه سيغادرها في وقت قريب .

واعتصمت السلطات الفرنسية بالصمت غير انه يتوقع ان يجتمع فولكر الى فاليري جيسكار ديستانغ وزير المالية الفرنسية .

اقفال سوق باريس

وقرر فاليري جيسكار ديستانغ وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ، اغلاق سوق العملات في باريس اليوم الاثنين . وجاء هذا القرار في اعقاب اجتماع عقد بين ديستانغ والمبعوث الاميركي فولكر .

ويعد هذا الاجراء احتياطيا من جانب السلطات النقدية الفرنسية انتظارا لاتخاذ الحكومات المعنية قرارات في هذا الشان . فبعد تقلبات نهاية الاسبوع الماضي ، لا يمكن للمضاربة الا ان تتضاعف اذا اعيد فتح سوق العملات اليوم الاثنين دون الاعلان عن تدابير جديدة .

وفي لندن ، اعلنت وزارة الخزانة البريطانية بعد ظهر امس ، ان سوق العملات في لندن سيغلق اليوم الاثنين .

كما اعلنت وزارة المال اليابانية ان سوق العملات في طوكيو ستبقى مغلقة اليوم ايضا . وكانت قد اغلقت يوم السبت الماضي .

باريس ، لندن ، طوكيو — ر ، وصف ، ...

مرعي يجتمع بنقابات المحامين في دولة الاتحاد

اجتمع المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية ، باعضاء المجلس المشترك لنقابات المحامين العرب بدولة الاتحاد .

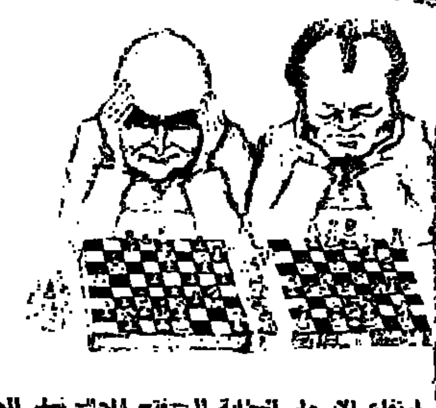
وتم خلال هذا الاجتماع استعراض الدور الفعال الذي يمكن ان تقوم به النقابات المهنية بالدول العربية ، في قضية التحرير .

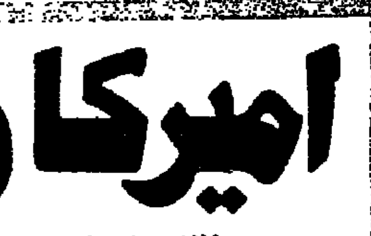
القاهرة — اتيا .

ينبغي على الاقطار الغنية في تخفيض قيمة عملاتها

ازمة الدو...

وفي الظاهر يلتقي هذا ... ولكن كل متتبع للا... بالتراجعات . ويقول ال... ما يعتبر مقبولا اليوم ... وهو ينطلق في ذلك . ... الدولار في الاسواق ... وموقتا . ويرى بومبيدو ... سيؤدي الى توظيف ... المتحدة ، ويمكن ان ... ستحققها الشركات ...





مع بدء المفاوضات في الاسبو... حول النظام العالمي الذي عاش ... في ظله طيلة ربع قرن ، تدخل ال... ((بالعالم الاطلسي)) مرحلة ... والاحتضار . ففي فيينا بدأ ... خريطة عسكرية جديدة ، وفي ... المفاوضات لاقامة اسس جديـ... التجاري . ويبدو بوضوح ان ام... تنزلقان بسرعة نحو حرب مالية ...

مبدئيا ليست هناك علاقة بين المفاوضات في العاصمتين السويسرية والنمساوية . محادثات فيينا تدور بين اعضاء حلف ... واعضاء حلف وارسو لتخفيض عدد ... للطرفين في اوروبا . اما محادثات جنيف ... بين دول غربية وتستهدف اقامة ... المالية في وقت وصل فيه العجز في ...

دبابيس زجلية

الى العماد :
بالماضي يا اخواني
وقعنا بصفقه حرزاني
ضاع كروتال ، وهلق
رح بيضيع البستاني

الى بلادي :
من عهد جدود جدودي
الخطر واقف ع حدودي
ومحدودي بلادي ، ولكن
مشاكلها مش محدودي

الى الدولار :
بالعالم ازمة دولار

اول دفعة من اسرى الحرب الاميركيين تطلق غدا

● اعلنت القيادة العسكرية الاميركية امس ، انه سيطلق سراح ١٤٢ اسير حرب اميركيا معتقلين في فيتنام الشمالية والجنوبية صباح غد الثلاثاء .

واضافت القيادة الاميركية ايضا ، ان مكان اطلاق الاسرى في فيتنام الجنوبية قد تغير من ((كوان لوي)) التي تبعد ٦٠ ميلا الى الشمال من سايغون ، الى لوك نينه . وجدير بالذكر ان لوك نينه هي مقر القيادة العامة لقوات فيتكونغ في منطقة سايغون العسكرية . وفي الصورة بعثة ممرضات امام طائرة اميركية في قاعدة كلارك الاميركية بالفيليبين ، تستعد للتوجه الى فيتنام للمشاركة في نقل الاسرى ● (صورة من اب)

عزيز صدقي — تتمة

رابعا — كما انه يتوقع ان يحدث عجز في الموارد العامة للدولة نتيجة الدخول في المعركة ، و انخفاض الفوائض لبعض القطاعات ، وزيادة اعانات سد العجز للوحدات التي ستتاثر بالمعركة ، ولذلك فلا بد ان يؤخذ ذلك في الاعتبار عند حساب الموارد في الميزانية .

ولمقابلة هذه الاحتياجات ، بالاضافة الى الموارد العامة السياحية والخدمية والاقتصادية الواردة في الموازنة العامة للدولة ، وصندوق الاستثمار ، والتي يجب العمل على تحقيقها واحكام الرقابة لمنع اي تخفيض فيها ، فانه يلزم اعادة النظر في موازنة السنة المالية ١٩٧٣ ، وخطة الاستثمارات فيها بهدف ضغط كل من الانفاق الجاري والاستثماري وتدبير موارد جديدة مع مراعاة ان ضغط الانفاق الاستثماري يستلزم مراجعة موقف التكوين السلعي بالنسبة لما يود تجميده من اعتمادات الاستثمارات والمستلزمات السلعية وامكان استخدامها في نوعيات التكوين السلعي المطلوبة ، سواء للمعركة او للامن القومي .

ولتحقيق ذلك فان الامر يتطلب اتخاذ عدة اجراءات تنفذ طبقا لتطور المعركة .

وعدد الدكتور صدقي هذه الاجراءات بالتفصيل ، ومنها خفض رقم الاستثمارات ، وتاجيل او اعادة جدولة بعض الالتزامات التي كان متوقعا سدادها خلال سنة ١٩٧٣ ، وتاجيل النظر في اي مطالب جديدة لزيادة الاجور حتى نهاية المعركة .

سرية الارقام

واخيرا قال الدكتور صدقي في بيانه : ارجو ان يقدر المجلس ضرورة الحفاظ على سرية الارقام التي تتضمنها ميزانية المعركة ، وارجو ان تكون جلسات اللجنة التي تعرض فيها المبادىء التي شملها هذا البيان سرية ، على ان يحضرها السيدان وزير الخزانة ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة .

وقال : ان الشعب المصري قد تحمل تضحيات ضخمة منذ ان وقع العدوان عام ١٩٦٧ ، ولكنه خرج في ٩ و ١٠ حزيران يرفض الهزيمة ، ويؤكد اصراره على النضال . واليوم ونحن نقرر المعركة فانني على ثقة ان الشعب مستعد لمزيد من التضحيات في سبيل النصر في معركة المصير . ان المعركة التي نخوضها ليست معركة مصر فحسب بل هي معركة الامة العربية كلها ، ومصر اذ تقرر حتمية المعركة فهي تقوم بواجبها كاملا ، كما يضع الشعب المصري جميع امكاناته في خدمة المعركة ، متحملا المزيد من التضحيات . القاهرة — اشا



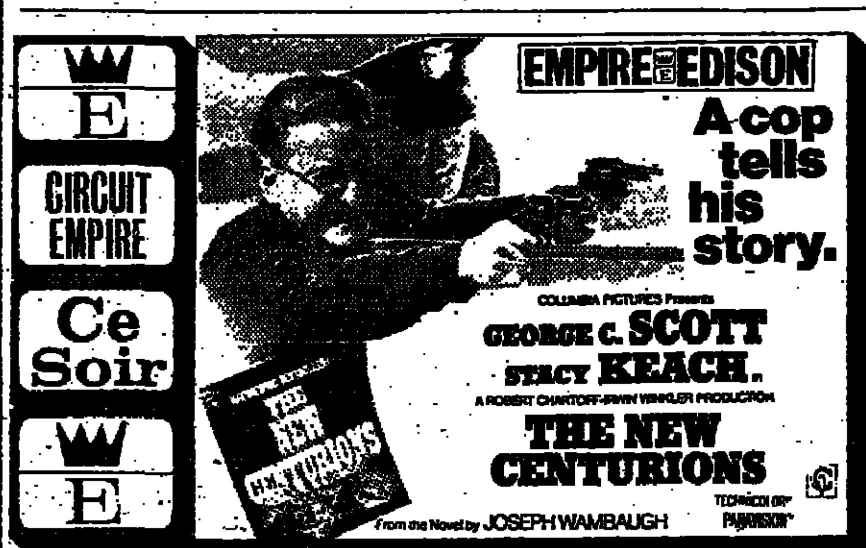












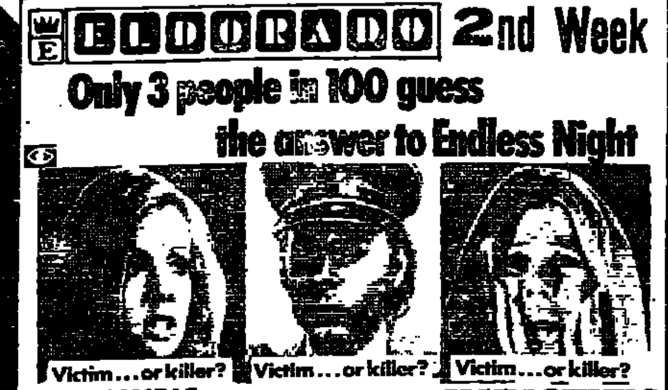








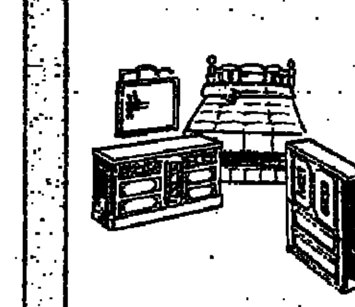


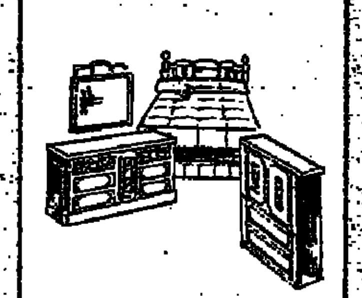


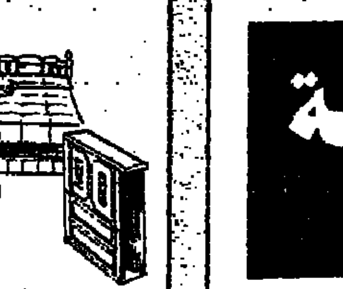


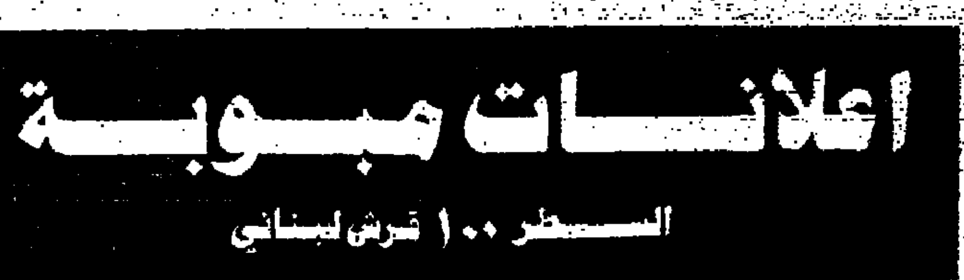












٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

قطعة ارض ضهور العبادية ١١٥٠ ذراع رخصة جاهزة للبناء ٣٢٢٤٩٧ .

برسم البيع
محل تجاري طريق انشلم ٣٤٦٨٠٧

ارض برسم البيع فرن الشباك المراجعة كنتوار التسيس المالي ٢٨٦١٩٨ .

للبيع مكتب تجاري
مفروش مع تلفون بسعر مغر موقع ممتاز في شارع فينيسيا . ت ٢٤١٤٣٦

واجهات محل سمانة كاملة ، براد ٦ ابواب ، ميزان ابرة اوتوماتيك عدد ٢ واجهات عرض تلفون ٢٢٢٠٦٩

محل بالزيدانية مع ديكور جاهز سعر مغري الاتصال بعد الظهر من الساعة ٤ — ٨ ت ٢١٣٢٢٥ . قبل الظهر ٢٢٥٥٩٨ . سمير .

مفقود

فقد جواز سفر وجنسية اميركية باسم ميليا عبد الرجاء من يجدها الاتصال : ٢٧٧٢٠٣ وله مكافأة ماليه .

مفقودة لانتروفر رقم ١٤٢٥٣٩ الرجاء ممن يعلم عنها شيئا التصال بالرقم ٢٥٢١٨٠ وله مكافأة .

مفقود سيارة موريس ١١٠٠ لون زيتي رقم ٥٦٤٤١ الاتصال بالسيد جان حلرس تلفون ٣٢٧٥٠١ .

مفقود اثني عشر سندا حتى قسم منها لامر شركة ماكنات الخياطة سنجر ، رفعها لامر سليم حداد قيمتها الاجمالية ١٢١٠٠٠ ليرة الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٤٩٦٦٧ السيد انطوان زيدان .

منوعات

كاليري روما ٢٨٢٠٥٨
صالون — غرفة نوم — غرفة طعام براد — فرن غاز فقط ٢٤٨٠ ل. ل. شارع بدارو تجاه الامن العام سابقا

كاليري مار يوسف

صالون	نوم	سفرة
٤٠٠	٧٥٠	٤٥٠

شارع مار يوسف ت. ٢٦٥٧١٥ .

مفروشات ايلي عازار
راسا من المعمل بسعر الجملة تلفون ٢٢٩٤٤٣ .

قصر المفروشات ٣١٥٨١٠
يفتتح قسما خاصا بالمفروشات التوصية حسب الطلب من الكاتالوجات العالمية
ويعرض حاليا مفروشات ستيل تليق بالعرائس الجميلة والعائلات .
باسعار خيالية لا تقبل المنافسة غرف سفرة . نوم . وصالونات حفر مصري ناعم وصالونات شرقية . وبار وبارافان صيني . وطاولات . وامباريهات . وتماثيل برونز . وشمعدانات وغيرها .
المواعيد من ١٠ صباحا — ٩ مساء
الخبير صبحي جاد ٣١٥٨١٠

للبيع

للبيع مفروشات فخمة
لشقة كاملة ستيل تلفون ٣٠٠١٥٨

للبيع صالون لوي كنز ٩ قطع
تلفون ٣٥٤٩٦٣ من ١ الى ٦ مساء .

بيع مفروشات قنصل UR
افرنسي ، اسباني ، صيني ، موزييك سجاد عجمي ايراني وتحف والبناية للايجار . الرابية تلفون ٤١٠٣٦٤ .

بيع اضطراري
مجموعة مفروشات فخمة وتحف نادرة وسجاد عجمي ايراني وثريات مطلية العازمية شارع مار نقلا خلف المدرسة الحربية بناية بطرس كساب الطابق الاول تلفون : ٢٨٧٧٢٢ .

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

مؤسسة جوزف الاسمر
تعرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية راس النبع ، شارع عبد الكريم خليل التلفون ٢٩٣٥٦٥

غرش منزلكم القديم له ثمن نحن نشتري وانت تفرش منزل جديد ، زيارة الى
كاليري بازار
آخر شارع السادات ، ملك النائبجو حمود ت ٣٥٣٥٤٤

صالة فنيسيا شارع بدارو ٢٨٢٤٧٥ تقدم ٢ كرسي لويس ١٥ الواحد ٢٥٠ ل ٢ فوتاي اوبوسون لويس ١٦ الواحد ٤٥٠ ل طاولة انكليزي ٢٠٠ل غرفة سفرة روسنبك ٢٠٠٠ ل .

مفروشات لنزي
تقدم اجمل تشكيلة
أرخص الأسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء شارع نويل ـ مفرق ليبا ديلي تجاه كنيسة الكاثوليك ـ ت ٣٥٤٠٥٤

كاليري كونكورد
تقدم :
فقط ١٦٥٠ ل.ل.
(غرفة نوم كاملة وصالون وسفرة)
اجمل تشكيلة صالونات وغرف نوم وسفرة ـ افرنجي وديكورات
تلفون : ٢٧٠٦٦٠

متفرقات

لشراء الشاي هاتف ٣٤٢٧٥٤/٥
مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

محلات ابراهيم خشيش
هدية مع كل قارورة غاز ٢٧٦٠٤٣

تشكيلة جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت D L W
لدى
عبجي باثر هوم ليمتد
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠

سونا بلت
تريسم جينز
اعظم ما اكتشف حتى الان لتخفيف الوزن في المناطق الاربع الحساسة : الخصر ، المعدة ، الورك والساقان . لمختلف المعلومات ٣٥٣٤٧٠ .

عرض مدهش ت ٢٣٧٦٤٥ بنطلون صنع ايطاليا ١٢ ليرة قمصان كلسات نوع اعلى بنصف قيمة .

بريستول اوبتيك
اجود النظارات ، ت ٣٥٢٠٣٠

نادي السرور تلفون ٣٠٦٢٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

لاكرملا
عدوة الشيب رقم ١
تعيد الى شعرك لونه الطبيعي
تمنع سقوطه وتزيل القشرة
أطلبها من الصيدليات والمزينين
تلفون : ٢٣٢٩٢٠

OFFICES CLEANING
مقاولات تنظيف المكاتب
يومي ـ اسبوعي ـ شهري

JODIS
مواد ضد
النش والرطوبة
ماركة جوديس
البلجيكية العالمية
كفالة ١٠ سنوات
« لدينا اخصائيين لتنفيذ الاعمال »
الوكلاء العامون :
محلات الياس عين ملك
طريق الشام هاتف ٢٥٣٠١٦

الخلاوة الطحينية المستديرة ...
كامل بدوي الساط
٢٣٦٠٤١ — ٢٦٢٦٥٩ — ٢٦١٠٩١

كريم أساسه نخاع العظم
يجعل الشعر كثيفا ، ومرنا ، وصحيا ، وجميلا بشكل عجيب
يزيل القشرة
إزالة تامة
يباع في الصيدليات
الموزعون : هاتف : ٢٩١٤٣٧ — ٢٣٦٧٢٥

crème capillaire

وظائف

يلزمنا مهندسين ومساحين تنفيذ طرق للعمل في ليبيا الخبرة لا تقل عن خمس سنوات كما يلزمنا سوافين الات ثقيلة الاتصال اوتيل المارتينيز تلفون ٥٢ — ٢٩٧٨٥١ غرفة ٥١٦ .

مطلوب عمال يدويين لصنع البلاستيك المسلح الاتصال هاتف : ٢٨٣٩٠١ — ٢٨٣٩٠٢ .

مطلوب للعمل في السعودية مهندسون مدنيون خبرة خمس سنوات في حقل الابنية يتقنون الانكليزية . الاتصال بالمهندس يوسف الحسيني ٢٨٢٤٠٥ — ٢٨٢٢٤١ .

مطلوب موزعون
شركة ك. كولا بحاجة الى موزعين يحملون رخصة نوت مارك . المراجعة هاتفيا مع السيد حنا صوان تلفون : ٢٢١٧٤٥ او ٢٢١٧٤٦

مكتب للانتاج والعلاقات العامة في طرابلس بحاجة لشبان من الجنسين تلفون : ٦٢٠٣٢٥ .

اختصاصي لنقل مفروشات ٢٢٩٤٤٣

مطلوب شريك أو شريكة لمشغل خياطة واصواف تلفون : ٣١٥٠٤١

مطلوب شريك او شريكة لمؤسسة تجارية ربحها الصافي لا يقل عن ٥٠ الف ليرة سنويا . تلفون : ٣١٥٠٤١

بلانتكس تطلب
سائقين موزعين لهم خبرة في حقل مبيعات المواد الغذائية والاستهلاكية تلفون ٢٨٢٧٢٤ — ٢٨٢١١٤ .

شركة حكومية للمقاولات تطلب للخارج
مهندسين مدنيين خبرة تزيد عن سنتين عروض جيدة ٣٤١٦٤٣ .

معروض

سيدة جامعية ترغب اعطاء دروس خاصة بالفرنسية لجميع الصفوف تلفون ٣١٥١٣٠ .

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية
بأحدث طريقة علميه من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٣٣٤٣ .

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

الى طلاب التوجيهية
نؤمن لكم الكتب والطلبات والدراسة . ت ٣٤٧٧١٧ .

صفوف جديدة في
هندسة المساحة والجيوديزيا
« TOPOGRAPHIE »
محاسبة وتجارة عامة ـ برامج كاملة ـ لغة انكليزية ـ سكرتاريا ـ الة كاتبة
المدرسة الدولية
شارع بشارة الخوري ٣٣٦٨٨٨ بيروت

التحقوا بالدورة الجديدة لتعلم
○ هندسة الفن التجميلي
○ ديكور
في مركز الفنون الجميلة

COMPUTER COURSE
BERKELEY'S new Computer and Language School offers:
1) KEYPUNCHING, with practice on our machines
2) PROGRAMMING: FORTRAN II & IV, RPG I & II, COBOL, PL/1, NEXT 3...
— Courses start in English 14/2/73, in French 13/2/73.
For further information including possibility to continue abroad, contact:
BERKELEY SCHOOL
WARDIEH - HAMRA - BEIRUT - TEL 353747

الاعلانات المبوبة في "الانوار" تقدم الشاري الى البائع بنجاح
للاعلان بهذه الاعمدة اتصلوا ب :
الانوار قسم المبوب
٢٥٤٦٣٧

السينما

افلام الاسبوع

- اتوال : ٢٤٢٦١٦
- سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« امبراطورية ميم » ، تمثيل فاتن حمامه واحمد مظهر
- سيلوس : ٢٤٢٩٣٥
« المحاربه الشرس » وانغ يو — سكوب بالالوان .
- بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
- بانتيون : ٢٥٢٢٢٨
دراما لروبرت فلوست بالالوان مع انا كالدر مارشال (انكليزي ١٠٤ دقائق) — فيلم حب —
- سارولا : ٢٤٢٩٣٥
« كاميل ٢٠٠٠ » ايطالي بالالوان، تمثيل دانييل غوبير نيتو كاستلنوفو .
- كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« هارولد ومود » كوميديا دراميه بالالوان (٩٤ دقيقة)
- ريفولي : ٢٢١٧٩٥
- كومودور :
« الزائرة » — مصري — تمثيل ناديا لطفي ومحمود ياسين بالاشتراك مع عماد حمدي
- ستراند : ٢٤١٧٢١
« زوجة بلا زوج » بالالوان مع تريتس فان ديتز وموتت مادشام
- دنيا : ٢٢٠١٩٥
« ناتا » دراما لملك البرج بالالوان مع انا غابيل وجيرار برتر (سويدي)
- امبير : ٢٢٢٢٧٢
- اديسون : ٢٤٤٢٨٦
« المرتزقة الجدد » جورج سكوت وستاك كيتش
- الدورادو : ٢٤١٧٢٢
دراما لراندلي (بالالوان)
- كوليزه : ٢٤٢٩٦٢
« الشارلو في اسبانيا » (فرنسي بالالوان) تمثيل لي شارلو
- الحمراء : ٣٢٢٠٤٤
« معركة نيرتفا » (معركة تيتو لتحرير يوغوسلافيا)
- متروبول : ٢٢١٤٣٥
« غرباء » سعاد حسني مع شكري سرحان وعماد حمدي (بالالوان) .
- بيكال : ٢٢٨٦١٩
« اليتيم » دراما هندية بالالوان
- روكسي : ٢٢١٦٥٦
- ستاركو :
« القاتل الجنسي » تمثيل كلاوس كينسكي ومارغريت لي بالالوان .
- راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« القاتل » (حب ، عنف ومغامرة)
- فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« الفايكنغ القادمون من الجنوب » بطولة باميلا تيفن .

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	موسيقى
٦،٣٠	بام بام
٧،٠٠	بايتون بلاس
٧،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠	العائلة السعيدة
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	حنين في الليل
١٠،٣٠	شريط اخباري
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	قصص مختارة
٧،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠	فلم فرنسي طويل
٩،٣٠	عبر التاريخ

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠	صور وموسيقى
٦،٣٠	الرسوم المتحركة : بام بام
٧،٠٠	بايتون بلايس
٧،٣٠	عائلة سميث
٨،٠٠	العائله السعيده
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	فيلم السهرة العربي

حظك اليوم

الاثنين في ١٢ شباط ١٩٧٣

● **برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)**
تصلك رساله تبعث في نفسك الامل . استقرار في العمل .

● **برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)**
حياتك العملية في تحسن مستمر . تسافر في اقرب وقت ممكن .

● **برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)**
تقترب من معرفة حقيقة الاشياء . انظر الى الحياة كما هي .

● **برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)**
زيادة في الدخل . تابع نشاطك في العمل .

● **برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)**
شخص يفكر بك دائما . تجد عملا يتناسب مع شخصيتك .

● **برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)**
حب جديد يخرجك من عزلتك . شخص يحاول خداعك .

● **برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت ١)**
سرعه في العمل . التضحية سبيل للوصول الى اهدافك .

● **برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ ت ٢)**
لا تفكر كثيرا بما مضى . يجب ان تثبت جدارتك في العمل .

● **برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)**
انت ذكي ونشيط ، لكنك تفتقد الجرأة والثقة بالنفس .

● **برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)**
لا تهتم بكل ما يسبب لك الازعاج . انت بحاجة الى الهدوء والراحة .

● **برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)**
مشاعر متنوعة تنتابك اليوم . تحقق انتصارا في العمل .

● **برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)**
فرحه كبرى تدخل حياتك العائلية . لا تفقد حيويتك في العمل .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتديء من الاثنين ١٢ شباط ١٩٧٣ الى مساء الاحد ١٨ شباط ١٩٧٣ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعه العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الصحة	المرفا	٢٢٢١٣٦
بالمسيح	باب ادريس	٢٢٩٧٢٤
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
اسطفان	الورديه	٣٤٣٦٧٩
اونسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
النسعار	راس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رياط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢
الاشرفيسة	الاشرفية	٣٢١١٥٨
الترقي	المصيطبه	٢٣١٥٤٠
حماده	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١١٢
بيايكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
مار يوسف	البوشرية	٢٦٣٤٢٢
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠

فرن الشباك — عين الرمانة

الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩١٧

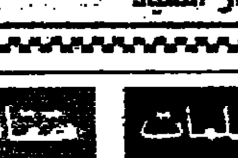
الساحل الجنوبي

الاول	حسن كمخ	٢٧١٣٨٥
بارد	تجاه كنيسة مار مخايل	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	كنيسه مار يوسف	٢٧٠٤٥٤

— البقيه على الصفحة ١٠ —

... اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

الاشرفية	٣٢٠١١٩
شارع بدارو	٣٨١١١١
شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
شارع فردان	٣٠١٩٩٠
انطلياس	٤١٢٣٣٥
... طرابلس	٦٢٦٣٣٦
... زحلة	٨٢١١٩٣
	٨٢٠٧٦٧
... صيدا	٧٢٣٦٤٤
... دار الصياد	٢٥٤٦٣٧



اعداد : فليب شماس

٩ — من ابواب « الانوار » .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ميرفت امين —
٢ — واصا ماشا —
٣ — تكرت ، ارب —
٤ — تسلم ، براغ —
٥ — مريم ، ويك —
٦ — بيبي ، امك —
٧ — كال ، هم ، مد —
٨ — بلغ ، رذن —
٩ — ون ، كلمات .

عموديا :
١ — موتسيكو —
٢ — باكستان —
٣ — رمي ماملن —
٤ — فلوم ، عن —
٥ — نت —
٦ — ١١ ، بيت مري —
٧ — مشاركا ، دع —
٨ — طرة ، ميتا —
٩ — نتناد .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

النجمة تفوز على الصفاء بهدف يتيم وتتصدر لائحة الدوري الممتاز
الهومنتمن يهزم التضامن ٤ ـ ١ ويهبط الى المرتبة الثانية
ضربتا جزاء للفريقين وفوز الراسينغ على الرياضة والادب ٢ ـ ١
الهومنمن يعود من "المنفى" خاسرا امام السلام ١ ـ ٢
هدف ونقطتان للانصار .. ولا شيء للحكمة
الشبيبة تجد نفسها وتسجل ثلاثة اهداف نظيفة في مرمى الاستقلال

سجلت مباريات الاسبوع الخامس في نطاق الدوري الممتاز « ظاهرة » جديدة من نوعها وجديرة بالتوقف عندها. فقد اجريت اللقاءات امس بسلام ، وفي اجواء نظيفة ، وظروف ملائمة ، واحوال جوية « مميزة » .

فلم يعتد لاعب على اخر .

ولم يقتحم متفرج خطوط ملعب « ليؤدب » حكما او مدربا .

ولم يختلط الحابل بالنابل او تضيع معالم المباريات على وقع الاصوات الناقمة والصرخات المحمومة والكلمات المسمومة .

لم يحدث اي شيء من هذا .. بل سارت الالعاب في خطها الطبيعي .. وتلك مفارقة ارجو من قلبي ان تتحول الى قاعدة ثابتة جذورها في الملاعب وفروعها في المدرجات .

وسط هذه الاجواء النظيفة والمشجعة جرت مباريات امس وكانت نتائجها كما يلي :

● ملعب بلدية بيروت : فاز الانصار على الحكمة ١ ـ صفر والنجمة على الصفاء بنتيجة مماثلة .

● ملعب برج حمود : فاز الهومنتمن على التضامن ٤ ـ ١ والراسينغ على الرياضة والادب ٢ ـ ١ .

● ملعب الصفاء : سجل فريق الشبيبة ثلاث اصابات نظيفة في مرمى الاستقلال .

● ملعب طرابلس البلدي : فاز السلام على الهومنمن باصابتين مقابل واحدة .

هذا عن الاطار العريض .. اما التفاصيل فلها حديث اخر .

الانصار ـ الحكمة
(١ ـ صفر)
كتب ـ غازي فريج :

خرج الانصار من لقائه الصباحي الذي جرى على ملعب بيروت البلدي بقيادة الحكم نهابيت غربيان فائزا على الحكمة بهدف واحد مقابل لا شيء حققه عمر برجاوي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول وبنقطتين ثمينتين اضافهما الى رصيده واطل بهما على فرق المقدمة الثلاثة .

● بدا الشوط الاول فاترا للغاية ولم يتعد اللعب والتمرير منطقة الوسط ووضع لاعبو الفريقين اعصابهم في ثلاجة فانعدمت الخطورة او مجرد التواجد في منطقتي الجزاء . والجدير بالذكر انه غاب عن الحكمة عبده اشقر والاورفلي وسمعان حطاب « الموقوفون اتحاديا » وغسي حلو لمرضه ، كما غاب عن الانصار ابراهيم عزو لاصابته حيث حل مكانه زين الدين وادى واجبه بامانة . ظل اللعب فاترا الى الدقيقة ٢٠ حسين تأخر الشرقي الى خط الوسط لتموين الهجوم فاثمر هذا التصرف هدفا حققه عمر برجاوي في الدقيقة ٢٤ عندما تلقى الكرة من راس التوسكي داخل منطقة الجزاء فاسكنها الزاوية اليسرى لمرمى سامي نهرا . ويبدو ان « الانصاريين » اكتفوا بهدفهم هذا فتركوا خصمهم يهاجم ولكن دون فاعلية نظرا لتألق الدفاع الانصاري .

واستمر اللعب على هذا المنوال حتى الدقيقة ٤٠ حيث « صحا » الجمهور على « صاروخ » سدده عمر برجاوي قصده سامي نهرا وارتدت الكرة منه الى قدم الهنداوي الذي عاد واعادها اليه من جديد !

● اخذ الفريقان « فترة نقاهة » في الدقائق الخمس الاولى من الشوط الثاني سيطر بعدها الانصار على مجريات اللعب . وتضيع الفرصة الاولى من البرجاوي والثانية من الهنداوي تبعهما التوسكي بهجمة ولا اجمل ولكنه انهاها بين يدي نهرا . ثم تنطلق كرة من قدم الشرقي الى المقص الايسر للمرمى فطار لها نهرا « نجم المباراة » وانقذ مرماه من هدف اكيد ، ولولاه لخرج الانصار فائزا باكثر من هدفين .. هذا وقد حاول غوطوق « عمل شيء » في النصف الاخير من هذا الشوط ، الا انه حوصر ولم يجد زميلا يفهمه او يعينه . وبقي اللعب سلبيا الى ان اعلن الحكم انتهاء المباراة والنتيجة هدف للانصار مقابل لا شيء للحكمة .

● مستوى التحكيم : وسط .

● افضل اللاعبين : زين الدين والساحلي والاسطة وفستق من الانصار ونهرا وغوطوق من الحكمة .

● الروح الرياضية لدى الجمهور : جيدة .

● دخل المباراة : ٩٧٢ ليرة .

النجمة ـ الصفاء
(١ ـ صفر)

مباراة بعد الظهر التي اقيمت على ملعب بلدية بيروت كانت بين فريقي النجمة والصفاء بقيادة الحكم سركيس دمرجيان . وقد غص الملعب بالجمهور الذي لم تستوعبه المدرجات فتحلق حول السور يتابع هذه المباراة التي لم تكن كبيرة بجمهورها فحسب بل بالعطاء الطيب من لاعبي كلا الفريقين . كما انها تميزت بالهدوء فالتزم الجمهور ربما لاول مرة ، باصول التشجيع الرياضي الصحيح . كان الشوط الاول من المباراة في معظمه لصالح فريق النجمة الذي اهدر هجومه كثيرا من الفرص التي سنحت للتسجيل . فلقد بدأت المباراة بهجمات مبكرة على مرمى الصفاء وكانت القذفات التي سددها مهاجمو النجمة قوية متلاحقة ولكن حارس مرمى الصفاء حمى عرينه بإباء وكان نجم المباراة . ولم تكن هجمات النجمة المتلاحقة لتضيع هباء ففي الدقيقة ٣٩ تلقى الفحول تمريرة طويلة من خط الوسط فسار بها وانفرد بابراهيم عيتاني ، ثم سدد الكرة في شباكه محرزا هدف المباراة الوحيد .

في الشوط الثاني ابدى الصفاء مقاومة اكبر بوجه ضغط النجمة واستطاع تهديد مرمى خصمه اكثر من مرة ولكنه لم يستطع ايقاع النجمة في « مصيدة » التعادل . والواقع انه كان بامكان النجمة تثبيت فوزه وتسجيل اكثر من هدف لو لم يعتمد مهاجموه التسديد البعيد على مرمى الصفاء لا سيما محمود شاتيلا الذي كان يتعمد تسديد الكرة من مسافة بعيدة . بدأ هذا الشوط بهجمات متواصلة من النجمة وكان يبدو كان هذا الشوط شريط معاد للشوط الاول . ولكن بعد مضي ثلث الوقت تقريبا ، وجد « الصفاويون » انفسهم واثبتوا وجودهم امام خصمهم ولكنهم لم يستطيعوا خطف نقطة ثمينة من النجمة . وفي الدقيقة ٤٠ ضيع حسن شاتيلا هدفا اكيدا للنجمة عندما مرر له طه كرة عرضية فسددها بمحاذاة القائم الايمن للمرمى ! وحاول لاعبو الصفاء الضغط في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة ولكنهم لم يوفقوا الى التسجيل حتى اعلن الحكم انتهاء المباراة والنتيجة ١ ـ صفر لصالح النجمة .

● مستوى التحكيم : جيد .

● افضل اللاعبين : ابراهيم الفقيه وطه بيومي وحسن شاتيلا من النجمة وابراهيم عيتاني وهاني عبد الفتاح من الصفاء .

● الروح الرياضية لدى الجمهور : ممتازة .

● دخل المباراة : ٥٢٣٦ ليرة .

● رقصة الكرة يؤديها توفيق كرنيب وحسين ناصر « مزرعة » وانطوان عوض « استقلال » وزميل له نال منه الاعياء فسقط ●

ترتيب الفرق بعد مباريات الاسبوع الخامس من البطولة :

اسم الفريق	لعب	ربح	تعادل	خسر	اصابات له	اصابات عليه	نقاطه
١ ـ النجمة	٥	٤	١	ـ	٦	ـ	٩
٢ ـ الهومنتمن	٥	٤	١	ـ	١٠	١	٩
٣ ـ الراسينغ	٤	٤	ـ	ـ	١٣	١	٨
٤ ـ الهومنمن	٥	٣	ـ	٢	٧	٤	٦
٥ ـ الانصار	٥	٣	ـ	٢	٥	٥	٦
٦ ـ الرياضة والادب	٥	١	٢	٢	٥	٦	٤
٧ ـ السلام	٥	٢	١	٢	٤	٩	٤
٨ ـ الاستقلال	٥	٢	ـ	٣	٣	٩	٤
٩ ـ الشبيبة	٥	١	١	٣	٤	٦	٣
١٠ ـ الحكمة	٤	١	ـ	٣	٤	٥	٢
١١ ـ الصفاء	٥	١	ـ	٤	٢	٨	٢
١٢ ـ التضامن	٥	ـ	ـ	٥	٢	١١	ـ

الهومنتمن ـ ٤
التضامن ـ ١
كتب ـ علي حميدي صقر :

هذه كانت مباراة الصباح على ملعب برج حمود ، قادها الحكم الدولي سبع فلاح ، وفاز فيها الهومنتمن على التضامن باربعة اهداف مقابل هدف واحد افقد شباكه العذرية التي حافظت عليها منذ بداية الدوري الممتاز .

خاض التضامن مباراته بغياب حارسه الاصلي محمود خليل وجناحه الايسر خالد غزيل ، بينما لعب مناقسه مكتمل الصفوف ، ولم يشترك مهاجمه القديم هاغوبيك كما كان مشاعا قبيل المباراة .

● بدأ اللعب في الشوط الاول سريعا لصالح الهومنتمن ، وانقذ النيغرو مرماه في الدقيقة ١٠ من كرة خطرة اراقب ، وفي الدقيقة ١١ ارسل راقب نفسه كرة طويلة من مركز الجناح الايسر الى خاتشيك الذي ارسلها بيسراه قذيفة ارضية في قلب الشبكة مسجلا الهدف الاول .

بعد هذا الهدف نشط التضامن لمدة ٥ دقائق ثم عاد الهومنتمن للسيطرة لكن دون فاعلية عند منطقة الجزاء . وقبيل انتهاء هذا الشوط بدقيقة اشترك دوغان مع خاتشيك في كرة صعبة استطاع الاخير اختطافها وتحويلها الى الشباك مسجلا الهدف الثاني ، وفي الدقيقة ٤٥ اضاف هوسيب الهدف الثالث بكرة مرتدة من الحارس التاشيري زواوي ، وليعلن السبع انتهاء هذا الشوط والنتيجة ٣ اهداف للهومنتمن ولا شيء للتضامن .

هدف رابع للهومنتمن وبنالتي للتضامن

ومع بداية الشوط الثاني خرج ابو الكبير ولعب ساكو بدلا منه ، وحل سركيس جناحا ايمن . الا ان التضامن وجد نفسه وهدد مرمى الهومنتمن اكثر من مرة ، لكنه ما لبث ان تقهقر تحت وطأة هجمات منافسه الذي نجح مهاجمه الخطر خاتشيك في تحقيق الهدف الرابع بتمريرة من هوسيب في الدقيقة الخامسة ، ثم عاد التضامن وصحا مجددا واضاع له سعد الدين وابو طالب ودوغان والرواس اكثر من ٤ فرص سهلة للتسجيل ، لكن الهومنتمن تمكن في الربع ساعة الاخير من امتلاك زمام المباراة ، واهدر هوسيب وساكو وخاتشيك ٣ فرص لا تعوض وجميعها من داخل منطقة الجزاء .

وفي الدقيقة ٤٢ لمس فاسكين الكرة بيده داخل المربع الكبير فاحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح التضامن تصدى لها سعد الدين برجاوي واودعها المقص الايسر مسجلا الهدف الوحيد لفريقه ، وليطلق السبع صفارته معلنا انتهاء الشوط الثاني والمباراة بفوز الهومنتمن على التضامن ٤ ـ ١ .

● مستوى التحكيم : جيد .

● افضل اللاعبين : هوسيب وساكو وخاتشيك من الهومنتمن ، والنيغرو من التضامن .

● الروح الرياضية عند الجمهور : جيدة .

● دخل المباراة : ٣٧٠٤ ليرات .

الراسينغ ـ ٢
الرياضة والادب ـ ١

بعد لقاء الهومنتمن والتضامن التقى بعد الظهر على الملعب نفسه وبقيادة الحكم سبع فلاح ايضا فريقا الراسينغ والرياضة والادب فجاء لقاؤهما مثيرا وتخللت دقائقه الاخيرة بعض الخشونة . الشوط الاول من اللقاء استهله الراسينغ مهاجما واضاع عليه سهيل رحال وجورج شمعون وجورج حويس ثلاثة اهداف لا تعوض ، وفي الدقيقة ١٢ سار كلود بالكرة ومن محاذاة خط المرمى ارسلها « ترو » خاطفة عانقت الزاوية البعيدة لمرمى الصباغ وسجلت الهدف الاول .

واستمر اللعب سجالا بين الفريقين . وفي الدقيقة ١٦ سدد بقسماطي قذيفة علت العارضة بقليل فرد عليه محمد جواد بقذيفة مماثلة كانت تلامس القائم الايمن وفي الدقيقة ٢٠ ارتبك نصري ورحال امام الناشىء الطرابلسي زغموط وكاد ارتباكهما يثمر هدفا لسفير الشمال وبعدها بخمس دقائق مرر كرة جميلة لبقسماطي طار لها الحلبي كالنمر واحتضنها باسلوب تلفزيوني ، ثم انفرد احمد قمر الدين واضاع هدفا امام المرمى الخالي ، وهكذا حتى انتهى الشوط الاول يتقدم الراسينغ بهدف واحد مقابل لا شيء .

وبدأ الشوط الثاني وكافح الطرابلسيون بغية تعديل النتيجة ، وفي الدقيقة الخامسة عرقل العرموني احمد قمر الدين داخل منطقة الجزاء فاحتسب السبع « بنالتي » لصالح الرياضة والادب تصدى لها عادل بيسار وسجل بواسطتها هدف التعادل ١ ـ ١ .

وانحصرت تمريرات اللاعبين في منطقة الوسط وحاول الطرابلسيون تعزيز هدفهم لكن الراسينغ سيطر على الموقف واهدر مهاجموه اكثر من اربعة اهداف محققة جميعها داخل منطقة الجزاء وذلك حتى الدقيقة ٢٤ حيث لمس الياس جورج الكرة داخل منطقة الجزاء فاحتسبها السبع بنالتي ايضا تصدى لها عمر مسالخي وسجل منها الهدف الثاني لفريقه ولتنتهي المباراة بفوز الراسينغ على سفير الشمال بهدفين مقابل هدف واحد .

● مستوى التحكيم : ممتاز .

● افضل اللاعبين : كلود والعرموني ورحال من الراسينغ ووليد قمر الدين وبقسماطي من الرياضة والادب .

● الروح الرياضية عند الجمهور : وسط .

● دخل المباراة : ٢٣٦٢ ليرة .

● عليق وكمونة وحلطوم يترقبون ما ستسفر عنه محاورة جناح الصفاء قاسم حمزة مع الظهير العائد مشهور حمود ●

الشبيبة المزرعة ـ ٣
الاستقلال ـ صفر
كتب ـ محمد زهير :

على ملعب الصفاء جرت صباح امس مباراة الشبيبة المزرعة والاستقلال التي قادها الحكم الدولي سركيس دمرجيان وانتهت بنتيجة ٣ ـ صفر لصالح الشبيبة .

● بعد مضي ٥ دقائق من الشوط الاول بدأت هجمات المزرعانيين بالتركيز على حافظ عمار ونقولا متنوفي ، فاملوا بذلك دفة اللعب لصالحهم . اما الاستقلال فقد ركز بدوره على محسن حشمت في الوسط وانطوان عوض الجناح الايمن الا ان هجومه كان في حالة ضياع ، ودفاعه لم يحسن التغطية . وفي الدقيقة ٢٩ تخلى حافظ عمار عن انانيته ومرر الكرة الى نقولا الذي تخطى الدفاع الاستقلالي وسددها ارضية في الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه .. وتضيع عدة فرص من الاستقلال على فترات متقطعة من هذا الشوط كانت تموت وهي حية بين اقدام مهاجميه الحيارى !

● بدأ المزرعة الشوط الثاني بهجمة مبكرة حين مرر حافظ الكرة الى الحاج نقولا الذي سددها قوية فارتطمت بالقائم الايسر وارتدت فشتتها الدفاع ـ فرصة ذهبية ـ والواقع ان هجمات المزرعة المتواصلة كانت تنبىء عن المزيد من الاهداف ، وعن الاصرار على احرازها .

وحاول الاستقلال مبادلة خصمه الهجمات ، الا ان دفاع الشبيبة اقفل منطقته في وجهه ونجح في قطع كل تمريراته .. وفي الدقيقة ٢٥ تلقى جورج متنوفي الكرة من خط الوسط فمررها الى العمار الذي واجه بها المرمى وارسلها ارضية في الزاوية اليسرى بعدما حيث القائم الايمن مسجلة هدف المزرعة الثاني .. وقد رفع هذا الهدف الروح المعنوية في صفوف لاعبي المزرعة كما حفز الاستقلاليين لتعديل النتيجة فربما حدثت المفاجاة .. ولكن جورج متنوفي بدد هذا التحفز حين اهداه حافظ عمار كرة مهيأة زرعها مباشرة في قلب شبكة سعد عراب وحقق بها الهدف الثالث والاخير لفريقه .. وبه انتهت المباراة وتنفس المزرعة الصعداء .

● مستوى التحكيم : جيد .

● افضل اللاعبين : حافظ عمار وزياد شاتيلا وعبدالله اسماعيل من الشبيبة وسعد عزب وانطوان عوض من الاستقلال .

● الروح الرياضية عند الجمهور : وسط .

● دخل المباراة : ٢٢٢ ليرة .

هؤلاء .. يتصدرون قائمة الهدافين

في ضوء مباريات الاسبوع الخامس من مسابقة الدوري الممتاز بكرة القدم اصبح كلود «الراسينغ» وخاتشيك الكبير « الهومنتمن » يتصدران قائمة الهدافين برصيد ٥ اهداف ، يليهما في المركز الثاني كل من يوسف الغول « النجمة » ومحمد الحلاج « السلام » بـ ٤ اهداف ، ثم عمر برجاوي « الانصار » في المركز الثالث وله ٣ اهداف .

فوز السلام على الهومنمن ٢ ـ ١
طرابلس ـ من محي الدين :

اكثر من الفي متفرج جاء معظمهم من زغرتا والباقون من بيروت ، انتشروا فوق مدرجات ملعب طرابلس البلدي ودفعوا ١٥٧٤ ليرة لحضور لقاء السلام والهومنمن بقيادة الحكم ابراهيم السعيد .

والواقع ان الحديث عن هذا اللقاء لا بد وان يتناول بمعظمه «الحكم السعيد » الذي لعب دورا بارزا في تكييف مجرياته فكان طرفا ثالثا حال دون وصول مهاجمي الهومنمن الى منطقة السلام الا فيما ندر !

وهذا الامر بالذات ، ادى الى توتر اعصاب اللاعبين القادمين من بيروت ففقدوا السيطرة على انفسهم وخاصة في الشوط الثاني مما دفع بالمباراة نحو الخشونة وبالتالي الى اصابة « ملكو » وخروجه من الملعب

اعود الى اللعب فاذكر ان الشوط الاول كان بمعظمه لصالحة الهومنمن ومع ذلك فقد اوشك ان ينتهي بنتيجة [illegible] الدقيقة ٤٢ حين افتتح حسني بزي التسجيل واحرز هدف الهومنمن اليتيم .

وفي الشوط الثاني تغيرت طبيعة الهجمات وتمكن الزغرتاويون من فك الحصار المضروب عليهم واستطاع محمد الحلاج ان يحقق التعادل لفريقه في الدقيقة ١١ عقب قذفة قوية عن بعد حوالي عشرين مترا كما سجل هدف الفوز للسلام بعد ذلك باربع دقائق بعد ان حاور دفاع الهومنمن وانفرد بالحارس فاودع الكرة الشباك .

بقي اللعب سجالا حتى نهاية اللعب فخرج السلام فائزا بهدفين وسقط الهومنمن خاسرا بهدف واحد محاطا « بثلة من الحرس » ... انفجار النقمة وتحول الغضب ... من ذلك فينال حامل الصفارة « ... ساخنة » !

● شبارو في عرينه والاسطه طائرا وزين الدين وعدنان الحاج متحفزين ، وغوطوق وتميل حكماوي ... وجميعهم بانتظار « كرة في الهواء » ●

الفائزون ببطولة بيروت للجمباز

● سامي القيسي ●

● نبيلة طبارة ●

اقام اتحاد الجمباز في قاعة التدريب بالمدينة الرياضية قبل ظهر امس الاحد مسابقة بطولة بيروت للجنسين وكانت النتائج كما يلي :

● فئة الشبان : الاول سامي القيسي ـ الشبيبة الثاني محمد خماسي ـ الصحة الثالث زهير عيتاني ـ الصياد .

● فئة الفتيان « الف » : الاول عدنان خماسي الثاني طه خماسي ـ الصحة الثالث طالب ماجد ـ الصياد .

ـ الفئة « ب » : الاول عماد فقيه ـ الصحة الثاني محيي الدين الحمصي ـ الصياد .

● الشابات الفئة « الف » : الاولى نبيلة طبارة الثانية رندة الشيشاق الثالثة سناء فقيه ـ الصحة .

ـ الفئة « ب » : الاولى جهينة الصالح ـ الشبيبة الثانية سمر طبارة ـ الصياد الثالثة مرلين ليري ـ النضال .

● ترتيب الاندية : الصحة والقوة ١٩٠٣٠ نقطة الصياد ٩٦٠٢٥ الشبيبة ٧٩٠١٥ النضال ٢٢٠٥ .

ـ الحكام : الحاج عدنان مكي ، وائل شرارة ، عفيف حسنية ، حسن بللا ، ماجد رعد ، عفاف شميطلي ، منى الحاج .

اندية الكرة تطالب اتحادها بالمساواة وتقدم مقترحاتها لانقاذ اللعبة الشعبية

عمم ممثلو اندية الكرة التسعة التي اجتمعت في مقر الراسينغ بدعوة منه بيانا بالمقررات التي اتخذوها بالاشتراك مع ممثلي جمعية المحررين الرياضيين وبعد موافقة الاندية الثلاثة التي لم تحضر الاجتماع .

وقد تضمن البيان عدة قضايا بدأت باستنكار حوادث الشغب والتعرض للممتلكات الخاصة وتطرقت الى عدم التصدي لهذه الحوادث بصورة جدية من قبل المسؤولين مع التأكيد على ضرورة عقد الاجتماعات الدورية لمعالجة اخر تطورات اللعبة وبصورة مستمرة .

وبانتظار تحقيق هذه النقاط ، طالب البيان اتحاد الكرة بتطبيق القوانين المرعية من غير تمييز تحت طائلة حجب اللاعبين لانقاذ البطولة وذلك دون اغفال مطالبة الجمعيات بضرورة حصر الصراع بينها في النطاق الفني والسعي لزيادة اواصر التعاطف والترابط بين الاندية ومشجعيها .

كذلك فقد ذكر البيان وجوب عدم التساهل مع الحكام الضعيفي الشخصية والاداريين الذين ينالون من كرامة المؤسسات الكروية واجهزتها ومراجعة المسؤولين عن الملاعب لتأمين ما تحتاج اليه بغية منع الفضوليين من التسرب اليها الى جانب العمل على تأمين العناصر الكافية من رجال قوى الامن لحفظ النظام وفق شروط مالية معقولة .

وانتهى البيان الى طلب تأليف لجان مشتركة من الفرق المتبارية لتخفيف حدة الاعصاب المتوترة ومناشدة الجمهور تحويل الملاعب الى ساحات متعة وتسلية بريئة والتمني على الصحافة الرياضية القيام بدورها الطليعي فيما يتعلق بالتوعية ودعم الخطوات المتخذة لانقاذ كرة القدم من محنتها ورد العافية اليها .

رميات

● من دون .. عنوان !

قدم عفيف حمدان استقالته من منطقة جبل لبنان في كتاب رفعه الى سكرتير اتحاد الكرة ذكر فيه : « انقدم بنفسي باستقالتي من منطقة جبل لبنان لا هربا من مسؤولية بل تهربا من واقع مرير . انقلبت المفاهيم الرياضية حتى بات العمل الاداري في حقل كرة القدم وقول الحق جريمة يعاقب صاحبها بالتهديد والاعتداءات على كرامته ومتركا مفسحا في المجال امام من تسمح له بممارسة النشاط الرياضي راجيا التقدم ومتمنيا للجميع النجاح و... الخلود » .

ويلا تعليق !

● ... الخارجي !

.. على سيرة الاستقالات ، فقد ... في حينه الى ان السيدين ايلي كوسا وامين حيدر قد قدما استقالتهما ... عضوية اتحاد كرة القدم وفهم امس ... هناك مساعي لتجميد الاستقالتين والـ... على اعادة « الوحدة » الى ... الاتحاد المهددة بالنسف من الخـ... اكثر من الداخل !

● الوفاء !

علق احد رؤساء اندية السباحة ... معركة التواقيع الاخيرة وعمليات ... السباحين من ناد لاخر بقوله : ... المؤسف ان يهجر اللاعب ناديه ... سنوات من الرعاية والاعداد الى ... اخر دون سبب مقنع وبذلك ... بعض الاندية ما زرعه غيرها !

واضاف : ان الانتقال من ناد ... اخر حق مكتسب لكل لاعب ولكن ... اللاعبين ان يمارسوا هذا الحق ... دون التنكر لليد صاحبة الفضل عليهم !

فوز اشبال النجمة على اشبال الراسينغ

استقبل امس فريق اشبال النجمة ... مثلة على ملعبه اشبال الراسينغ ... عليه بخمسة اهداف ...

« رزق الله » الاول برماية السكيت

اقام اتحاد الرماية ... في حقل ... طبق سكيت ... رزق الله ... طوني ... ٨٧ طبقا .

الصيدليات ـ تتمة

حول كتاب "اضواء على الشعر الحديث" :

خبز العافية ومجد الانسان

بقلم الدكتور ميشال سليمان

قيل فيه الكثير ، هذا الشعر العربي الحديث فمنهم من يتهمه بالزندقة والكفر والخروج عن الجادة المستقيمة . ومنهم من يعتبره وفي بالغاية التي قام من اجلها . ولعل اخطر ما اكتنفه ، التنظير له ، وجعله مندرجا في هذا السياق او ذاك . وهو لعمري كبير كبر الحياة ، واسع وسع السماوات والارض ، عميق عمق جهنم ، ان كانت . ومن هنا صعوبة رسم معالمه ، واشكاله ، وبنياناته جميعا . ومن هنا بالتالي ، خطورة التصدي له بتحليل وتعليل .

ومن المحاولات الجديدة في هذا المجال، ما اصدره راجي عشقوني بعنوان : « اضواء على الشعر الحديث » . وكأني بالمؤلف قد ارتاح سلفا من صعوبة الموضوع الذي عالج ، فبادر الى القول بانه سيلام حتما ، ولكنه لن يحول عن كتفه عبئا من العتب ثقيلا . وعليه ، يكون قد ادرك سلفا اي مركب نـدب نفسه لركوبه منذ الاساس . الا انه لم يقف وقفة المرتاح ، بل مضى لغايته غير وجل ولا هياب ، بادئا في اصل الشعر على انه : « ورشة موارة ابـدا ... تتفاعل معطياتها وتتداخل في تجاوب رائع مع عفوية المشاركة الحميمة في عالم الوعي واللاوعي » فهو الى هذا « من اجتهادات الانسان المولع بالتنظيم والتقويم » . وهو لا يتجزأ بين قديم وحديث ، على حد تعبير المؤلف، وانما هو بناء قوامه الجودة المخمرة بالمعرفة ، وهو الوعاء الكبير الـذي يستوعب تجارب الانسان ويختصرها مكتنزة ضمن المقاييس الفنية . فهـو اذن حضارة تكثفت من مؤداها ، فالشعر حضاره . والحضارة كمـا الحقيقـة لا تتجزأ » .

ولكم كنت اتمنى لو وقف المؤلف وقفة وجيزة على تخوم القديم والحديث ، ليشير الى اكثر من القول بان القديم والحديث هما « استمرار للعبة الانسان في التلاعب على الفاظ طموحه او فضوله » .

قد يكون الفن باطلاق ، والشعر قمته ، ضربا من استمرار الانسان فـي التلاعب بالفاظ طموحه ، وهو تعبير بالغ الروعة حقا . ولكن ، تبقى معالـم وحدود لكل ظاهرة فنية ، خلال مراحل تاريخية معينة ، تقتضيها حركة الواقع الفعلية ، وبدفعها الى الظهور محصل ثقافي وفني يختمر في ذات الفنـان الواعي . ومهمة الناقد الفني ، والشعري بنوع خاص ، تكمن في الاشارة الى هذه المعالم وتلك الحدود ، لكي يصار الى تبنيها ، بالتالي ، الاقتداء بهـا ، ثم تجاوزها ، طبقا لماهية الشعر المستعلية على ذاتها ابدا .

ويمضي المؤلف في مسيرته ، عبر مواكب الشعر في تحركها الزمني المستعرضا عصر النهضة ، وما قدمه للحركة الشعرية العربية على يد رواده الاصلاء ، ثم يتناول قضية المعاناة في الشعر ، فيبادر الى القول بان احسن الشعـر اصدقه ، لا اكذبه ، كما قال النقاد القدامى . وانه لولا « هذا الصدق لتحجر الشعر في دائرة التقليد » .

ومن ملامح التجديد في الشعر الحديث ، يؤكد المؤلف على ضرورة الانسجام بين الشكل والموضوع ، وينحي باللائمة على الانفصام الصارخ بين الشعـور والصورة ، وهو الذي يجعل الشاعر الحديث متنزها على دروب الشعـر ، لا متوغلا فيها . فالشعر عنده « نزوة عارضة لا نزعة اصيلة » . كما انـه يعرض للقافية في القصيدة ، ويتناول القائلين بوجوب حضورها الدائم حتى في الشعر الحديث ، وينعصبون لها الى حد القول بانها تشكل العمود الفقـري للشعـر .

فالمؤلف هنا في تعرضه لهذا الموقف من قبل المتشددين ، طالما يعمل فـي توسيع النطاق الشعري ، فلا يبقى اسير قيود تحد من قدرته على الابـداع والتعبير والاحاطة المبرأة من التكلف .

وعندنا ان هذا التعرض يجيء في مكانه ، لان الدفاع المطلق عن القافيـة يبقى بحاجة الى اثبات وجوده ، ما لم يقدم لنا الحجة الدامغة على وجـوب بقاء القافية في القصيدة الحديثة ، وقد اكد المؤلف في مستهل الكتاب علـى ان الشعر قد الدنيا ، ومن هنا وجوب الافساح له بالتمدد ، والتكيف لكـي يستطيع استيعاب حركة الواقع ، وتجارب الانسان بكل وجوهها شرط ان يبقى شعرا متصلا باسباب العبقرية والابداع .

وهنا ، لا يسلم من غفرات المؤلف الشعراء الذين ينشدون الجديد المطلق ، اولئك الذين .. طلقت القصيدة معهم كل ميزاتها ... فانت امام قصيـدة محض جديدة ، عليك ان تقرأ ولا تفهم ، واذا فهمت فمعناه ان التجربـة فاشلة « ولهذا فهو يرى الشعر موزعا بين قوى ثـلاث : المحافظـين ، و « المجددين » و « الرافضين ، ولكل قوة روادها ومريدوها ... » كما انـه يحدد دور المجددين بقوله انهم غاصوا بذهنية المسؤول على وصل انسـان العصر بمختلف تيارات التطور ، فانتقلوا بالشعر من شاطيء الركود والعقـم الى شاطيء التحرك والاخصاب .

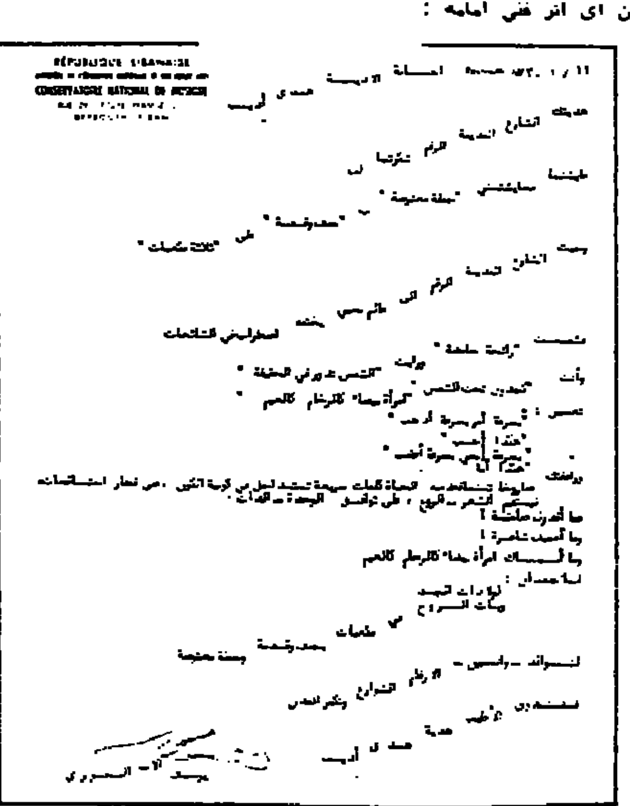
واذا ما تجاوزنا بعض التناقضات التي كاشفنا باسرارها عبـر تقييـم اتجاهات الشعر العربي الحديث وماهيتها وحدودها ، فاننا لنجد من ميزات الكتاب الاطلاع الواسع على النظريات الشعرية ، والصدق والمسؤولية التي يؤمن بهما المؤلف ويقول بوجوب التحلي بها من قبل الشاعر الحديث ، لكـي يغور في صميم الشعر والحياة ، ويطلع من القاع شعرا « كله الانسان المتهد بالكونية ، العابق بها وحدة متكاملة وكلا موصولا ... » ، شعرا حديثا متحركا ابدا .. وقد ظهر الى الوجود وكانه عمارة محكمة البناء ، متماسكة ، تنم عن نجاح في المحاولة » ، يتنفس فيها المرء ملء رئتيه .

اذن قضية الموقف في الشعر ايضا هي هي عند المؤلف اساس ، لا بـد للشاعر الاصيل من ان ياخذها بعين الاعتبار ، كما لا بد له بالتالي ، من ان يعرب عن هذا الموقف من قطاعات الحياة والمجتمع المتحركة والمتفاعلة ابدا . وحسب الكتاب بعد ، انه يطرح مسالة الحوار في قضايا الشعر العربـي الحديث ، طرحا ملحا ، دون ان يقطع قطعا جازما في اي من التجارب هي الابقى والاصوب ، منبها الى ان الشعر الحديث بحاجة دائمة الى « ثـورة من نفسه على نفسه » تجعله في توثب متصل بمختلـف مجـالات التطـور وتياراتها التي قوامها خبز العافية ومجد الانسان .

من كاهن الى شاعرة قصيدة سوريالية !

بعد صدور ديوان هدى اديب الشعري « الشـارع ، المدينـة ، الرقم » (قدمتها الصفحة الثقافية) راح الاب يوسف الخوري ، مديـر الكونسرفاتوار الوطني ووجه اليهـا رسالة شعرية مكتوبـة بطريقـة سوريالية (تنشر صورة فوتوغرافيـة عنها) ، ذلك لان هذا النـوع مـن الرسائل غير متعارف عليه بين الكتاب او الشعراء ، او الموسيقيـين الا بطريقة جد تقليدية ، تعتمد اسلوب المدح او الثناء .

فالاب خوري في رسالته الى الشاعرة يبدو شاعرا هو الاخر ، لكن علـى طريقته الخاصة ، بعثر الكلمـات يوزعها بشكل « دادي » (سوريالي)، ويريد ، من هذه المحاوله ، ان يؤكـد ان بامكان كاتب الرساله كتابة قصيدة عن اي اثر فني امامه :



RÉPUBLIQUE LIBANAISE
CONSERVATOIRE NATIONAL DE MUSIQUE

مؤتمر عالمي للمسرح في مؤتمر

يعقد في اول نيسان المقبل مؤتمـر دولي للمسرح تشارك فيه منظمـة اليونيسكو وفيـه تناقش المشاكـل الرئيسية التي تعترض المسرح فـي العالم .

مباراة الرقص

تصل بيروت بين ١٥ و ١٦ شبـاط فرق الرقص العالمية التي نالت الجوائز الاولى في بلادها للاشتراك بمبـاراة الرقص العالمية في كازينو لبنان .



شـوشـو ـ التـمـثـال : خشب للاطفال وكنز مفقود

في ١٧ شباط ، (السبت المقبل) يتحول شوشو عن طريق السحر الى تمثال من خشب ، لكنه تمثال يتكلم ، انما لا يتحرك او يمشي .

عدا عن ذلك ، فان داخل هذا التمثال معلومات عن كنز كبير . لكن صاحبه الحقيقي يجهل ذلك ويقرر بيعه لانه يزعجه في كلامه كثيرا .

اما الذين يشترون التمثال يدركون ان في داخله خريطة تقود الى الكنز ، فيقررون كسره للحصول على هذه المعلومات .

وعندما يسمع شوشو ـ التمثال انه سوف يحطم ويكسر ، يصلي كثيرا حتى يفك عنه السحر ليعود انسانا عاديا . وهكذا يكون .

لكن المشكلة الجديدة ، ان المعلومات التي تخبر عن الكنز والتي كانت داخل التمثال تتوزع بين خمسة ممثلين كل واحد يحصل على كلمة منها .

تقول المعلومات : « الكنز الحقيقي موجود تحت الصندوق » ولكي تتجمع هذه الكلمات الموزعة ، لا بد من ان يتفق الجميع ويحبون بعضهم البعض .

بعد الاتفاق والحصول على الكنز ، يكتشف الجميع ان الكنز ما هو الا وصية تدعو الى المحبة . وهي اغنية للاطفال ، تقول ما معنـاه : ان تبقى كلمة الاطفال حلوة ، وملابسهم نظيفـة ، وان يساعدوا الفقراء ، وان يحبوا اهلهم وابائهم ، وان لا يسهروا كثيرا امام التلفزيون ، وان يناموا باكرا واذا حققوا فعلا هذه الوصية سيحصلون على الكنز الكبير .

والمسرحية من تاليف واخراج فارس يواكيم بطولة شوشو بالاشتراك مع اماليا ابي صالح ، شفيق حسن ، زياد مكوك ، امال عفيش ، ويوسف تامل . كتب الاغاني ميشال طعمـة ولحنها الياس رحباني وعصام رجي ، وصمم الرقصات سليمان ناكوزي . واسم المسرحية « شوشو الشاطر » .

★★★

وعن شوشو الكبار ، مساء الاربعاء المقبل (١٤ شباط) الساعة السابعـة ، ينظم النادي الثقافي العربي ندوة حول مسرح شوشو ، يشترك فيهـا شوشو ، فارس يواكيم ، محمد سلمان ، واعضاء المسرح الوطني ، ويدير الندوة وضاح الحلو .

بـالـيـه مـن امـيـركـا : عـمـود فـقـري يـتـحـرّك ويـدور





في عدد « اخبار ووثائق » الصـادر عن شهر شباط (المجله التي يصدرها مركز المعلومات الاميركي والعلاقـات الثقافية في باريس) حديث طويل مـع راقص الباليـه ميرس كيننغهام (٥٠ سنه) .

وميرس ، رغم بلوغه الخمسين لا يزال يحتفظ بمرونته وليونته الجسدية . وحبائه مع الباليه بدأت في ١٩٣٧ عندما التقى بمرثا غراهام (راقصـة باليه اميركية شهيرة) فدعته الى العمـل معها في نيويورك . هناك لمع ميـرس واحدث ضجه كبرى بين اوساط النقاد والمثقفين وظل يعمل معها طوال خمس سنوات متتاليه .

بعدئذ انفصل عنها وبدأ يعمـل منفردا . لكنه في ١٩٤٥ ، اسس فرقه لرقص الباليه ، كان ابرز اعضائهـا الموسيقار جون كاج ، واخذ يجول في انحاء اوروبا والشرق .

وفي ١٩٦٨ ، بدأ ميرس ينتقل بين لندن ونيويورك ، فاكتشف معنى الحركة الجسدية واهتم منذ البداية بالطـرق التي يتبعها راقص باليه ، لكن الحركه عند ميرس تتبع اي حركة اخرى ، لان مركز التوازن في جسمه يقع في اسفـل العمود الفقري الذي يتحرك ويـدور حول المحور او ينعكس في المسافات .

وهكذا يتوصل ميرس الى الحركة التي سرعان ما تبلغ غايتها الجمالية في صورة كاملة . ويتعامل مع الحيـاة والصدمه : انه قليل الكلام وكثيـر الحركه . فلراقصي فرقته شخصيـات تختلف وتتنوع ، لا تتشابه لا في الحركة ولا في التعبير .

لذلك فرض هذا الراقص ذوقـه التجريبي على مختلف انواع الرقـص الاميركي المعاصر ، ويقتلع الجمهور من عوائده وتقاليده ليقدم اليه رؤيـا متكاملة عن العالم الخارق . (الصورة التي ننشرها هي من تمارين الراقص ميرس كيننغهام) .



المقاعد المعلقة

● عارضة حسناء في معرض افتتـح في لندن اخيرا تجلس (فوق) على مقعد مبتكر مصنوع من رغوة المطاط الصناعـي و « البوليثين » يعلق بشناكل في الجدار ويمكن رفعه الـى اي علـو مطلوب . كما ان بالامكان طيه عندما لا تكون هناك حاجة اليه . كما يبـدو في الصورة الثانية ●

سيّدة "مريانا" اذهلت منير بشير بين الدانمارك وكوبنهاغن !

... سيرة المفقودة منير بشير من الدانمارك ... الى ان ... ، حيث احيا عدة حفـلات ... قد ... ، والقى عـدة محاضـرات ... اتحاد كزائن الموسيقى العربية ، جلبت ... لتبدأ اقرأ على وجهـه فرحـة ... البقا ..

... المهدة بالة القازي بالموسيقى حيث انكسرت ... الداخل ! لحة الغزو . طيب وهادي . ... الوفاء ! حديث وكأنه افاق من حلـم . ... احد رؤساء الى الدانمارك بعد ان تلقي ... الفن التلفزيون هنـاك قسـم ... الموسيقي .

... ان يهجر الان وصل ، حتى دخل صالـة ... الرحلة في التلفزيون الدانماركي ... . وفوجيء بالديكور الشرقي ... الذي اعدته السيدة (مريانا) ... ان الان . وتعل في البداية لحجـم ... والمعدات والديكور الـذي ... كل ذكرى التاريخ العربي . ... بدراسـات علـى صوت ... واعدوا الصالـة بشكـل ... لصونه ، حتى يؤدي بصورته ...

مدينة هولتسنبرو من قبل البروفسور يورغان بليتز مدير المعهد الموسيقي . وفي المعهد احيا حفلة . ثم اجتمـع الى السيد بليتز ، حيث تم الاتفاق على فتح قسم خاص في هذا المعهـد لتدريس الموسيقى العربية والشرقية ، مع تدريس الة العود والقانون والناي والطبلة والدف والرق .

وفي هذا الاجتماع تذكر زرياب عندما ذهب الى الاندلس ، واوجد المدرسـة العربية الموسيقية هناك . ونتمنـى ان يكون « زرياب » آخر ، ينقل تراثنـا الموسيقي والغنا ، ليعلمها ويعممهـا في المدارس الدانماركية .

ومن المعهد الموسيقي الدانماركـي يرجو منير بشير ان ينطلق الى جميـع المدارس الاوروبية ، وهو حاليا يبحث عن مدرسين لهذا الموضوع .

واتفق منير بشير على تحضير فـرق موسيقية وراقصة وغنائية لحضـور المهرجان العالمي للموسيقى في صيـف ١٩٧٤ في مدينة هولتسنبرو . ويعتقد ان هذه المدينة ستكون مركزا عالميـا للفنون الشرقية في جميـع انحـاء اوروبا ..

تلقى منير بشير دعوات كثيرة مـن التلفزيون والاذاعـة والاكاديميـة الموسيقية والمسرح ، والكونتيسـة لويزا .

ومشروعاته المقبلة كثيرة ومنوعـة ومليئة بالمفاجآت .

منير العكش

البراءة والحلم في ترجمة جورج شحـاده

يقدم الجزء الثاني ، من الاعمـال المختارة لمسرحيات جورج شحـادة ، (تقوم في نشرها وزارة الاعلام الكويتية ، ضمن سلسلة المسرح العالمي) مسرحية « مهاجر بريسبان » ومسرحية « البنفسج » ترجمة وتقديم ادونيس .

ويكتب ادونيس لهاتين المسرحيتين مقدمة تكمل ما بداه في مقدمة الجـزء الاول « عالم جورج شحاده المسرحي » . ويرى ان قضية شحادة الاولى في المسرحيتين ، هي قضية البراءة والحلم ، اي قضية الحس الشعري في الانسان واللعبة المسرحية هنا تمثل في البحـث عن تجلياتها ، حيث يظهران كنقطـة صغيرة خفية اغطائها يـد العالـم الفاسد » .

ويعود ادونيس بعد تحليله لهاتين المسرحيتين من زاوية البراءة الاسطورية الى الانسان في مسرح شحاده فيصفه بانه « حيوان رمزي » ويصف حداسه ماتها « قصة او اسطورة يرويها او يعيشها في مختلف مستوياتها شخـص يتارجح بين الطفولة والكهولة التـي هي طفولة ثانية . ولعل الحاجه دائما على عنصر القصة يشير الى انه يـرى فيها ، شان القصه او الاسطورة في العالم القديم ، مفتاحا اول لفهم النفس الانسانية والدخول الى عتمانها . وهي حين كانت الاسطورة ميلا الى عقلنـة العالم ، بشكل او ماخر ، اي الـى ان تضفي على العالم نوعا من النظام، فان المسرحية عن جورج شحاده تميل الى ان تضفي على العالم العقلانـي المصنع نوعا من الشكل الاسطوري ، ان لم نقل الخرافي » .

★★★

ويضيف ادونيس : « ولشحادة قدرة على استنطاق الاشياء مفجرا منهـا الرموز عن طريق لمسها لمسا شعريا عفويا او ملقيها معنابة راسم المنمنمات .

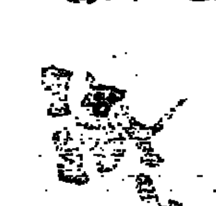
وعن الحلـم ، يقول ادونيس : « المسرحية عند جورج شحادة حلـم جماعي ، ان صح التعبير . فكما ان الحلم يكشف عن الذات ، فان القصة في مسرحيته تحاول شان الحلم ، ان تكشف عن الجماعة . هكذا يمكن القول بان الحلم في مسرحه اسطورة شخصية وان الاسطوره حلم جماعي »

« ومن خلال هذا الحلم الجماعـي يكشف جورج شحادة عـن مشكلات الانسان، الطبيعه والغيبه. فالنصح رمز البراءه ، هو الذي ينتصر اخيرا على العلم ، مثلا في الحب والهجرة التي هي رمز البحث ، يساوي فيهـا اخيرا ضياع الانسان علـى الارض وضياعه في الموت .

غير ان الضياع هنا نوع من اللعب البريء تماما كالموت الذي يجيء او يحدث مصادفة مع طفل يلهو فتلبسه فيحسب انها لعبة جميلة .

ويميز ادونيس بين مسرح شحادة وبين مسرح العبث او اللامعقول ، وان كان بينهمـا جسر اتصال . الا ان « المسرح العبثي يمثل الوجه القاتـم بينما تمثل مسرح شحادة بالوجـه المضيء » .

سالم الجسر يطلع من الخرافة



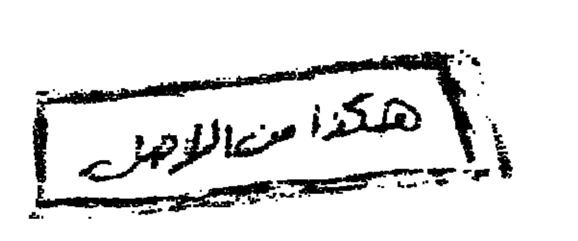
بعد سلسلة الادب الضاحك ، التي ... ان يكتبها ويوزعها وصحك منهـا ... عليها سالم الجسر ، هـا هو الان ... سلسلة جديدة بعنوان « سلسلة قصص الصغار » . (صدر الكتاب الاول منها بعنوان ابن السندبـاد البحري) .

والنكتة التي هي الاساس الوحيد الذي تقوم عليه نكتتت سالم الجسر تتحول في كتابه هذا الى الخرافة . « في البدايه كانت الخرافه . وما تزال هي التي تسيطر على عقـول الصغار » . هـذا ما يقوله المؤلف في مقدمة كتابه « ابن السندبـاد البحري » .

ويضيف : « الولد يلذ له ان يدخل الى عالم الخيال، الى الغابات الكثيفة حيث الحيوانات الاليفة تتكلم مثلنـا ، وحيث الجنيات المحسنـات تعارك مع الجنيات الخبيثـات وتنتصر عليهـن في النهاية . »

ويمتنع هذا الكلام وصفا للاسلوب الذي اتبعه سالم الجسر في روايته حيث اطلق هـذه المرة خياله في ابتداع قصص واحداث وجنات وعواصـف وسحر وسمر وبطوله وخوف ، ومردة وعفاريت . وما الى ذلك من مفردات الحكايات الخرافيه .

مع ذلك ، وربما هذا ما سـوف يميزه عن غيره من الكتاب الـذين يكتبون للاطفال ، فانك لا تستطيـع الا ان تطل راسك من بين الاسطر ، او الاحرف ، او تركض سريعا ولـو على الغلاف .



هكذا من الاصل

هلق نحنا الدولة
والدولة نحنا

كلمة!

ان فاتورة الحساب لا تقدم اثناء تناول الطعام :

ان الجرسون ينتظر حتى ينتهي الزبون من تناول الطعام ... وهو عادة لا يقدمها الا عندما يطلبها الزبون!

فان فواتير الحساب تسد النفس !

وهذا التقليد يجب ان يتبع في الحب !

فان المرأة التي تقدم فاتورة حساب حبها لحبيبها ، تشعره بان حبها قد انتهى !

فالحب لا يعرف فواتير الحساب !

ان المحبين يعطون بلا حساب ! ان المحب اذا اعطى الحبيبة ، يشعر انه اعطى نفسه ... لانها قطعة منه ! ويوم يشعر انها شخصية مستقلة عنه، هو اليوم الذي يذبل فيه هذا الحب .

فالحب هو عطاء بلا حدود ... واليوم الذي يتحول فيه الحبيب الى جرسون يقدم فاتورة الحساب ، هو نهاية مادية الحب !

فالمحب يعطي حبيبته اغلى ما يملك وهو قلبه !

ولا يجوز ان تقيم الحبيبة الدنيا وتقعدها لانه نسي ان يقدم لها باقة من الزهر في عيد ميلادها . فالزهور ليست دليلا على الحب ، وانما هي دليل على قوة الذاكرة

ولا يجوز ان يتصور الحبيب ان حب حبيبته قد ضعف ، لانها تتركه ينتظرها ساعة في كل لقاء ... فان المرأة بطبيعتها لا تحترم المواعيد ، وتتصور ان عقارب الساعة تقف عندما تقف امام المرايا ! وهي عادة تنسى التطلع الى ساعتها !

ان الحب نعمة من السماء .

ولهذا يجب ان نحافظ على هذه النعمة ، ونحميها من انفسنا ! فنحن الذين نذبح الحب بحماقتنا وتصرفاتنا الجنونية وشكوكنا واستهتارنا .

ان الايام لم تقتل حبا ... انها بريئة من هذه الجريمة !

نحن القتلة والجزارين !

« السندباد »

بدء محاكمة اسرائيليين في حيفا بتهمة التجسس لحساب سوريا

بدأت امس في حيفا محاكمة المتهمين الرئيسيين الستة في قضيه شبكة التجسس لحساب سوريا ، وسط احتياطات أمن مشددة . وقد اعلن في وقت لاحق عن اعتقال ثلاثة دروز آخرين في مرتفعات الجولان بالتهمة نفسها .

ولم تستغرق جلسة المحاكمة الاولى اكثر من عشرين دقيقة ، وتقرر تأجيل النظر بالدعوى الى ٢٥ شباط الجاري لافساح المجال امام المحامين التحدث الى موكليهم .

● عدد من رجال الامن الاسرائيليين يحيطون بأحد المتهمين بالتجسس لحساب سوريا وهو في طريقه الى قاعة المحكمة ● (صورة بالراديو من أ . ب)

مظلي يعترف

واثارت المحاكمة اهتماما كبيرا في اسرائيل وعلى الاخص لان يهوديين يوصفان بانهما يساريان متطرفان ، اتهما « بخيانة » بلدهما . وهذان اليهوديان هما اهود اديف ، الذي يبلغ السادسة والعشرين ، وهو جندي مظلات سابق ، ودان فيريد الذي يبلغ الثامنة والعشرين وكان يعمل مدرسا . وقد اعترف اديف امس بانه زار سوريا ونقل معلومات عسكرية ، وعلى الرغم من هذا الاعتراف الجزئي، فان هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة اشخاص ، سجلت عبارة « غير مذنب » بالنسبة الى جميع المتهمين.

السجن مدى الحياة

وكان حوالي ٤٠ شخصا قد اعتقلوا لعلاقتهم بشبكة سرية ، زعم ان صاحب مكتبة عربيا في حيفا هو داود عثمان تركي كان يديرها . وقد مثل تركي أمام المحكمة أمس . ويقال ان تركي نظم خلايا الشبكة ، بعد اجتماع عقده في قبرص في سنة ١٩٦٩ ، مع عربي كان يقيم في حيفا في الماضي هو السيد حبيب قهوجي ، الذي ذكر انه كان يعمل في ذلك الحين مع الاستخبارات المصرية ، ولكنه أقام اتصالا بين تركي وجماعته والاستخبارات السورية .

ويواجه جميع المتهمين عقوبة السجن مدى الحياة بموجب التهم الموجهة اليهم والتي تشمل نقل معلومات عسكرية الى الاستخبارات الرسمية . ويتهم خمسة منهم بالذهاب الى دمشق لتلقي تدريب في استعمال الاسلحة والمتفجرات وقراءة الرموز .



● الاسرائيلي المتهم بالتجسس أهود اديف (الى اليمين) بين رجال الامن الاسرائيليين وهو يغادر قاعة المحكمة في حيفا امس ● (صورة بالراديو من أ.ب)

وقال راديو اسرائيل ان المحكمة تلقت مكالمة هاتفية تهدد بوجود قنبلة الا انه لم يحدث شيء .

على صعيد اخر ، اعتقل ثلاثة دروز اخرين في مرتفعات الجولان ، فيما يتعلق بشبكات التجسس والتخريب . وبهذه الاعتقالات التي جرت ليل امس الاول ، ارتفع عدد المعتقلين في المرتفعات ، منذ ان اعلنت قوات الامن انها اكتشفت ثلاث شبكات هناك في نهاية الشهر الماضي ، الى ٢٣ معتقلا .

ومعظم المعتقلين هم من قرية مجدل شمس الدرزية، لكن قوات الامن ذكرت ان الثلاثة الذين اعتقلوا اخيرا هم من قرية مسعدة ، وهي اكبر قرية في المرتفعات . حيفا — ر .

التحقيق مع طالبين بتهمة احراق المدرسة في فرنسا

مثل ليلة امس امام قاضي التحقيق الفاعلان الاساسيان لحريق المدرسة الثانوية في باريس والذي راح ضحيته نحو عشرين شخصا يوم الاثنين الماضي .

ويبلغ عمر الفاعلين ١٤ سنة ونصف و ١٦ سنة وقد وجهت الى الاول تهمة الحرق العمد .

وينص قانون العقوبات الفرنسي على اعدام من يتعمد او يشترك في اشعال حريق يؤدي الى مصرع اخرين . ومع ذلك ينص القانون ايضا على تخفيف الحكم على القصر الذين يبلغون من العمر من ١٢ الى ١٨ عاما . فاذا صدر الحكم على قاصر بالاعدام يخفف الى السجن لمدة عشرين سنة على اكثر تقدير .

وذكر ان الطالبين اعترفا انهما اضرما النار في المدرسة ، بواسطة البنزين بسبب اساءة التصرف معهما من قبل الادارة .

باريس — واف

غريق مجهول على شاطىء السعديات

انتشل رجال الاطفاء ظهر امس ، جثة غريق شاب لفظته الامواج على شاطىء السعديات ، وهو يرتدي كامل ثيابه ولا يحمل اية اوراق تشير الى هويته .

على الحصيرة اياها ام ماذا ؟ — تتمة

التشهير والتسميع ، يعلن عنه بالصوت المدوي من على منابر المجالس والصحف . واذا من وما كانا ينتقدان برفق ، غمزا ولمزا وتلميحا : ينتقدان بعنف وبمثل غرز الدبابيس والمسامير ، تصريحا وتجريحا . واذا الحال غير الحال التي يصورها الفريسيون ، المنافقون ، حملة المباخر ومنشدو المدائح في حضرة الحاكم — اي حاكم ، صالحا كان او رأسا للمعصية والطلاح .

□

ثالثا : ثم فجأة ، او على حين غرة ، برز الحكم ، او ابرز وكانه ، هو وحده ، الدافع الاقوى والاكبر الى ما نحن فيه وعليه : فالى بعث الالحاد السياسي ، اي الكفر باهل السياسة . بعدما افتقد المواطن ثقته بهم ، سواء اكانوا من شاغلي السرايات ام من المشتغلين بالمعارضات .

فعبثا تلقى الدروس والعظات على هذا المواطن . وعبثا تساق اليه وعود الذهب وعهود الوفاء . وعبثا تسلط عليه دعاية غسل الدماغ بنعيم الاستقرار والازدهار . وعبثا يطمأن الى ان حكامه ، في هذه الدورة من الزمن،هم خلاصة العبقريات والجدارات والفاعليات .

ان له في معظم الساسة رأيا يختلف كثيرا جدا عن رأيهم في انفسهم ، وعما يريدون ايهامه به انه مقتنع ، بل مؤمن بانهم ، هم ، العلة والوجع ومصدر النكبة .

انه مقتنع ، بل مؤمن بان كثيرا مما شكته البلاد وتشكوه من آلام وخسائر وخيبات انما جرى على ايديهم .

انه مقتنع ، بل مؤمن بان الحجر لن يتحول الى رغيف . وبان العوسج لن يطعم عنبا . وبان من كان في ركب الفساد والافساد راية ، وطليعة جند ، واداة تهديم ، لن ينقلب ، بغتة وبسهولة ، رسول صلاح واصلاح ، ورائد نهضة وانطلاق ، وزندا مؤهلا لبناء وتعمير .

□

والمطلوب ، الآن وقبل فوات الاوان ، ليس ان نعرف من المخطىء ومن المصيب ، او من البادىء ومن المكمل ... بل ان يبدل من هذين الاقتناع والايمان اقتناع وايمان اخران يعيدان الى المواطن ثقته بساسته وحاكميه ، ويحولان دون استفحال امر الواقع الجديد ، ويسيران بالبلاد في دروب الامان والسلامة صوب آفاق النور والهواء النقي .

ولبلوغ هذا بداءة واحدة وبسيطة ، ان يعتبر رجل السياسة والحكم انه ملك الدولة لا ان يعتبر الدولة ملكا له .

فهل من استعداد ومستعدين لركوب هذا المركب ، او اننا سنظل على هذه الحصيرة ، لا طويلة ولا قصيرة . ولا نحن نفرح ولا هم يحزنون ؟ ..

امير الكويت يستقبل لاعب الكرة بيليه

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح ، امير دولة الكويت ، لاعب كرة القدم البرازيلي المشهور بيليه امس .

وسيلعب بيليه مع فريق سانتوس البرازيلي مباراة في كرة القدم مع فريق نادي القادسية الكويتي ، اليوم الاثنين .

وسينتقل بيليه وفريقه ، بطل اندية البرازيل ، الى القاهرة يوم السبت المقبل ليلعب مباراة واحدة مع فريق النادي الاهلي باستاد القاهرة يوم الاحد .

الكويت ، القاهرة — اشا

رياض : الامة العربية تمر بمرحلة حاسمة
دعوة لمواجهة الاخطار بعمل مشترك

دعا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، الى عمل عربي مشترك لمواجهة الاخطار المحيطه بالامة العربية . وقال ، ان الامة العربية تمر الان بمرحلة حاسمة .

وقال السيد رياض الذي كان يتحدث الى اعضاء لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري مساء امس ان العمل العربي المشترك له وجود ، غير انه يجب بذل جهد لجعله اكثر فاعلية . وان اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الاخير كان بداية سليمة في هذا الاتجاه .

الوضع العربي

وقدم السيد رياض في هذا الاجتماع الذي عقد بمقر الجامعة العربية واستغرق ساعتين، ملخصا عن الوضع العربي العام ، في ضوء الاجتماعات العربية التي عقدت اخيرا في الكويت والقاهرة ، وما اسفرت عنه من نتائج في مجال حشد الامكانيات العربية التي تتيح للدول القدرة على تحرير الارض المحتلة واستعادة الحق العربي .

وقد جرت مناقشة بين اعضاء اللجنة والسيد محمود رياض ، ودارت اسئلة الاعضاء حول مواقف الدول العربية . ورد الامين العام للجامعة على هذه الاسئلة من واقع مناقشات وآراء وزراء الخارجية والدفاع العرب خلال اجتماعهم الاخير بالقاهرة .

القاهرة — اشا

جريمة حزبية ثأرية في الزلقا قرب بيروت

منتصف ليل السبت [illegible] محمد احمد امهز (١٩ [illegible] « مقراق » وسكان « [illegible] » على انطوان شفيق ضاهر (٣٥ سنة) بينما كان يجلس [illegible] « مرسيدس » عمومية امام [illegible] بنزين خاصة تسبب هنا [illegible] محلة الزلقا قرب بيروت . [illegible] سائق السيارة اميل جورج [illegible] سنة) من الاشرفية ، اصابته خطرة .

واتضح من التحقيق [illegible] محقق جبل لبنان الاستاذ [illegible] ان انطوان ضاهر الذي كان [illegible] لحزب الكتائب اقدم في عام ٦١ [illegible] قتل احمد امهز والد محمد [illegible] مناصري الحزب القومي ، و[illegible] السجن سنتين ، وبعدئذ فصل [illegible] الكتائب بسبب سلوكه ، وصار [illegible] على المقاهي ومحطات البنزين [illegible] علم ابن احمد امهز يتردده على [illegible] ابو جودة فقصده وقتله .

وامر المحقق بتوقيف احد [illegible] المحطة ويدعى مهدي امهز ، [illegible] بانه هو الذي ابلغ القاتل عن [illegible] القتيل في المحطة .

بيان سوري - تشيكي مشترك : الوضع في الشرق الاوسط يتدهور بشكل خطير

اكدت سوريا وتشيكوسلوفاكيا ان الوضع في الشرق الاوسط يتدهور بشكل خطير يهدد الامن والسلام في المنطقة والعالم .

واتفق البلدان على ان اقامة سلم دائم في الشرق الاوسط قائم على العدالة، لا يمكن ان يتم الا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في كل من دمشق وبراغ امس عن محادثات السيد بوهسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير الخارجية في الفترة من ٥ الى ١٠ شباط الحالي .

دمشق — اشا ، سانا

القاهرة تستعد — تتمة

مدرك حقيقة الدور السياسي الخطير الذي قام به الزعيم المحنك الذي لا يعرف اللف .. ولا الدوران .

وقالت الصحيفة: ان سليمان فرنجية ضيف القاهرة ، استطاع ان يجتاز عقبات في طريق الوحدة العربية . وكان سلاحه فيها الحق العربي .. تعرض لبنان للمخاطر .. وكان مطلوبا منه ومضغوطا عليه من الاستعمار العالمي لكي يقضي على الحركة الفدائية كما قضي عليها في الجبهة الشرقية .

واضافت : ولكن سليمان فرنجية وقف يقاوم الصراعات والتيارات ، وقاد لبنان نحو دور تاريخي لا ينسى .. غدا نستقبله ليقضي بيننا ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس انور السادات ، تحمل هذا المعنى الوطني الاصيل لزيارة العربي الاصيل .

موازنة حرب — تتمة

اننا دخلنا مرحلة اقتصاد حرب اكثر تقدما ، بما تضمنته من اعتمادات الطوارىء والقوات المسلحة وترشيد الانفاق في الحكومة والقطاع العام ، واعادة النظر في خطة الاستثمارات لعام ١٩٧٣ .

واكد الدكتور عبد العزيز حجازي ، ان تمويل موازنة المعركة سيتم تدبيره طبقا لتطورات الظروف وان التعديلات التي ستدخل على الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٣ ستحدث على مراحل وحسب الاولويات ، التي تم اعدادها بالنسبة للمشروعات الانتاجية والخدمية .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

الشرق الاوسط — تتمة

العام الذي كان مقدرا في ميزانية الشركة لغاية آخر تشرين الثاني ١٩٧٢ ، بمبلغ ٢٢٥ مليون ليرة لبنانية ، الا انه بلغ ٢٣٨ مليون ليرة ، اي بزيادة ١٣ مليون ليرة لبنانية .

ميدان النقل الجوي « تشارتر »

وكشف رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الشيخ نجيب علم الدين ، عن رغبته في دخول ميدان النقل الجوي « تشارتر » ، فقال ان الشركة قد تضطر لتأسيس شركة طيران للنقل العارض (تشارتر) لتتمكن من مجابهة المضاربة في هذا الحقل .

وكانت الشركة قد حصلت على تأكيد من مالكي الشركة اللبنانية للنقل الجوي (تشارتر) بانهم مستعدون لمقايضة جميع اسهم شركتهم مقابل اسهم في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية .

وايد مجلس ادارة الشركة مواصلة المفاوضات في هذا الاتجاه ، على ان يصار الى وضع دراسة مفصلة لعرضها عليه — اي مجلس الادارة — لاتخاذ ما يراه مناسبا .

وتدرس الشركة الان وضع برنامج علاقات عامة في لبنان ، يظهر اهميتها ودورها بالنسبة للاقتصاد اللبناني ، ويظهر اهميتها كشركة طيران لبنانية .